جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانيّة

قسم العلوم التربوية والنفسية

السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة

اطروحة تقدّمت بِها

إلى مجلِس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي).

زينة شهيد علي البندر

بِإشراف

أ . د هيثم أحمد علي الزبيدي

١٤٤١هـ ٢٠٢٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَالَّذِي
خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

صدق اللّٰہُ العَظِیم

[سورۃ الاعراف : ۵۸]

إقرار المشرف

أشهد أَنَّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة **بـ(السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)** المقدمة من الطالبة **(زينة شهيد علي بندر)** جرى بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في **(علم النفس التربوي)** .

التوقيع:

أ.د هيثم أحمد الزبيدي

المشرف

/ / ٢٠٢٠ م

بناءًا على التوصيات المتوافرة أرشح الدراسة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

/ / ٢٠٢٠م

إقرار المقوّم اللغوي

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة **بـ(السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)** التي قدمتها الطالبة **(زينة شهيد علي البندر)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في **(علم النفس التربوي)** وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيـــــع :

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

الاســـــــم : باسم محمد ابراهيم

التاريـــــخ : / / ٢٠٢٠م

إقرار المقوّم العلمي

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة **بـ(السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)** التي قدمتها الطالبة **(زينة شهيد علي البندر)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (**علم النفس التربوي**) وقد قمت بمراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيـــــع :

اللقب العلمي: أستاذ دكتور

الاســـــــم : خلود رحيم عصفور

التاريـــــخ : / / ٢٠٢٠م

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة **بـ(السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)** التي قدمتها الطالبة **(زينة شهيد علي البندر)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في **(علم النفس التربوي)** وقد قمت بمراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية الاحصائية .

التوقيـــــع :

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

الاســـــــم : شيماء صلاح محي الدين

التاريـــــخ : / / ٢٠٢٠م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أنَّنا اطلعنا على الأطروحة الموسومة **بـ(السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)** وقد ناقشنا الطالبة **(زينة شهيد علي البندر)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في**(علم النفس التربوي) بتقدير(امتياز)** .

التوقيع :
اللقب العلمي : الأستاذ الدكتور
الاسم : لطيفة ماجد محمود
التاريخ :
(رئيساً)

التوقيع :
اللقب العلمي : الأستاذ الدكتور
الاسم : نبيل عبد الغفور عبد المجيد
التاريخ :
(عضوًا)

التوقيع :
اللقب العلمي : الأستاذ الدكتور
الاسم : لطيف غازي مكي
التاريخ :
(عضوًا)

التوقيع :
اللقب العلمي :الأستاذ المساعد الدكتور
الاسم : محمد ابراهيم حسين
التاريخ :
(عضواً)

التوقيع:
اللقب العلمي: الأستاذ المساعد الدكتور
الاسم: اياد هاشم محمد
التاريخ:
(عضواً)

التوقيع:
اللقب العلمي: الأستاذ الدكتور
الاسم: هيثم احمد علي
التاريخ:
(عضواً ومشرفاً)

صادق على الاطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٠م

التوقيع :

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمّد الخفاجي

عــ / عميد الكلية

/ / ٢٠٢٠ م

الإهداء

- إلى عائلتي الكريمة العزيزة التي غمرتني بحبها ودعمها المتواصل . . .
- إلى كل شخص تمنى لي الموفقية من صميم قلبه ...
- وإلى كل من له حق الإهداء في شخصي .

أُهدي بحثي بتواضع . . .

✍ زينة

شكر و امتنان

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين حمداً يوافي نعمه ، والشكر لله على ما وهبني إياه من صبر وهدى وتوفيق تخطيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على الرحمة المهداة والنعمة المسداة خاتم الانبياء وسيد المرسلين حبيب الله وخليله ، أبي القاسم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ) (النمل:١٩) .

يسرني بعد أن أنهيت كتابة بحثي أن أتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى المشرف الأستاذ الدكتور(هيثم أحمد الزبيدي) لما قدمه لي من دعم وتوجيه ومساندة وجهد علمي كان له الأثر البالغ في انجاز هذه الأطروحة . . . فادعوا له بدوام الصحة والسلامة والمزيد من التألق والعطاء وجزاه الله تعالى عني خير الجزاء .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس وأساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية ولجنة السمنار متمثلة برئيسها ، في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى، وكل الاساتيذ الذين تم اختيارهم خبراء لهذه الدراسة لما أبدوه من دعم وتوجيه .

وأُسدي خالص شكري للأستاذ الدكتور صالح مهدي صالح والأستاذ الدكتور مهند محمد عبد الستار لما بذلوه من جهد علمي صادق وأمين في رفد خبرتي العلمية باستمرار، فكانوا نعم أساتيذ، فجزأهم الله تعالى عني خير الجزاء. وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لي يد العون بمساعدة أو مشورة أو مصدر فجزآهم الله خير جزاء . ولا يفوتني تقديم الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة بقبول مناقشة الأطروحة. وأتقدم بخالص شكري وامتناني إلى أفراد أسرتي الذين آزروني وقدموا لي الدعم طيلة مدة الدراسة.

أرجو من الله أن يكون عملاً ينفعني في دنياي وآخرتي وأن يكون قد أنجز على النحو المطلوب ، وانهي كلامي بحكمة الأمام علي (عليه السلام) عندما قال (كن في الحياة كعابر سبيل واترك وراءك كل اثر جميل فما نحن في الدنيا الا ضيوف وما على الضيف إلا الرحيل) .

السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة

اطروحة تقدّمت بِها

إلى مجلِس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي).

زينة شهيد علي البندر

بِإشراف

أ . د هيثم أحمد علي الزبيدي

١٤٤١هـ ٢٠٢٠ م

مستخلص الاطروحة

هـدفت الاطروحـة الموسـومة بـ ((السـيطرة النفسـية الوالديـة والقلـق الأساسـي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)) التعرف على الأهداف الآتية:

- **الهدف الأول** : السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة.
- **الهدف الثاني** : دلالة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- **الهدف الثالث** : القلق الاساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- **الهدف الرابع** : دلالة الفروق في القلق الاساسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).
- **الهدف الخامس** :العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- **الهدف السادس**: دلالة الفروق في العجز المتعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- **الهدف السابع** : العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي.
- **الهدف الثامن** : العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم.
- **الهدف التاسع**: العلاقة بين القلق الاساسي والعجز المتعلم..
- **الهدف العاشر**: مدى أسهام السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي في العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس السيطرة النفسية الوالدية (Barber 1996) بنسخته الاجنبية الاصلية المتضمنة (٢٧) فقرة، وقامت باستخراج صدق الترجمة بواسطة عرض النسختين الأصلية والمترجمة من العربية إلى الانكليزية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم وممن يجيدون اللغة

الانكليزية، وقد حصلت نسبة اتفاق (٨٧%) وبعدها طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي، ثم استخرج التمييز وصدق عبر التحليل العاملي واستخراج الثبات بطريقتين: الاولى إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠.٩٦) والثانية الفاكرونباخ فبلغ الثبات (٠.٨٣) ، ليصبح المقياس بصورته النهائية (٢٦) فقرة جاهزاً للتطبق بنسخته العربية المترجم .

كما قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الاساسي بالاعتماد على نظرية النفسية الاجتماعية لـ (كارين هورني) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري، وصدق البناء. كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية : اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠.٨٤) اما الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات(٠.٨٩) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٩) فقرة صالحة لقياس القلق الاساسي.

اما بالنسبة لمقياس العجز المتعلم قامت الباحثة بتبني مقياس العجز المتعلم لـ (Luana sorrenti،2014) بنسخته الاجنبية الاصلية المتضمنة (٢٤) فقرة، وقامت باستخراج صدق الترجمة من خلال عرض النسختين الأصلية والمترجمة من العربية إلى الانكليزية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم وممن يجيدون اللغة الانكليزية، وقد حصلت الفقرات نسبة اتفاق (٩٠%) وبعدها طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي، ثم استخرج التمييز وصدق بواسطة التحليل العاملي واستخراج الثبات بطرقتين: الاولى إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠.٩٣) والثانية الفاكرونباخ فبلغ الثبات (٠.٨٧) ، ليصبح المقياس بصورته النهائية (٢٤) فقرة جاهزاً للتطبق بنسخته العربية المترجم.

وبعدها تم تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة البحث الأساسية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة في مدارس مركز قضاء بعقوبة وللدراسة النهارية،

للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩) م ، الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباط المتعدد وتحليل الانحدار المتعدد) تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- يخضع الطلبة المرحلة المتوسطة للسيطرة النفسية الوالدية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس السيطرة النفسية الوالدية وتبعاً لمتغيري الجنس(ذكور – إناث) ولصالح الذكور.

٣- لدى طلبة المرحلة المتوسطة القلق الاساسي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس القلق الاساسي وتبعاً لمغيري الجنس (ذكور- إناث).

٥- لدى طلبة المرحلة المتوسطة عجز متعلم.

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس العجز المتعلم وتبعاً لمغيري الجنس (ذكور- إناث).

٧- هناك علاقة ارتباطية موجبة(طردية) بين السيطرة النفسية والقلق الاساسي.

٨- هناك علاقة ارتباطية (طردية) بين السيطرة النفسية والعجز المتعلم.

٩- لا توجد علاقة ارتباطية بين القلق الاساسي والعجز المتعلم.

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوّم اللغويّ	د
إقرار المقوّم العلمي	هـ
إقرار المقوّم الإحصائي	و
إقرار لجنة المناقشة	ز
الإهداء	ح
شكر وامتنان	ط – ي
مستخلص الأطروحة باللغة العربية	ل – ن
ثبت المحتويات	س–ف
ثبت الجداول	ص–ق
ثبت الملاحق	ر
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١–٢٠
مشكلة البحث	٢–٦
أهمية البحث	٦–١٧
أهداف البحث	١٧ – ١٨
حدود البحث	١٨
تحديد المصطلحات	١٨–٢٠

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة	٢١-٥٥
أولًا- السيطرة النفسية الوالدية	٢٢-٢٧
ثانيًا- القلق الأساسي	٢٧-٣٧
ثالثًا- العجز المتعلم	٣٧-٤٩
الدراسات السابقة	٤٩-٥٢
أولاً : الدراسات السابقة عن السيطرة النفسية الوالدية	٤٩-٥٠
ثانياً : الدراسات السابقة عن القلق الأساسي	٥٠
ثالثاً : الدراسات السابقة عن العجز المتعلم	٥١-٥٢
موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	٥٢-٥٥
مجالات الإفادة من الدراسات السابقة	٥٥
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٥٦-١٠٢
منهجية البحث Method of The Research	٥٧
مجتمع البحث Population of the Research	٥٧-٥٨
عينة البحث The Sample of the Research	٥٩
أدوات البحث Articles Of The Research	٦٠
أولاً : مقياس السيطرة النفسية الوالدية	٦٠-٧٤
الصدق الظاهري	٦١-٦٣
التحليل الإحصائي للفقرات	٦٣-٦٥
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	٦٦-٦٧
الخصائص السايكومترية لمقياس السيطرة النفسية الوالدية	٦٧-٧٤
ثانياً : مقياس القلق الاساسي	٧٤-٩٢

خطوات بناء مقياس القلق الاساسي	٧٤-٧٧
التحليل الإحصائي للفقرات	٧٧-٨٣
الخصائص السايكومترية لمقياس القلق الاساسي	٨٤-٩١
الأداة في صيغتها النهائية	٩١-٩٢
ثالثًا:- مقياس العجز المتعلم	٩٢-١٠٢
صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة	٩٣
تحديد اوزان الاستجابة وبدائلها	٩٣-٩٤
التطبيق الاستطلاعي	٩٤
التحليل الإحصائي للفقرات	٩٤-٩٧
الخصائص السيكومترية للمقياس	٩٨-١٠٢
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	١٠٣-١٢٢
أولًا:- عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات	١٠٤-١٢٠
ثانياً :- الاستنتاجات	١٢١
ثالثاً:- التوصيات	١٢٢
رابعاً :- المقترحات	١٢٢
مصادر البحث ومراجعه	١٢٣-١٣٩
أولًا- المراجع العربية	١٢٤-١٣٢
ثانيًا- المراجع الأجنبية	١٣٣-١٣٩
الملاحق	١٤٠-١٦٧
مستخلص الإطروحة باللغة الانجليزية	A-C

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١.	مجتمع البحث	٥٨
٢.	عينة البحث الأساسية موزعة حسب الجنس	٥٩
٣.	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدارس والصف والجنس	٦٤
٤.	القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة النفسية الوالدية	٦٥
٥.	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السيطرة النفسية	٦٦
٦.	تشبعات المفردات على عوامل المقياس والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل	٦٩
٧.	قيم تشبعات المفردات على العامل الاول	٧٠
٨.	قيم تشبعات المفردات على العامل الثاني	٧١
٩.	قيم تشبعات المفردات على العامل الثالث	٧١
١٠.	عينة ثبات مقياس السيطرة النفسية الوالدية موزعة حسب الصف والجنس	٧٣
١١.	القوة التمييزية لمقياس القلق الاساسي بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين	٧٩-٨٠
١٢.	معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	٨٢
١٣.	معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال	٨٣
١٤.	معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس	٨٥
١٥.	تشعبات المفردات على عوامل المقياس والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل	٨٦
١٦.	قيم تشبعات المفردات على العامل الاول	٨٨
١٧.	قيم تشبعات المفردات على العامل الثاني	٨٩

١٨.	قيم تشبعات المفردات على العامل الثالث	٩٠
١٩.	القوة التمييزية لفقرات مقياس العجز المتعلم بأستخدام المجموعتين المتطرفتين	٩٦
٢٠.	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	٩٧
٢١.	التحليل العاملي لفقرات مقياس العجز المتعلم	٩٩
٢٢.	تشبعات المفردات على العامل الاول	١٠٠
٢٣.	تشبعات المفردات على العامل الثاني	١٠٠
٢٤.	تشبعات المفردات على العامل الثالث	١٠١
٢٥.	القيمة التائية لتعرف على السيطرة النفسية الوالدية	١٠٥
٢٦.	القيمة التائية لمعرفة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعآ لمتغير الجنس	١٠٧
٢٧.	القيمة التائية لمعرفة مستوى القلق الاساسي	١٠٩
٢٨.	القيمة التائية لمعرفة الفروق في القلق الاساسي تبعاً لمتغير الجنس	١١٠
٢٩.	القيمة التائية لمعرفة مستوى العجز المتعلم	١١٢
٣٠.	القيمة التائية لمعرفة الفروق في العجز المتعلم تبعاً لمتغير الجنس	١١٣
٣١.	معاملات الارتباط والقيمة التائية بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي	١١٤
٣٢.	معاملات الارتباط والقيمة التائية بين السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم	١١٦
٣٣.	معامل الارتباط والقيمة التائية بين القلق الاساسي والعجز المتعلم	١١٧
٣٤.	نتائج تحليل التباين للانحدار	١١٩
٣٥.	خلاصة تحليل الانحدار	١١٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصورته الاصلية	١٤١-١٤٢
٢	استطلاع اراء المحكمين لصدق الترجمه	١٤٣-١٤٤
٣	مقياس السيطرة النفسية الوالدية المترجم المعتمد في التحليل الاحصائي	١٤٥-١٤٦
٤	مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصيغته النهائية	١٤٧-١٤٨
٥	استبانه اراء المحكمين لبناء مقياس القلق الاساسي	١٤٩-١٥٢
٦	مقياس القلق الاساسي المعتمد في التحليل الاحصائي	١٥٣-١٥٥
٧	مقياس القلق الاساسي بصيغته النهائية	١٥٦-١٥٨
٨	مقياس العجز المتعلم بصورته الاصلية	١٥٩-١٦٠
٩	استطلاع اراء المحكمين لصدق الترجمة	١٦١-١٦٣
١٠	مقياس العجز المتعلم المعتمد في التحليل الاحصائي	١٦٤-١٦٥
١١	اسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس	١٦٦
١٢	كتاب تسهيل المهمة	١٦٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث Problem of the research
- أهمية البحث The Important of the Research
- أهداف البحث Aims of the Research
- حدود البحث Limits Of The Research
- تحديد المصطلحات Terms Limitation

❖ **مشكلة البحث** Problem of the research :

تُعد مرحلة المراهقة من أخطر وأدق المراحل التي يمر بها الحدث ، فهي مرحلة يدخل فيها الحدث وهو طفل، ويخرج منها وقد أصبح قادراً على إنجاب الاطفال ولكن ذلك لا يعني انه أصبح ناضجاً من الناحيتين الإجتماعية والنفسية (ابو الخيروالعصرة،١٩٦١،ص٨٥).

وتبدأ المراهقة مع بداية مرحلة البلوغ وهي مرحلة النمو الجسمي وتطور الشخصية، ويُعد الإنتقال من الطفولة إلى سن البلوغ مرحلة مضطربة وغامضة للمراهقين وذويهم، وأن وقت بداية البلوغ وأسلوب التغلب على الكثير من المتغيرات الجسمية، الإجتماعية ، العاطفية المُرتبطة مع البلوغ يتباين على نطاق واسع من مراهق لآخر(Paul,1997:p107)(شبرم،٢٠١٦،ص٢).

وإن أساليب التنشئة الأسرية ايضاً تترك أثرها سواء بالسلب أو الإيجاب على شخصية الأبناء ويعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن تكون عليه شخصيتهم كراشدين فيما بعد، لذا تعد الأسرة ذات تأثير كبير في تدهور أو تطور العلاقات الاجتماعية التي ترتسم في حياة الفرد، كما أنها الأساس في تشكيل شخصية الفرد (حافظ وعبد الفتاح،٢٠٠٠،ص٧٢).

وأن الأسرة هي المسؤولة عن الفرد سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً أو غير سليم، فهي المسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل وذلك من بواسطة أساليب التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تنشئته (حمزة، ١٩٨٢،ص٢١٥).

ولاسيما السيطرة النفسية الوالدية أحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم، والتي تشير إلى سلوكيات الأبوة والأمومة التي تتطفل على أفكار الإبن ومشاعره في مرحلة المراهقة، كي يشعر ويفكر ويتصرف بطريقة

التي يحددها الوالدان، إذ يتم ذلك عبر سحب الحب والتعاطف مع الإبن وإشعاره بالذنب ، والتدخل في شؤونه وعدم الرضا عنه. وذلك بعكس السيطرة السلوكية على الإبن ، والتي تعني وضع حدود للسلوك وتكون مناسبة للمرحلة العمرية ، وفرضها عليه (Barber,1996:p 67) .

وتتصف السيطرة النفسية للوالدين بالتدخل الشديد في العالم النفسي للإبن، إذ يعتمد الوالدان في هذا النمط على استراتيجيات التدخل والتلاعب بالإبن مثل أشعاره بالذنب وبخيبة الأمل والخزي، وعزله ومهاجمته شخصياً، وغرس القلق ، وأبطال منظور الإبن الذي يتعلق بالقيود الوالدية على تعبير الإبن التلقائي عن أفكاره ومشاعره، وسحب الحب منه واللإخضاعه لتوقعاتهما، وجعله يغير رأيه ومشاعره وطريقة تفكيره (Barber& Harmon,2002:p15-52).

وللسيطرة النفسية الوالدية اثرٌ فعالٌ في حياة الإبن وهي المحور الذي ترتكز عليه شخصية الإبن في قدرته على التوافق في جميع مجالات حياته، وهذا ما اكدته دراسة (Deilman & Cattle, 1982:p67)(Deilman& Cattle).

وإن الوالدين المتسلطين في التربية الذين لايسمحوا لأبنائهم في التعبير عن ارائهم ووجهات نظرهم في الموضوعات المختلفة بأنماط سلوكهم، كما لا يسمحون بضبط أو تعديل في أي إتجاه (الاشول،١٩٨٩،ص١٠٣). كما توضح لنا الدراسات أن الاسرة تعد مصدراً للمشكلات النفسية(معوض،٢٠٠٠،ص٣٧٥). ومستوى أدنى من تقدير الذات، ومستوى أعلى من القلق والاعراض الاكتئابية (Bebes et al, 2015,p:24).

إن العلاقات الأنسانية التي تكون بين الوالدين والابن والتي تشير إلى كل من الرعاية والاهتمام التي يوليها الوالدان للتطورين البدني والفكري الطبيعي للابن ووجود علاقات عاطفية جيدة بينهم تؤدي إلى شعور الإبن بالأمان والحب، أما في غياب مثل

هذه العلاقات الإنسانية يجب أن نجد قلقاً أساسياً ناشئ عن الاضطرابات في إحساسه بقيمة الذات. لذلك يشعر بعدم الثقة بذاته. هذه العواقب قد تستحضر ليس فقط من خلال عدم كفاية الرعاية ولكن أيضاً من خلال الرعاية المفرطة التي لا تسمح للإبن بتطوير نفسه في المنافسة مع الاخرين بل يبقى معتمداً على والدية ولايحقق الإدراك الذاتي (Helen W.Bolgon,1964:p149).

أن قلة الحب وضعف التعاطف بين الوالدين والإبن تعد من المسببات الأولية للعدوان والسلوك المعادي للمجتمع ووجد في دراسات كثيرة، أن هناك إرتباطاً بين السلوك المعادي للمجتمع وعدم ثبات الوالدان في طريقة تأديبهم وتعليمهم تحمل المسؤولية تجاه الأخرين (الزبيدي،٢٠١١،ص٧).

اضافة الى ذلك القلق الأساسي يسهم بعدم شعور الإبن بالانتماء وأنما يؤدي إلى شعور عميق بعدم الأمان والخوف والوحدة، فأن الشعور بالوحدة يمنع الابن من الانسجام مع الأخرين بطريقة طبيعية والاضطرابات الخارجية الموجودة في البيئة الأسرية تؤدي إلى توترات داخلية نفسية خطيرة، وكذلك علاقته مع الأخرين ليست مبنية على شعوره الحقيقي وأنما حسب متطلبات الحياة، لذلك فهو لايستطيع أن يحب أو يكره بسهولة أو يثق أو لايثق بالاخرين أو يعبر عن أمنياته أو يقاوم الاخرين بسهولة، لذلك عليه أن يخترع طريقة للتعامل مع الأخرين والأنسجام معهم بأقل حد ممكن من الشعور بالقلق (عبد الرحمن، ١٩٩٨،ص٢٠٠).

إن الاسلوب الذي يحدده الفرد للتعامل مع الأخرين يمكن أن يؤدي إلى تقليل القلق الاساسي ولكن عادة يؤدي إلى افتقار الشخصية والصراع مع البيئة (C.Ruiz Ogara,1984:p317).

ومن أثار القلق الأساسي على النفس البشرية هو إنعدام الاستقرار الداخلي والذي يظهر بشكل واضح من خلال السلوك العصابي (شلتز،١٩٨٣،ص٩٨-٩٩).

وأشارت (Horney) إلى أن العلاقات بين الناس سواء كانت نحوهم أو ضدهم أو بعيداً عنهم تعد النواة للعصاب (S.Rudolphson,1950;p27).

إن القلق الاساسي مصدر معاناة مستمرة للفرد الذي يعيش في عالم من الأزمات الدائمة، ويعد النواة المكونة لجميع العصابيات والتي لاتزال دون حل، لذلك يعد القلق الأساسي هو السبب الوحيد لوضع العملية العصابية في طريقها واستمرارها(Helen W.Bolgon,1964:p151).

وترى هورناي أن القلق الاساسي هو استجابة لخطر غير معروف إذ يكون هذا الخطر ذاتياً أو متوهماً، وتركز هورناي بهذا على العامل الذاتي المصاحب للقلق والذي يختلف عن الخوف(فالخوف استجابة لخطر معروف واقعي) وهي ترى إن العامل الذاتي يتكون من الشعور بالعجز والعزلة والعدوان نتيجة انعدام الدفء العاطفي. واحتوائها على تعقيدات وتناقضات تتمثل بالحرمان والاحباط (عاقل،١٩٧٧،ص٢٣٢).

وإن الظروف الأجتماعية التي يمر بها الفرد وما يتعرض له من ضغوط نفسية اصبح عرضه للإصابة بالعديد من الامراض المرهقة النفس (الشيخ،٢٠٠٢،ص١٢).

واكد كل من فرويد وهورناي وادلر أن أساليب التنشئة الأسرية السالبة تجعل الفرد يشعر بفقدان الأمن وتنبت في نفسه بذور التناقض الوجداني، وتنمي فيه مشاعر النقص والعجز في شتى مجالات الحياة (الغامدي،١٩٩٣،ص٤٧).

ولعل من أبرز المشكلات النفسية هي مشكلة العجز المتعلم، إذ عجز الفرد في مواجهة الضغوط المختلفة وإيجاد التوازن في مختلف جوانب حياته من شأنه أن يكون عرضه للإصابة بأختلالات نفسية، كما أن الاشخاص العاجزين يستسلمون للفشل واليأس ويبتعدون عن بذل ادنى جهد لمواجهة الاسباب التي دفعت

بهم للعجز والذي منعهم من تحقيق اهدافهم والوصول إلى عدم الرضا والراحة في حياتهم (غانم،٢٠٠٥،ص١٠٥).

إن العجز المتعلم يؤثر على مجمل نشاطات الفرد، وفرصة لظهور مشكلات متنوعة، ويكون للعجز تأثير مباشر على سلوك الفرد وشخصيتة (سهم،٢٠١٤،ص٥).

إذ لوحظ إن للعجز المتعلم آثاراً في الجوانب المعرفية، الدافعية، النفسية ، الفسيولوجية، جميعها تترك لدى الفرد أثار سلبية يصعب التخلص منها وتؤدي إلى أعراض مرضية خطيرة أبرزها الشعور بالقلق، الاكتئاب، الخوف، عدم الشعور بالأمان(Abramson.et al,1988:p32).

لذلك رأت الباحثة المشكلة بوساطة تجربتها في مجال التربية والتعليم كونها كانت مرشدة تربوية في المدارس الثانوية، ولاحضت المشكلات والاضطرابات السلوكية والنفسية، أذن هل لدى طلبة المرحلة المتوسطة سيطرة نفسية والدية وقلق اساسي وعجز متعلم وهل توجد علاقة بينهما؟

❖ **أهمية البحث** The Important of the Research

تعد السيطرة النفسية الوالدية أحد أساليب المعاملة الوالدية متغير ذو أهمية خاصة في أي محاولة للتعرف على المحددات البيئية والاجتماعية لأي متغير في الشخصية بطبيعة الحال، فالعلاقة بين الابن والوالدين هي عامل حاسم في إدراك الأبن للكيفية التي ينمو بها أي شخص راشد مستقل واثق من نفسه ولا تخفى انعكاسات التنشئة الوالدية السالبة ومردوداتها التي تظهر جلياً على سلوك الأبناء مسبوقة بالقلق والتوتر.

إن السيطرة النفسية على النقيض من السيطرة السلوكية، منذ نشأتها كتركيب (Shaefer,1965:p 29). تم تفسيرها بشكل حصري على أنها تمثل الشكل

السلبي للتحكم والسيطرة، مما يتعارض مع تنامي حاجة الإبن للاستقلال النفسي، وقد حذر (Shaefer) على وجه التحديد من أستخدام الحث على الشعور بالذنب والتلاعب بعلاقة الحب مع الأبن. لكن لم تحظى السيطرة النفسية إلا في الاونة الاخيرة باهتمام مركز، بدءاً من عمل (Steinberg) وزملائه . (Steinberg & Dornbusch ,1989 :p 63) .

إن الذين قارنوا بين الاثار السلبية للسيطرة النفسية والاثار الإيجابية للسيطرة السلوكية الملائمة على نمو المراهقين. حيث وصف Steinberg)) هذه النتائج المتناقضة ظاهرياً ((إنَّ المراهقين يتأثرون سلبياً بالسيطرة النفسية – أي غياب الاستقلالية النفسية – ولكنهم يتأثرون إيجابياً بالسيطرة السلوكية)) .(Steinberg,1989:p 32)

وقد افترض (Barber,1996) أن اثار السيطرة النفسية قد تكون أكثر وضوحاً بالنسبة للمراهقين بدلاً من الاطفال ويستند هذا المنطق على حاجة المراهقين للنمو لتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية بوصفها جزءاً من تطور الهوية الذاتية، وهي مهمة تنموية تعوقها مستويات عالية من السيطرة النفسية للوالدين .

وتؤكد دراسة (Costa, 2014) إنَّ هناك علاقة بين أسلوب التنشئة القائم على سيطرة الأبوين النفسية على الإبن، والمشكلات الداخلية التي يمكن أن يتعرض لها خلال مراحل حياته بما فيها الطفولة المتوسطة والمراهقة، وحتى مرحلة الرشد المبكر(Costa et al,2014:p 24).

وقد أشارت نتائج دراسة (Bebes ٢٠١٥) الى أن السيطرة النفسية التي يمارسها الوالدان مع الأبن المراهق يؤدي إلى زيادة اضطرابه النفسي. وقد تبين وجود علاقة إيجابية بين السيطرة النفسية الوالدية والمشاكل الداخلية للمراهق مثل الاكتئاب والقلق (Soenens et al ,2005; p:38) . كما اقترنت السيطرة النفسية الوالدية

بمستوى أعلى من المشكلات السلوكية الخارجية لدى الإبن خلال مرحلة المراهقة مثل العدوان والجنوح (Barber & Olsen, 1997:p 84). وتدني التحصيل الدراسي، ومستوى أعلى لنقد الذات (Soenens et al,2008:p 54).

ويؤكد (Sears) أن البيئة الأسرية التي يعيش فيها الفرد لمتمثلة بعلاقته بوالدية وأساليب تعاملهم معه، وهي التي تسهم في تشكيل معظم أنماط سلوكه وصحته النفسية (Sears,1967:p69).

ترى (Baumrind,1967) أن السيطرة النفسية الوالدية الذي يفرض فيه الوالدان رأيهما على أبنهما من دون الالتفاف لرغباته أو ميوله، وغالباً مايعتمد على العقاب النفسي من خلال سحب الحب، واشعاره بالذنب، وخيبة الأمل والشعور بالعار. ينتج هذا الأسلوب شخصية غير واثقة بنفسها أو بغيرها، خجولة، تخاف السلطة، اعتمادية (Maccoby& Martin,1983).

وأكد (Schaefer,1977) أن مايحدث في بداية حياة الفرد يكون له دور كبير ومؤثر في شخصيتة الفرد مستقبلاً وبذلك فأن الخبرات المبكرة تترك اثراً ملحوضاً على مراحل الحياة المقبلة (Schaefer,1977:p,13).

إن البيئة المحيطة بالأبن بما في ذلك أسلوب معاملة الوالدين تعد عاملاً مهمآ في تشكيل شخصية الأبن وتكوين أتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة (Hoffman,et.al,1988:p408).

وهذا ما يؤكد أن العلاقة بين الوالدين والأبن ذات تأثير كبير جداً في تحديد شخصية الإبن ونموه الاجتماعي هذه العلاقة التي تتأثر بشخصية الوالدين واتجاهاتهما وسلوكهما، هذا يعني أن سلوك الوالدين نحو الابن يكون على وفق اتجاهاتهما نحو تنشئتهم، الذي يمثل جانباً من تكوين شخصيته، والجانب الأكثر أهمية من نمذجة

الأبن لسلوك الوالدين هو التأثير الواضح للوالدين في شخصية الأبن، وتوافقه الذي يحدده الراشدون والوالدين في المستقبل(Johanson &Medinnus,1969:p337)

تكمن أهمية الأسلوب الذي يمارسه الوالدان مع الأبن في تكوين اتجاهات الأبن ومشاعره وأفكاره وسلوكياته. فالدفء في العلاقة الأسرية يساعد الأبن على تكوين سمات إيجابية تظهر بشكل واضح في شخصيته. أن الخبرات التي يمر بها الأبن خلال مرحلة المراهقة تترك أثاراً مهمة في تكوين شخصيته المستقبلية، وتشكيل سماته النفسية وتطوير كفايته الاجتماعية والانفعالية (الريماوي واخرون،٢٠٠٤،ص ٥١).

إن اسلوب الوالدان سيتداخل مع وجود شعور امن ومستقر وإيجابي للذات وبالتالي يعرِّض المراهقين للخطر بسبب تدني احترام الذات ويعرضهم لإعراض الاكتئاب.

يواجه ابناء الوالدان الذين يمارسون السيطرة النفسية مع ابنائهم المراهقين صراعاً داخلياً بين الامتثال لطلبات والديهم ومتابعة أهدافهم المعتمدة شخصياً. قد يؤدي هذا الصراع الداخلي إلى ضغوط عاطفية انفعالية مثل القلق والاكتئاب، لأن الأبن أما يفقد رضا والديه أو شعورهم بالواقع. في الفترة الاخيرة تربط الدراسات الغربية الحديثة بين أسلوب السيطرة النفسية في معاملة الأبناء بعدة اضطرابات وجدانية وسلوكية يواجهها الأبناء، ومن بينها مختلف أنماط الادمان، مشكلات في اقامة علاقات ودية، اكتئاب، انخفاض تقدير الذات، أنخفاض في اتخاذ المبادرة، وصعوبات في عملية اتخاذ القرارات (Wenar,1994;Bigner,1994;Baumrind,Forward,1989;Whitfield,1991).

ولأهمية السيطرة النفسية الوالدية كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية في مجال التنشئة الاجتماعية فقد تناولتها الكثير من الدراسات (David A Nelson,2002)

ودراسة (Mega F. Snider,2013) ودراسة (Melissa s. Fenton,2015) وتوصلت دراسة (Bebe et al.;2015) إلى أنه كلما زاد ادراك المراهق للسيطرة النفسية التي يمارسها الوالدان عليه زاد أضطرابه النفسي، ولا توجد فروق داله احصائياً بين الذكور والأناث في متغير السيطرة النفسية الوالدية . وتوصلت ودراسة (Costa et al .;2014) إلى أن المشاكل الداخلية لسيطرة النفسية منحرفه إيجابياً، ودرجات الحكم الذاتي والارتياح منحرفه سلبياً، ووجد أرتباط بين الحكم الذاتي والسيطرة النفسية الوالدية.

يُسهم الوالدان إلى حد كبير في تحقيق الصحة النفسية لدى الأبن فإذا كان أسلوب معاملتهما مناسب فسوف يؤدي إلى وقاية الأبن من الأضطرابات الانفعالية ويكون أكثر توافقاً وتفاؤلاً ونجاحاً، أما أذا كان غير مناسب فسيؤثر سلبياً في جميع جوانب حياته (جرادات، الجوارنه،٢٠١٤،ص١٧٦).

إن انعدام الدفئ العاطفي في الأسرة وشعور الأبن المراهق بأنه شخص منفرد ومحروم من الحب وشعوره بالعجز والعزلة وانه يعيش في عالم عدواني متوحش من أهم مصادر القلق الأساسي.

كما أن بعض أنواع المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبن وخاصة السيطرة المباشرة تؤدي إلى نشوء القلق الأساسي (فهمي،١٩٦٧،ص٢٠٤).

أن السلوك العصابي لدى الفرد يكون نتيجة القوى الاجتماعية والظروف التي يواجهها الفرد في بداية حياته هذه الظروف عندما تشبع حاجة الفرد للسلامة والأمان أو في حالة أحباطها.

ويُعد القلق الأساسي من الاضطرابات النفسية الشائعة لدى العديد من أفراد المجتمع، إذ يؤثر بشكل كبير في أدائهم النفسي والاجتماعي وإذا كان القلق الاساسي، ينتشر في جميع الثقافات وفي مختلف الفئات الاجتماعية، فأن ميل الفرد نحوه يؤدي

إلى الدقة، الكفاية، الخوف، الإعياء، قلة الثقة بالنفس، عدم تحمل المسؤولية، إضطراب العلاقات الاجتماعية (زهران ،١٩٧٨،ص٢٨٤-٢٩٣).

إن المواقف الأحباطية المعوقه تؤدي إلى الصراع النفسي ومن هذه المواقف أسلوب التربية الخاطئ مما ينتج عنه سلسلة من ردود الأفعال المقلقه، وعندما تتراكم هذه المشاعر تظهر أثارها في سلوك الفرد الخارجي (جلال،١٩٨٥،ص١٣٦).

ويشير(Cohen & cohen) إلى أن العصابية غير منفصلة عن الواقع، فأنها يمكن أن يكون الفرد بها ضعيف القدرة على التعامل مع الواقع وأن إعادة التنظيمات التي يقوم بها الفرد العصابي تظهر، القلق،الخوف، وتركيز غير عقلاني على تجنب المواقف السلبية بدلاً عن العمل بإتجاه الجوانب الإيجابية (الزبيدي،٢٠١١،ص٩).

هناك اتفاق بين المشتغلين بعلم النفس والطب النفسي في أن القلق النفسي يمثل عصب الحياة النفسية السوية وغير السوية، ويعد المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للإنسان (عبد المعطي،١٩٩٦،ص١٧).

وترى (Horney,1953) أن القلق الأساسي أساس الصراع الداخلي ولكن الفرق بين الشخص السوي والشخص المضطرب الجانح هو فرق في الدرجة وليس في النوع، كما ان الاختلاف بين القوى المتصارعة لدى الشخص السوي أقل بكثير مما لدى الحدث الجانح، وهذا يعني أن كل فرد يعاني من هذه الصراعات، كما أن بعض الناس يعانون منها بدرجة كبيرة ولاسيما بالدرجة الاولى للخبرات المبكرة ممن يخضعون لمعاملة والدية غير سليمة في الرعاية (هول ولندزي،١٩٧١،ص١٨١).

وكما أشارت (Horney,1953) إلى أن الفرد السليم نفسياً لايحصر نفسه بواحدة من هذه البدائل، إذ يمكنه أن ينتقل من التحرك إلى اخر تبعاً لما يناسب ذلك من السلوك فهو يستطيع أن يكون علاقات صداقة أو ينعزل أو يقاتل من أجل حقوقه

عندما تتعرض هذه الحقوق للتهديد، اما بالنسبة للأفراد غير الاعتياديين فالأمر مختلف تماماً إذ تكون إحدى هذه الأبعاد هي المسيطرة ويبقى البعدان الأخرين بدرجة أقل فكل تحرك بالنسبة للأفراد غير الاعتياديين يكون قائماً على واحد من العوامل المكونه للقلق الاساسي (صالح،١٩٨٨،ص٥٢).

وأكدت (Horney) أن العصابية يمكن تجنبها وذلك عبر نشوء ونمو الفرد في بيت يزوده بالأمان والثقة بالنفس، والحب والقبول الاصيل. أن توفر الظروف المناسبة للفرد يسمح له بالنمو والتطور ويصبح شخصية كبيرة متكاملة وموحدة. كل فرد يمتلك الامكانيات الموروثة لتحقيق الذات، الدافع الفطري للنمو. هذه الامكانات ستزدهر بشكل حتمي وطبيعي.

كما ان تتفق (Horney) مع (Adler) أن الفرد يمتلك القدرة على فهم شخصيته، لديه القدرة على تغييرها، حيث يستطيع كل من الافراد والمجتمع التغيير إلى الاحسن، لانه الطبيعة البشرية أو الشخصية مرنه فهي ليست متقولبة بسبب الظروف التي مر بها الفرد بشكل لا يمكن تغييره. كل شخص له القدرة لان يتغير بطرائق أساسية.

كتبت (Horney) في كتابها تحليل النفس ((إن معرفة النفس هي طريقة لتحرير قدرتنا من أجل النمو التلقائي أن مواصلة معرفة النفس هي امتياز ومسؤولية معآ كل منا قادر على صياغة حياته الخاصة وعلى أنجاز تحقيق الذات)) (شلتز،١٩٨٣،ص١١٠-١١١).

تشير الأدلة العلمية إلى أن نوعية العلاقات بين الوالدين والأبناء بأبعادها العاطفية والتوجيهية، تسهم في بناء التصورات الأولية عن الذات وجدارتها، وتهيء الارضية لنشوء نزعات معرفية وانفعالية، بينت البحوث صلتها الوثيقة بالقابلية لتعلم العجز (Ulusoy& Duy ,2013) .

ويعد العجز المتعلم (Learned helplessness) من المفاهيم النفسية والمعرفية المهمة والتي حظيت بأهتمام الدراسات في علم النفس المعرفي والتربوي، وقد نالت اهتماماً من قبل العديد من علماء النفس ومن ابرزهم (Seligman,1965) ، إذ اجرى العديد من التجارب على الحيوانات، كما أمكن فيما بعد ملاحظتها عند الانسان، وتوصل إلى نتائج مفادها أن تعرض الفرد إلى احداث خارجه عن نطاق سيطرته، وادراكها في هذا الاطاريؤدي إلى توقعات عن فقدان السيطرة على الاحداث المشابهة في المستقبل ، وهذه التوقعات تؤدي إلى حالة من القصور تتمثل بالعجز، وعدم الحيلة، ويدرك الفرد أنه عاجز ولا يمكن السيطرة على المواقف والاحداث (Seligman,2004).

يرى (Seligman) أن الطريقة التي نفسر بها الأشياء التي تحدث لنا هي الاكثر تأثيراً بنا من وقوعها أو حقيقتها، فإذا كان تفسير تلك الحوادث بنحو سيء، فإنها سوف تؤثر في السلوك المستقبلي وفي الصحة النفسية والجسمية.

إن حالة العجز المتعلم من المتغيرات المؤثرة في سلوك الفرد والمهمة في شخصيته، إذ يرتبط العجز المتعلم ويؤثر بعدد غير قليل من متغيرات الشخصية الأخرى التي تكون ذات تأثير مباشر في حياة الفرد، كما أن المظاهر النفسية والفسيولوجية الملازمة للعجز المتعلم في الحياة الواقعية وقد تعددت محددات مهمة للكثير من الاوضاع الإنسانية المرضية مثل الحالات السيكوسوماتية والإكتئاب وضعف المناعة ضد الامراض(Abramson et al, 1988).

وتشير الدراسات إلى أن الشخصية هي النمط المعبر لسلوك الفرد وطريقة تفكيره بما يحدد توافقه مع بيئته، والسلوك نتاج التفاعل بين السمات الشخصية والظروف الاجتماعية والبيئة المادية، وأن الشخصية تمثل علاقة دينامية بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وانها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في

كثير من المواقف المتعددة، وهذا الاستعداد يتكون بالعادات والسمات والخصائص أو القيم (السهيلي،٢٠١٤،ص٩).

كما أشارت دراسة (الحداد،٢٠٠٠) إلى أن الممارسات الوالدية تعتبر من العوامل المسببه في تكوين للعجز المتعلم، فقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن الدعم الوالدي في مجالات التقدير والاهتمام والتحكم يجعل الفرد أكثر قابلية في الأداء من الفرد الذي لا يحظى بمثل تلك الممارسات الوالدية (الحداد،٢٠٠٠،ص٢٩٩).

ونتيجة تزايد الاهتمام بدراسة متغير العجز المتعلم في العديد من الدراسات والبحوث للكشف عن أهمية هذا المتغير فقد درسه كل من (فاضل،٢٠٠٦) (السعايدة،٢٠١٠) (Luana Sorrenti et al ,2014) (حبيب،٢٠١٥) (غصن،٢٠١٦-٢٠١٧)

وكذلك وجدت (Baumrind,1971) في دراستها المعروفة في مجال المعاملة الوالدية، وجود علاقة وثيقة بين التشدد الصارم للوالدين وسلوك الانسحاب لدى الأبناء(الحداد،٢٠٠٠،ص٢٩٠).

كما بينت دراسة (محمود ٢٠٠٤) أن الطلبة ذوي المشاعر الاكتئابية ومنخفضي التقدير لذاتهم وذوي الضبط الخارجي أكثر عرضه لخبرات العجز المتعلم والقيام بسلوكيات غير فعاله لمواجهة المواقف السلبية. وكما أشارت دراسة (السهيلي،٢٠١٦) وجود علاقة عكسية دالة بين العجز المتعلم وعوامل الشخصية الكبرى (حيوية الضمير، الانبساطية) ووجود علاقة طردية دالة بين العجز المتعلم وعامل العصابية، ولاتوجد علاقة دالة أحصائيآ بين العجز المتعلم وكل من حسن المعشر والانفتاح على الخبرة.

كما ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة لأن مرحلة المتوسطة التي تقع ضمن مرحلة المراهقة والتي تعتبر من ادق مراحل

النمو التي يمر بها الفرد، وذلك لما تتصف به من تغييرات مهمة، تنعكس اثارها على مظاهر النموالجسمي، والاجتماعي والانفعالي والعقلي.وهذه الفترة من النمو معروفة بصعوباتها، فالطفولة معروفه بخصائصها ومميزاتها، ولها وضعية خاصة بها، وعالم الطفولة معترف به في كل مكان، والمراهقة في بدايتها كأنها ترمي عالم الطفولة، ولكن المراهق لم يدخل عالم الراشدين بعد، فهو في موقف حرج كمن يقف بين بابين، وهو ينتظر ليعرف من هو، ماذا سيفعل، من يحبه، ولكي يهرب من هذا الانتظار، فإنه يلجأ إلى عالم الاحلام، عالم الافكار حيث يمكنه أن يجد لنفسه مكاناً. ففي اغلب الاحيان يترك المراهق لنفسه وهو يقوم بالرحلة من الطفولة الى الرشد بكل ما فيها من مصاعب بمفرده. (سليم،٢٠٠٢،ص٣٧٤-٣٧٥).

لذلك تعد مرحلة انتقالية في عمر المراهق، لانه ليس طفلاً ولا شاباً، في هذه المرحلة المهمة من حياة الفرد ينتقل من طور يكون فيه معتمداً على الاخرين في أشباع متطلبات حياته اليومية، إلى طور يعتمد فيه على نفسه، في هذه المرحلة الحرجة تكون اتجاهات المراهق مختلفة ومتضاربة، فهو ينتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة إلى مرحلة تكون فيها الاشياء معنوية وفكرية (الشويلي،٢٠١٤،ص١٥).

فالمراهقة هي مرحلة الصراعات وتتميز بالميل إلى التطرف وكثرة الاندفاع، ويكون المراهق حساساً نحو ذاته، يميل إلى الاستقلالية والتحرر، والرغبة في اثبات نفسه للاخرين، ويتصف المراهق بعدم الاستقرار الانفعالي، وسرعة الغضب والخوف وكثرة احلام اليقضة والاحساس بعدم الامان والحساسية الزائدة، وهي كما يراها فرويد هي مرحلة تتصف بشدة الأعراض العصابية. وقد وصفها (ستانلي هول) بأنها فترة توتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة، والاحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق(مهدي،٢٠١٧،ص٥).

مرحلة المراهقة تكون قابلة لنشوء الاضطرابات، بسبب طبيعة النمو الشامل في كافة النواحي الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، الازمات التي يمر بها المراهق تعتمد على كيفية تفاعل المراهق مع الظروف الخارجية المحيطة به، فالبيئة الاجتماعية الواعية المحيطة بالمراهق التي تفهم حاجاته وتحفزه لمواجهة الحياة، أنما تساعده على حل صراعاته وبناء شخصيته، بعكس البيئة المريضة التي تعيق عملية النمو وتجعل المراهق في وضعيات صراعية لا تساعده على تحقيق النمو المتكامل والاستقرار (الكناني،٢٠٠٤،ص٥).

تركز الاتجاهات النفسانية ليس فقط على النموين الجسمي والجنسي، بل على ما يصاحب هذا النمو من تأثيرات على نمو المراهق وسلوكه، فغموض هوية المراهق وميوله المتناقضة وصراعاته النفسية وقلقه الجنسي تؤلف جميعها في هذه المرحلة عوامل اساسية في انهيار توازنه كلياً واضطراب علاقاته مع ذاته ومع الاخرين، فهذا الانهيار في التوازن البيولوجي والنفسي، وظهور الوظائف الجديدة في حياة الفرد، هو مظهر من مظاهر ما يطلق عليه أزمة المراهقة. تخلق هذه الازمة مواقف متناقضة ورفضاً وثورة، فالمراهق يرفض الخضوع لسلطة الأهل ويكف عن الثقة في الافكار والاوامر السابقة، وهو يريد الآن أن يفعل ما يريده. أن صراعات المراهق تكمن في التخلص من سيطرة الأهل والرغبة في التعلق والاتكالية عليهم. أن هذا التناقض في المشاعر يزيد من صراعات المراهق، لذلك يعتبر التحليل النفسي أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الأضطرابات والصراعات والازمات (سليم، ٢٠٠٢،ص٣٨١-٣٨٢) .

مما تقدم تكمن أهمية الدراسة الحالية :-

- تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية وخطورة واثار كل من متغيرات الدراسة على شخصية الفرد وبدورها في توجيه سلوكه .

- ندرة الدراسات بحسب اطلاع الباحثة التي ربطت بين متغيرات البحث (السيطرة النفسية الوالدية ، القلق الأساسي ، العجز المتعلم) لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- من المتوقع تقدم الدراسة مراجعة حديثة للسيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي والعجز المتعلم.
- قد توفر نتائج الدراسة فهماً أفضل للعلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة لدى عينة البحث، وايضآ مدى تأثيرها بمتغير أخر كالجنس.
- إن أستخدام مقياس (Barber,1996) للسيطرة النفسية الوالدية ومقياس (Luana sorrenti ,2014) للعجز المتعلم بنسختهما الأصلية وترجمتهما إلى اللغة العربية يعد بحد ذاته نقلآ لمقياسين من ثقافة إلى ثقافة أخرى.
- توفر الدراسة الحالية مقياساً للقلق الأساسي قامت الباحثة ببنائه يتناسب مع البيئة العراقية للكشف عن القلق الأساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بما يضيف اداة يستخدمها الباحث العراقي.

❖ **أهداف البحث** Aims of the Research

يهدف البحث الحالي تعرف على :-

- **الهدف الاول** : السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة.
- **الهدف الثاني** : دلالة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث).
- **الهدف الثالث**: القلق الأساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- **الهدف الرابع**: دلالة الفروق في القلق الأساسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، أناث).

- **الهدف الخامس:** العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- **الهدف السادس:** دلالة الفروق في العجز المتعلم تبعآ لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).
- **الهدف السابع:** العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي.
- **الهدف الثامن:** العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم.
- **الهدف التاسع:** العلاقة بين القلق الأساسي والعجز المتعلم.
- **الهدف العاشر:** مدى أسهام السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي في العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

❖ **حدود البحث** Limits Of The Research

يتحدد البحث بطلبة المرحلة المتوسطة للمرحلتين (الاول ، الثاني) اذ تم اختيارهم من المدارس المتوسطة والثانوية في مركز قضاء بعقوبة وللدراسة النهارية، وللعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩).

❖ **تحديد المصطلحات** Terms Limitation

فيما يأتي تعريف المصطلحات الرئيسة للدراسة الحالية :-

أولآ :- السيطرة النفسية الوالدية Parental Psychological control

عرفه كل من :-

❋ **(Deci & Ryan1985) :-** " السيطرة النفسية هي شعور الابناء بأنهم لايملكون خياراً سوى التفكير أو الشعور بالطرائق التي تمليها عليهم عوامل التنشئة الاجتماعية" (Deci & Ryan,1985).

- **(Barber,1996)** :- " بأنها ضغط التنشئة الاجتماعية التي لا تستجيب لاحتياجات الإبن العاطفية والنفسية ولكن بدلاً من ذلك يكبت التعبير المستقل والتحكم الذاتي " (Barber,1996:p,3299).
- **التعريف النظري** :- تبنت الباحثة تعريف باربر (١٩٩٦) وذلك لان الباحثة تبنت مقياس (باربر ١٩٩٦) لمعد لقياس السيطرة النفسية الوالدية.
- **التعريف الاجرائي لـ (السيطرة النفسية الوالدية)**:- فهو الدرجات الكلية الثلاث التي يحصل عليها الطلبة خلال إجابتهم على فقرات مقياس السيطرة النفسية الوالدية الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض.

ثانياً :- القلق الأساسي :- Basic Anxiety

عرفه كل من :-

- **(Karen Horney,1953)** :- " هو شعور بالوحدة والعجز نام بشكل خفي يتزايد وينتشر في عالم عدائي" (شلتز،١٩٨٣،ص٩٨).
- (May):- " بأنه إدراك لتهديد موجه نحو قيمة ما يعدها الفرد أساسية في وجوده كشخص " (مشال دبانية، ١٩٨٤،ص٣٩٧)(عبد الكريم واخرون،٢٠١٣،ص٦٠).
- **(حامد عبد السلام زهران، ١٩٩٥)** :- "هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض، وأعراض نفسية وجسمية" (زهران،١٩٩٥،ص٣٩٧).
- **التعريف النظري** :- تبنت الباحثة تعريف (كارين هورناي) تعريفا نظريا .

❋ **التعريف الاجرائي** :- هو الدرجات الكلية الثلاث التي يحصل عليها الطالب والطالبة عند الاجابة على فقرات مقياس القلق الأساسي الذي أعد لهذا الغرض.

ثالثاً :- العجز المتعلم :- Learning Helplessness

عرفه :-

❋ **(Seligman,1975)**:- بأنه " انخفاض قدرة الفرد على التعامل مع الاحداث المؤلمة والتي تدفع الفرد بالكف عن المحاولة والاستسلام للواقع "، ويظهر فيها أربعة أنواع رئيسة للعجز:

أ- **عجز دافعي** :- هو عجز نفسي يتمثل في عدم الرغبة للعمل وردود الفعل المخطوءة اتجاه الأحداث الضاغطة.

ب- **عجز بدني** : يتمثل في عجز الشخص بدنياً لأدائه المهمات التي توكل إليه.

ج- **عجز معرفي**:- يتمثل بالافتقار إلى القدرة على الادراك، وضع الاحتمالات والحلول الصحيحة للمشاكل التي تصادفه.

د- **عجز عاطفي**:- يتمثل بالمشاعر السلبية المتولدة من عدم امكانية التحكم بالبيئة (Seligman,1975:p 605).

❋ **التعريف النظري** :- تبنت الباحثة تعريف (سليجمان ١٩٧٥) الذي اعتمدت عليه(Luana sorrenti) في بناء مقياس العجز المتعلم لمنتباة للبحث الحالي.

❋ **التعريف الاجرائي لـ (العجز المتعلم)**:- فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة بوساطة إجابتهم على فقرات مقياس العجز المتعلم الذي تبنته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

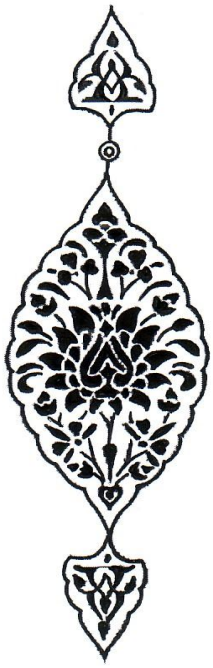

الإطار النظري

- **أولًا : السيطرة النفسية الوالدية :-**
- **ثانيًا : القلق الأساسي:-**
- **ثالثًا : العجز المتعلم**Learing Helplessness **:-**

الدراسات السابقة

- **أولًا : السيطرة النفسية الوالدية :**
- **ثانيًا :- الدراسات التي تناولت متغير القلق الاساسي:**
- **ثالثًا: الدراسات التي تناولت متغير العجز المتعلم:**

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الفصل الأطر النظرية لمتغيرات البحث (السيطرة النفسية الوالدية، القلق الأساسي ، العجز المتعلم) وكذلك يتضمن عرضاً لدراسات سابقة متعلقة بمتغيرات البحث الثلاث .

الإطار النظري

❖أولًا : السيطرة النفسية الوالدية :-

نشأت مفهوم السيطرة النفسية الوالدية Psychological Control parental

تم تعريف السيطرة النفسية في الأصل من قبل(Schaefer 1965) كبعد رئيسي لجودة الوالدان في تربية الابناء. على أساس تحليل العوامل على نطاق واسع من سلوكيات الأبوة والامومة، طور(Schaefer 1965) تقارير الأبناء لقائمة السلوك الوالدان، والتي تألفت من ثلاثة عوامل (القبول مقابل الرفض، السيطرة الراسخة مقابل السيطرة المتراخية، الاستقلال النفسي مقابل السيطرة النفسية).

وصف Schaefer الابناء الذين تعرضوا للسيطرة النفسية من قبل والديهم بأنهم يتسمون بالتطفل، والحذر المفرط ، والتملك ، والتوجيه ، والسيطرة بوساطة الشعور بالذنب. وأفترض (Schaefer 1965) إن الطرائق السرية والتطفلية المستخدمه من قبل الأباء والأمهات المتحكمين نفسياً من شأنها أن تعوق نمو الإبن كشخص مستقل عن الوالدان ومن ثم سيحول دون نمو نفسي صحي. (Baumrind,1991;Maccob &Martin,1983).

إذ إن هذه الخطط النوعية ركزت على اثنين من ابعاد الأبوة والأمومة الواسعة (الاستجابة ، الطلب)، فقد أختفى بناء السيطرة النفسية إلى حد بعيد من أدبيات التنشئة الاجتماعية، وفي أوائل تسعينيات القرن العشرين ، أعيد تركيز الأهتمام على بناء السيطرة النفسية من قبل كبار علماء نفس مثل (Steinberg 1990 و Barber 1994,et al).

عرف (Barber,1996) السيطرة النفسية تشير إلى (سلوكيات الوالدين المتطفلة على أفكار الأبناء والمتلاعبة بمشاعرهم ومحاولة الحاقهم بالوالدين) (Barber&Harmon,p.15,2002). لقد تناول عدد كبير من البحوث خلال الفترة الاخيرة العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والصحة النفسية للأبناء(Baumrind,2005,p.222). والمشكلات التي يعانون منها سواء كانت خارجية منها كالسلوك العدواني أو الداخلية كالاكتئاب والكرب وغيرها. وقد حظي نمطان من أنماط التنشئة بأهتمام خاص هما (التقبل الوالدي، السيطرة النفسية) ويتصف التقبل الوالدي عادة بالدفء والمحبة والتقبل بدون شروط وتقديم الدعم والأهتمام في قضايا الأبن(Gray&.Steinberg,1999;Khaleque,2002).أما السيطرة النفسية الوالدية تشير الى محاولات الأبوين إكراه الأبن كي يشعر ويفكر ويتصرف بطريقة محدده(Barber1996,p.345).

❖ نظرية التحديد الذاتي(Ryan & Deci,1984)

من النظريات التي حظيت بالاهتمام نظرية التحديد الذاتي، إذ افترض كل من (Deci و Ryan) نظرية للتحديد الذاتي كونها منظوراً متعدد الأبعاد للدافعية ، وهي بديل جيد للدراسات أحادية البعد للدافعية، إذ تفترض أنماط كثيرة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد، والتي يمكن ترتيبها على خط متصل للتحديد الذاتي، في النهاية العليا هناك الدافعية الداخلية التي تصف صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا التي تحتويها، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية والتي تعبر عن المشاركة والانخراط بالعمل لأسباب خارج ذلك العمل وهناك انماط متعددة للدافعية الخارجية، مختلفة في مستوى تقرير الذات، تتباين ما بين مستوى منخفض لتحديد الذاتي الى مستوى مرتفع من التحديد

الذاتي، وأقل صورللدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي، والذي يتضمن القيام بالنشاط من أجل الحصول على الثواب وتجنب العقاب، الصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي الذي يتميز بالمشاركة في نشاط ما استناداً الى ماتمليه البيئة من عناصر تم تذويتها بحيث اصبحت جزءاً من بنية الذات، في صورة مقررة بشكل غيرذاتي، ومثل هذا التكامل المتنافر لمتطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوط من أجل أداء نشاط ما، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد مثل الشعور بالخجل لعدم القيام بالنشاط، أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرف حيث تستند السلوكيات إلى الأختيار الشخصي والأهمية، وهذا النوع من التنظيم يعد من أكثر صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات، ويتضح عندما يعتبر النشاط مهمآ ويتم اختياره من قبل الفرد(نوفل،٢٠١١،ص٢٨٣).

اما غياب الدافعية فيتضمن نقصاً في احتمالية حدوث شيء بين أفعال الفرد ونتائج تلك الأفعال، وتعبر عن عدم وجود الدافعية.(Ratelle,et al .,2004) ويضيف (Sansone & Harackiewicz,2000) صورة رابعة من صور الدافعية الخارجية وهي دافع التنظيم المتكامل إذ يعد النشاط جزءاً من الذات يتم اختياره بحرية، كما أنه ينسجم مع قيم الفرد ومعتقداته، وتمثل أعلى درجات التقرير الذاتي.

استناداً إلى نظرية التحديد الذاتي كل من (Ryan) &Deci أن الفرد بحاجة إلى الشعور بالكفاية والاستقرار الذاتي، وبالعكس فالأنشطة المدفوعة خارجياً يمكن أن تجعل الفرد لا يشعر بالاستقلال لأن الفرد عندها ينسب ضبطه لسلوكه إلى مصادر خارج ذاته. كما بين أن الأفراد الذين يمتلكون دافعية مقررة ذاتياً أكثر أحتمالاً للاستمرار في النشاط والتصرف بشكل جيد واظهار القدرة على التكيف والفهم، والكفاية

تسهل الدافعية، التي يتم تشجيعها بوساطة مواجهة الصعوبات المتوقعة، وتلقي تغذية راجعة ذات معنى وقيمة عن السلوك(Sternberg& willaims,2002 : p. 420).

وتعد نظرية التحديد الذاتي نظرية واسعة الانتشار إذ تعمل على تطوير وظائف الشخصية في السياقات الاجتماعية، وترتكز هذه النظرية على درجة اختيار الفرد، أو تقرير الفرد السلوكيات الأنسانية التي يختارها بنفسه، وهذه الفروق بين الأفراد تجعلهم يقومون بمجموعة من النشاطات والتصرفات عالية المستوى من التأمل والتعهد الواعي للاختيار الذاتي دون تدخل أو فرض من قبل الأخرين وتستند نظرية التحديد الذاتي إلى أفتراض مفاده " أن الكائن الأنساني جدلي وموجه بالفطرة ، وأن بذله للجهد المميز فيه تحدٍي يؤدي الى تكامل الخبرات بطريقة متماسكة ووعي بالذات، وهذا التوجه الغريزي لا يعمل بطريقة اليه، إذ إنه يتطلب الاستمرارية والدعم المناسب من البيئة الاجتماعية " (نوفل ،٢٠١١، ص٢٨٤)

وتنظر نظرية التحديد الذاتي في مسائل السيطرة والأستقلالية كأهمية قصوى لرفاهية الأفراد وضبطهم. بما أن السيطرة النفسية تمثل مثالاً للسيطرة على التنشئة الاجتماعية، توضح نظرية التحديد الذاتي أن السيطرة النفسية التي تحدث في بيئة العائلة المسيطرة تجعل الابناء يشعرون بأنهم لا يملكون خياراً سوى التفكير والشعور بطرائق تمليها عليهم عوامل التنشئة الاجتماعية ، وتميزنظرية التحديد الذاتي بين نوعين من السيطرة النفسية للوالدان أما تكون سيطرة خارجية أو سيطرة داخلية (Plant& Ryan,1985) .السيطرة على الأحداث الخارجية تضغط على الأفراد بالأعتماد على امكانات خارجية ملموسة مثل المواعيد النهائية والمراقبة والعقوبات والمكافأت. تحت ظروف السيطرة الخارجية ، يشعر الأفراد بالضغط لتلبية المتطلبات المفروضة من خارج الشخص. على سبيل المثال ، تؤدي السيطرة الخارجية للوالدين على الأفكار والمشاعر " لا بد لي من القيام بذلك، لأن

الأخرين سوف يعاقبوني خلاف ذلك " . فإن أحداث السيطرة الخارجية من شأنها أن تنشط في المقام الأول التنظيم الخارجي. بالإضافة إلى حالات السيطرة الخارجية، قد يقوم مختصو التنشئة الاجتماعية والاباء أيضاً بتحفيز الاحتمالات الداخلية للأبناء(Roth & Deci,2009:p56).

ومن خلال الشعور بالذنب أو التجريح أو سحب الحب، يقوم الأباء بتفعيل الضغوط الداخلية التي تتواجد في إداء الأبناء والتي لديها القدرة على تنظيم السلوك. على سبيل المثال، يجب أن أفعل هذا الأمر لتجنب الشعور بالذنب تجاه نفسي أو لكي أشعر بكوني شخص جيد، تنضيمآ مغروساً من المرجح أن ينشأ في بيئة مسيطر عليها داخلياً وهكذا، فأن الأبناء الذين يمرون بتجربة السيطرة الداخلية لوالديهم سيشعرون بإجبار داخلي على المشاركة في السلوك المطلوب، بينما يرغبون في الوقت نفسه تجنب السلوك كله. يفُترض أن هذا الأنتظام المتضارب داخلياً يخلق ضعفاً في أنماط النمو الغير مهيئ (Ryan,1993;Ryan et al 2006)

انواع السيطرة النفسية الوالدية :-

تميز نظرية التحديد الذاتي بين استراتيجيات سيطرة الوالدان (السيطرة الداخلية، السيطرة الخارجية) التي تهدف الى إكراه الإبن والتحكم به في حالة الاحتمالات الخارجية وتلك التي تهدف إلى جعل الأبناء يمارسون الضغط والاكراه والسيطرة على أنفسهم ايضاً، أحد الاختلافات المهمة بين كلا النوعين من السيطرة النفسية للابوين، في حين أن استراتيجيات السيطرة الخارجية ستقدم بالضرورة بطريقة منفتحة وصريحة (على سبيل المثال الصراخ، الضرب،أو المكافأة) ، ليس هذا بالضرورة هو الحال بالنسبة لسيطرة الوالدين الداخلية (النفسية).لتوضيح ذلك عندما يسئ الإبن التصرف، يمكن لأحد الوالدين أن يعرض خيبة أمل من خلال

إشارات دقيقة خفية وغير لفظية. تكون الاستراتيجية الأخيرة للسيطرة الداخلية مبطنة وماكرة. ومع ذلك، يمكن أيضاً إيصال إستراتيجيات السيطرة الداخلية بطريقة علنية. نود أن نلاحظ هنا أنه على الرغم من أن التمييز بين سيطرة الوالدان الداخلية والخارجية سيبدو واضحاً، فإن من المحتمل أن يؤثر عدد من العوامل كالعمر ، المزاج، الجنس على ما إذا كانت سيطرة الوالدين تخضع للسيطرة الخارجية أو السيطرة الداخلية.(Grusec & Davidov M.2007: p284-308)

وقد تبنت الباحثة نظرية التحديد الذاتي للأسباب الاتية:-

- ❖ أنها قدمت مفهوماً جديداً للمعاملة الوالدية .
- ❖ إن الباحثة اعتمدت مقياس بيكر باربر لسيطرة النفسية الوالدية لمستمد من هذه النظرية.

❖ثانيًا : القلق الأساسي:-

❖ نظرية علم النفس الفردي (ادلر):-

أستند أدلر على نظرية(حب السيطرة والاستعلاء) كغريزة اصيلة طاغية في ألانسان، وان دافع القوة هو الدافع الاقوى من طاقة الجنس (اللبيدو) التي تصورها فرويد، وأن القلق النفسي هو نتيجة شعور الفرد بالنقص والضعف وعدم الكفاءة نحو الظروف القاسية، فالقلق حسب النظرية الفردية يحدث نتيجة التهديد وحرمان رغبة القوة، وهو محاولة للتعويض عن النقص بالظاهرة العصابية (الدباغ،١٩٧٤، ص١٠٠).

ويرى أدلر بأن القلق النفسي يرجع الى مرحلة الطفولة ، مما يؤدي الى شعور الفرد بعدم الأمان نتيجة احساسه بالنقص، ثم بعد ذلك عمم أدلر الشعور بالنقص ليشمل النقصين المعنوي والاجتماعي، والمقصود بنظرية النقص العضوي في نظر أدلر أنه يحدث للفرد بسبب إعاقة جسميه، فيرى أدلر أن هذا النقص يؤثر على حياة

الفرد النفسية، لأنه ناقص في نظر نفسه فيزيد شعوره بعدم الأمن، ومن ثم ينشأ القلق النفسي، ويضيف أدلر أن المعاملة الوالدية التي يتلقاها الابن لها أثر كبير في نشأة القلق النفسي لديه ومحاولة التعويض عنه(فهمي،١٩٦٧، ص٢٠٤).

ويرى أدلر أن الشخص العصابي الذي لديه شعور حاد بالنقص ويحاول تعويض هذا النقص بوضع أهداف عالية غير واقعية يعتقد أنها قادرة على تحقيقها لأظهار تفوقه الشخصي على الاخرين، اضافه الى ذلك أنه شخص غير دقيق في تقييمه لذاته، ويكون دائم التوتروالتخوف يخشى القرارات، الاختبارات، الاحباطات، يرى أدلر أن الشخص العصابي يكون مرعوب لان نقصه مكشوف ومعروف للأخرين، وهكذا شخص لا يعمل وفق المصلحة الاجتماعية، لأنه غير شجاع وغير مقدام، يميل دائماً لان يضع استجابات دفاعية لحماية نفسه (صالح،١٩٨٧،ص١٠٢).

وأعطى أدلر أهمية كبيرة لمشاكل الحياة التي يجب أن يحلها الفرد، وجمع هذه المشاكل في ثلاث أصناف هي(مشاكل تتضمن سلوكاً نحو الأخرين، ومشاكل المهنة، ومشاكل الحب)، أفترض أدلر وجود أربع أساليب أساسية للحياة يتبناها الناس للتعامل مع هذه المشاكل:

- **النوع الأول** :- يظهر تجاه السيطرة والتحكم، هذا نمط من الناس يتصرف في الغالب دون أعتبار اللاخرين، فالفرد اكثرقسوة ويهاجم الأخرين ويصبح مؤذياً وطاغية وجانحاً. والفرد الاقل قسوة يصبح مدمناً على الكحول والمخدرات ويلجأ الى الانتحار. واعتقد أدلر بأنه الفرد الذي يتصرف بهكذا طريقة فإنه يهاجم الأخرين بطريقة غير مباشرة.
- **النوع الثاني:** اسلوب الحياة- النوع الاخذ والذي عده أدلر الاكثر شيوعاً يتوقع أن يحصل على كل شيء من الأخرين وهكذا يصبح معتمداً عليهم.

- **النوع الثالث:** النوع المتجنب هذا النوع لايقوم بأي محاولة لمواجهة ومكافحة مشاكل الحياة، ويتجنب المشاكل يتجنب هذا الفرد أي احتمال أو أمكانية للاخفاق.

هذه الانواع الثلاثة غير مستعده لمواجهة مشاكل الحياة اليومية، فهم لا يستطيعون التعاون مع الأخرين، والتصادم بين أساليب حياتهم والعالم الحقيقي كافيه لأن تؤدي الى السلوك الشاذ كما يظهر في العصاب.

- **النوع الرابع:** هذا النوع مفيد اجتماعياً ويكون قادراً على التعاون مع الأخرين ويعمل بما تقتضيه حاجاتهم (شلتز،١٩٨٣،ص٧٨).

❖ النظرية النفسية الاجتماعية (كارين هورني، ١٩٤٥):

تُحسب كارين هورني في عِداد مُنظري الشخصية الذين تأثروا كثيراً بآراء فرويد، إلا انها خالفتهُ في بعض أفكارة الرئيسة وبخاصة تحليله للإناث وتأكيده على الغرائز الجنسية، فقد استوحت من عملها كمعالجة نفسية أن العوامل البيئية والاجتماعية هي من أكثر المؤثرات في تشكيل الشخصية وإن الأكثر حيوية من بين هذه العوامل هي العلاقات الإنسانية التي يعيشها الفرد في طفولته، ولاسيما إذا شعر بأن حاجته إلى استمرار الأمن والحماية من والديه غير مضمونة تماماً، مما يسرب إلى نفسه الشعور بالقلق الذي تراه هورني أهم من الدافع الجنسي في تقرير السلوك (الوقفي،٢٠٠٣،ص ٥٨٤).

ولقد أكد فرويد على أهمية الدوافع البيولوجية، فجميع الصراعات نابعة من محاولات إشباع الحوافز البايولوجية، وهو يؤكد في نظريته على الحافز الجنسي لأنهُ يصعب إشباعه في المجتمع المعاصر، ولقد قللت هورني من أهمية الدوافع البايولوجية بتأكيدها على حاجة الطفل للأمن (جابر،١٩٩٠،ص١٣٥).

وهكذا يمكن القول بأن نظرية فرويد بايولوجية ونظرية هورني اجتماعية. مما تقدم يمكن نلاحظ أن الرفض الأساس لنظرية فرويد التقليدية كان حول مفهوم الغرائز في تطور الشخصية ونشأة العصابية، وانعدام توافق الشخصية، والإختلالات العقلية، إذ تعتقد هورني ان العلاقات البيئية الاجتماعية والعائلية تلعب دوراً كبيراً في تطور الشخصية الطبيعية وغير الطبيعية على عكس فرويد.

تركيب وتطور الشخصية لدى هورني :

تشارك هورني فرويد الرأي حول محددات النفسية وأهمية العمليات اللاشعورية مع التأكيد على الكبت، ورفضت فلسفة ادلر من أن الشخص مولود بصراعاته الداخلية، وحسب هورني يحدث التطور والإرتقاء السوي للشخصية حينما تسمح عوامل البيئة الاجتماعية للأبناء بأن يطوروا ثقة أساسية في ذواتهم وفي الناس الآخرين، ويكون الاحتمال كبيراً في معظم الحالات أن توجد هذه الثقة، لأن الآباء يظهرون الدفء الأصيل، والذي يمكن التنبؤ به، كما يظهرون الاهتمام والإحترام الأبنائهم(عبد الرحمن،١٩٩٨،ص١٩٩).

اما في النمو غير السوي فيحدث حينما تعترض الأحوال البيئية نمو الفرد النفسي الطبيعي، وفي هذه الحالة تزاح أو تختفي الثقة ويحل محلها القلق الأساسي، وهي زيادة خبيثة منتشرة للمشاعر التي يُخبرها الفرد ومضمونها انه وحيد وقليل الحيلة في عالم عدائي، فالفرد يشعر في هذه الحالة بأنه ضئيل لا قيمة له، فاقد الحيلة، متخل عنه، في خطر، وفي عالم يسيء معاملته ويغشه ويهاجمه ويهينه وينتهك ادميته ويخونه ويحسده (Andrasik,2010:p.195).

أن المفهوم الرئيس في نظرية هورني هو القلق الأساسي وتعني به مشاعر الأنفصال والعجز في عالم يتسم بالعدائية والمنافسة في الحضارة الحديثة (Sternberg,1998:p573).

والذي تقصد به القلق الاولي الطبيعي تفريقاً له عن أنماط القلق الأخرى الموضوعية أو العصابية الناتجة من القلق الأساسي نفسه، الذي ينتج من اكتشاف الفرد لعجزه في مواجهة الوالدين والكبار الذين يجد نفسه مضطراً للإعتماد عليهم، مما يظهر لديه القلق الذي يتمثل في الإهمال والرفض الذي يعد أساساً في نشوء مشاعر الكراهية للأخرين التي يضطر إلى كبتها نتيجة العلاقة الاعتمادية التي بناها مع الأخرين، فضلاً عن تناقض مشاعر الكراهية مع مشاعر الحب نحوهم، يستثير القلق الأساسي كفاح الفرد للتغلب على مشاعر عدم الأمن، والعجز، والرفض عن طريق تحقيق الذات(هورني،١٩٨٨،ص١٣).

تطبيقات نظرية هورني :

لقد دُربت هورني وفقاً للتقاليد الفرويدية، ومع ذلك فقد وجدت بمضي الوقت إن من الصعب تطبيق افكار فرويد في عملها، فاختلفت معه في عقدة أوديب في تقسيم العقل، ورأت أن خبرات الناس تختلف من بلد الى اخر ومن زمان إلى آخر، كذلك يختلف ما يواجهونه من مشكلات(ابو أسعد،٢٠١٠،ص٩٦).

ومن هنا أصبح لابد من أن تكون هذه المشكلات مرتبطة بالعوامل الثقافية أكثر من إرتباطها بالعوامل البايولوجية، كما ذهب إلى ذلك فرويد، أي أن ما يخبره الشخص اجتماعياً سواء كانت لديه مشكلات نفسية أم كان يخلو منها سوف تحدد نوع هذه المشكلات، إن الصراع ينشأ نتيجة لمكونات متعارضة في النفس أو العقل أي بين مكونات الشخصية الثلاثة كما ذهب إلى ذلك فرويد.

وقد وضعت هورني ثلاثة أنماط للسلوك القسري وهي التحرك (نحو الناس، أو ضد الناس، او بعيداً عن الناس)، وتعني هورني بمصطلح التحرك، أن الحياة دائماً في حركة تغير بإستمرار، ونفس الشيء ينطبق على الإنسان، ففي نفس اللحظة التي تمر بك وقت قراءتك لهذه السطور فإنه قد طرأعليك تغير، وان كان ذلك غير ملحوظ، الا أنه مع ذلك ، فالتغير هو المعيار الحيوي للحياة، والشخصية الإنسانية الحية يجب أن ينظر إليها في ضوء الحركة المستمرة، وقد أوضحت هورني أنماطاً ثلاثة تتحرك نحوهما شخصية الفرد، ويكمن الهدف من هذه الحركة في إتجاه الناس، فإضطراب الإنسان يرجع الى الإنسان، والصراعات والقلق التي تعتري وجود الفرد تكمن جذورها في أخيه الإنسان(غنيم، ١٩٧٣،ص٦١٦).

إن أنماط السلوك التي وضعتها هورني في التحرك نحو أو ضد أو بعيداً عن الناس يمكن تتبعها زمنياً خلال نمو الشخصية ويمكن توضيح أنماط السلوك القسري على النحو الآتي:

أ- التحرك نحو الناس Moving toward the people :

يتميز أفراد هذا النمط الموائم بحاجته الماسة للحُب والإستحسان من قبل الاخرين، إذ يظهر هؤلاء هذه الحاجات نحو كُل الافراد، إلا أنهم يكون لديهم شخصٌ واحد مُقرب كأن يكون صديق أو شريك حياة زوجية، كما يميلون إلى ان يعيشوا حياتهم وفقاً لتوقعات الآخرين فإنهم غالباً ما يسلكون بطرائق يجدها الآخرون غير أنانية (شلتز،١٩٨٣،ص١٠٢).

كما ينبغي أن يلاحظ إن هذه التوقعات مع الآخرين من الناس تقوم على القلق الأساسي، على الرغم من إن الشخص قد يتوافق مع القلق الأساسي بالتحرُك نحو الناس وبالبحث الظاهر عن الحُب والعطف، فإن الشخص ما يزال في

أساسه عدائياً، وهكذا تكون صداقة الشخص سطحية وتستند إلى عدائية مكبوتة (Ridgway,2007:p7).

كما إن هؤلاء الأفراد يخطئون عندما يعتقدون أن لجوءهم للآخرين والتقرب منهم حقيقي، لأننا نرى إن أهدافه الحقيقية تكمن في دوافع الشعور بالأمان، وهو ما يعد مناقض للظاهر كما إن نقص الأهمية لدى الآخرين واتجاهات التحدي والاتجاهات الطفولية اللاشعورية، والنزوع إلى التحكم وخداع الآخرين والحاجات الماسة للتغلب عليهم أو التمتع بالإنتصار والانتقام يجعل الفرد يشعر بأنه منبوذ ظلماً (عبد الرحمن،١٩٩٨،ص٢٠١).

تسير جنباً إلى جنب مع هذه الخواص مجموعة أُخرى تحاول تجنب النظرات الغاضبة، والخصومات، والمنافسات، فيميل الفرد لأن يضع نفسه في مرتبة أدنى فيتخذ موضعاً ثانوياً تاركاً أضواء الشُهرة للآخرين، فيكون ميالاً للتهدئة والاسترضاء، كما يميل إلى محاسبة نفسه، كما يسلم بأن كل امرئ يتفوق عليه، فالجميع أكثر جاذبية منه والمع ذكاء وأفضل تعليماً وأكثر إستحقاقاً منه، وكذلك يفقد ثقته بنفسه وبصلابته وذلك ما يحول دون قدرته فعلاً (هورني،١٩٨٨،ص٣٩-٤٠).

وتضيف هورني، ولأن حياة هذا الفرد مواجهة تماماً نحو الآخرين، فإن مشاعره المكبوتة هذه تمنعه من القيام بأشياء ينجزُها بنفسه، إذ تصل إلى درجة بحيث إن أية خبرة لا تقتسم مع أحد الأشخاص سواء كانت وجبة طعام، أو عرض موسيقي أو التمتع بمنظر طبيعي تصبح بلا معنى،إن مثل هذا التقيد الصارم في التمتع لا ينغص الحياة فحسب بل يجعل الاعتماد على الآخرين مُتضاعف
(Horney,1945:p53) (شبرم،٢٠١٦،ص٣٠).

وتشير هورني فيما يخص بعض الخصائص الأساسية في إنتشار واسع لمشاعر الضعف والعجز الأمر الذي يكشف عن وجود إتجاه قوي لإخضاع نفسه

للآخرين الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالنقص واعتماده الشامل على الآخرين بما في ذلك تقييم نفسه بشكل كامل من قبل ما يعتقده الآخرون عنه، وتشبه هورني هذا النمط بإحدى الإضطرابات التي جاء بها التصنيف الإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية والعقلية (DSM-IV) وهو إضطراب الشخصية الاعتمادية وكذلك إضطراب الشخصية الانهزامية (Coolidge,2004:p3).

إذ يُعد اي إنتقاد أو رفض أو هجر يمثل خطراً مُرعباً وقد يبذل أقصى ما في وسعه من جُهد بائس بغية إستعادة إحترام الشخص الذي كان قد هدده بهذا الشكل، إنه يدير خده الأيسر ليس مُسوقاً بدافع غامض مُعين من التلذذ بالإضطهاد بل ذلك هو الشيء الوحيد الذي يستطيع أن يفعله على أساس افتراضاته الباطنية(هورني،١٩٨٨،ص٤٠).

وان فشل هذا النمط في تحقيق أهدافه وكسب محبة الآخرين له، غالباً ما يعرضه لتوهم مرض الهيبوكوندريا(Hypochondria)، فيشكو من أعراض سيكوسوماتية ليستدر عطف الاخرين(جابر،١٩٩٠،ص١٤١).

ب- التحرك ضد الناس Moning against the people:

على الرغم من أننا جميعاً نستعمل وفقاً لهورني هذا النمط في الأوقات التي نراه فيها مناسباً، إلا أن هذا النمط يُغالي في استعمال العدوان في علاقاته بالآخرين، فهو يُصبح عدوانياً بشكل ظاهر، ويميل إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين نبذوه، كما نظرته للنمط الاول الذي يتحرك نحو الآخرين والذي ينبغي محبة الآخرين لهُ مزيجاً من الازدراء والإشفاق(غنيم،١٩٧٣،ص٦١٩).

إذ يميل أفراد هذا النمط إلى استغلال الآخرين، وتحقيق الشهرة والانجاز الشخصي، كما يغلب عليهم الطابع العدائي، فإذا توافرت لهم السلطة سوف يستغلها

في إلحاق الأذى بالآخرين، كما انه ينظر إلى كل موقف وكل علاقة من زاوية منفعته الشخصية، سواء كانت هذه المنفعة مادية أو اجتماعية(Ridgway,2007:p7).

وفقاً لهورني فان حاجات هذا النمط مصدرها يكون بوساطة شعوره بان العالم يشبه حلبة النزال وعلى حد تعبير دارون يكون البقاء فيها للأقوى، وابادة القوي للضعيف وافراد هذا النمط يسعون وراء المصلحة الذاتية، وكيفية السيطرة على الآخرين، كما إن لديهم حاجة ماسة للتفوق، والاعتراف من قبل الآخرين، كما يعتبرون ان مشاعرهم ومشاعر الآخرين أيضاً عبارة عن عواطف رخيصة تمثل نقطة ضعف لهم، والحُب بالنسبة لهم لا دور ولا اهمية لهُ، كما إنهم يحتقرون حرية التعبير، لأنهم يعدونها علامة على الضعف(Coolidge,2004:p4).

وللسيطرة على الآخرين، فقد يستعمل القوة لإيقاع الأذى بالناس، أو عن طريق الذكاء، إذ يعتقد انه من المستطاع النجاح في كُل شيء بالإستنتاج المنطقي، أي انه في حاجة لأن يتفوق ولأن يحقق النجاح والنفوذ أو التميز بأية صورة (هورني،١٩٨٨،ص٤٧).

ولأنهم يدفعون انفسهم بكل جد ليصبحوا أفضل وأكثر كفاءة، كما انهم في الواقع ناجحين جداً في عملهم، ولو انهم سوف لن يحصلوا على أي رضى أو إشباع جوهري من العمل نفسه فعملهم، كعمل الآخرين في حياتهم وسيلة لتحقيق هدف، ليس هدفاً بذاته، كما قد يظهرون جريئين بوقاحة بشكل مُتميز لا يكفون عن التأكيد والدفاع عن أنفُسهم وواثقين من قابلياتهم (شلتز،١٩٨٣،ص١٠٥).

كما ان أصحاب هذا النمط يتصرفون بأدب وود، ولكن هذا الأدب والود وسيلة لغاية، وأصل هذا الأسلوب التوافقي هو القلق الاساسي كالأسلوب السابق ويرجع في الأصل إلى مشاعر عدم الأمن(جابر،١٩٩٠،ص١٤٢).

ويبدو أن في بداية مرحلة المراهقة يميل الشخص إلى السلوك العدواني ، وهذا ما يتضح في سلوكه نحو الكبار المحيطين به من أبوين ومصادر السلطة في المجتمع، ولكونه في مرحلة تعد مرحلة متقلبة وغير مستقرة، فإن المراهق يتحرك ضد الناس وذلك في بحثه عن الدور الذي يرغب في تحقيقة في الرشد(غنيم، ١٩٧٣،ص٦١٧).

ج- التحرك بعيداً عن الناس Moving away from the people :

تعتقد هورني بأن أفراد هذا النمط لديهم حاجة ماسة للخصوصية والتحفظ ويفضلون العمل لوحدهم، والعيش لوحدهم، وحتى الأكل لوحدهم، وكما اعتقدت إن هؤلاء الأفراد يعانون أيضاً من فرط الحساسية لأي نوع من الالتزام، وكما افترضت هورني أنهم يتضايقون من الضغوط الفيزيائية حتى لبعض الأشياء كالياقات، أو ربطات العنق وفقاً للتصنيف الإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية والعقلية (DSM-IV) لديه نفس خصائص هذا النمط وفقاً لهورني (Coolidg,2004:p5).

كما ان الميزة الأخرى التي تعد في الغالب مقصورة على العُزلة عن الذات، أي فقدان الحس بالنسبة للخبرة العاطفية والريبة في ماهية الفرد فيما يحب وفيما يكره وفيما يشتهيه ويأمله ويخشاه وما يمتعض منه ومن يأمن إليه، كما ان لديه حاجة داخلية لإقامة حاجز عاطفي بينه وبين الآخرين، وبصورة أدق يتمثل قرارهم الواعي واللاواعي بعدم الإرتباط عاطفياً مع الآخرين بأية طريقة كانت سواء كان ذلك في الحُب أو الشجار أو التعاون أو التنافس، إنهم يحيطون أنفسهم بنوع من الدوائر السحرية التي تحول دون إختراق أي فرد لهم(هورني،١٩٨٨،ص٥٤).

وفي أواخر مرحلة المراهقة، نلاحظ نمط التحرك بعيداً عن الناس، فمع تقدم السن بالفرد يجد انه لم يعد في حاجة لأن يدور في المجتمع بحرية على نحو ما كان يفعل في بداية مراهقته، ولذا نجده يفضل عدداً قليلاً من الأصدقاء الهادئين على

جماعة الشلة الصاخبة التي كان يُفضلها في شبابه، فالنمط العام للسلوك في السنوات الأخيرة من المراهقة تتسم بالإبتعاد والإنعزال (غنيم،١٩٧٣،ص٦١٧).

كما أن لهؤلاء الأشخاص لديهم حاجة لأن يشعروا بالتفوق، ليس بنفس المعنى الذي يشعُر به اصحاب الشخصيات العدائية، كما إنهم لا يستطيعون التنافس بفاعلية مع الآخرين من اجل التفوق لذا يشعرون بأن عظمتهم يجب الاعتراف بها تلقائياً، دون اي كفاح من جانبهم، وأحد مظاهر هذا الشعور بالتفوق هو الشعور بأن الواحد منهم فريد، ومخُتلف، ومُتميز عن اي شخص(شلتز، ١٩٨٣،ص١٠٦).

وقد تبنت الباحثة نظرية كارين هورناي للأسباب الاتية:-

- ❖ إن القلق الاساسي هو المفهوم الرئيس في نظرية هورني في الشخصية.
- ❖ قلة الدراسات التي استخدمت نظرية كارين هورني في دراسة الشخصية الانسانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

❖ ثالثًا : العجز المتعلم Learing Helplessness :-

العجز المتعلم هو أدراك الفرد بأنه أفعاله ليس لها تأثير أيجابي على نتائج سلوكه وهو تصور أدراكي مكتسب من الحياة اليومية كما أنه عرض لعملية عامة تؤدي الى العديد من النتائج المختلفة مثل (الأكتئاب، إدراك الفشل، نقص تقدير الذات، المرض العضوي). وأن العجز المتعلم هو عدم المحاولة والذي ينتج من أعتقاد الفرد بعدم القدرة على السيطرة على الأحداث التي يمر بها والتي يدرك فيها أن النتائج والاحداث التي يخبرها الفرد مستقلة عن سلوكه وتصرفاته (Alloy& Peterson & Seligman,1994:p77).

وتعد القدرة على التحكم بسير الاحداث أمراً مهماً بالنسبة للفرد وصحته النفسية والسلوكية فقد وجد في تجارب متنوعة أن العمال الذين تتوفر لديهم حرية تحديد سرعة عملهم وتنظيمه بالطريقة التي تناسبهم يعانون من أعراض الارهاق الذاتي المنشأ

بصورة أقل من أولئك الذين يتحدد مجرى نشاطهم من خلال عوامل خارج أرادتهم كالادارة المتسلطة في قراراتها (جان،٢٠١٢،ص١٢).

ولتعزيز مفهوم العجز المتعلم ذكر(السيد، ٢٠٠٥) " أن بعض الأفراد الذين تعرضوا لظروف أستثنائية صادمة عززتهم بصورة سلبية كان لها دور في العجز المتعلم، حين اجبروا على تغيير مستوى وأسلوب حياتهم، لانهم عاشوا حياة مملؤه بمشاعر العجز، والاحباط، والغضب، والملل القاتل وكان شعورهم بالعجز المتعلم وأعتقادهم بأنهم تبع حالة العجز التي يصاب بها الفرد من مصادر داخلية أو خارجية " التي ذكرها (محمود ،٢٠١٠) وهي على النحو الاتي:

١- عندما يتعرض الفرد للعجز المتعلم قد يكون سبباً لظروف الخارجية وخاصة تلك التي لايستطيع التخلص منها فيصبح رهناً لهذه الظروف مما يجعله يستسلم لها ومثل هذا الفرد لا يتصف بروح المثابرة أو المواجهة ويعتبر هذا أخطر أنواع العجز المتعلم، فالعجز الذي يقف فيه الفرد عاجزاً أمام قسوة الظروف التي تواجهه يسمى بالموت قبل الموت ومثال على ذلك ردود افعال سجناء الحروب حيث يضرب Seligman مثلاً على ذلك لحالة أسير أمريكي في الحرب الامريكية – الفيتنامية وقد تحسنت حالة هذا الأسير عندما أبلغه السجانون الفيتناميون أنهم سيفكون أسره لتعاونه معهم وحددوا له تاريخاً محدداً، ولكن الصدمة كانت شديدة عندما تبين له أن الوعد بأطلاق سراحه من الاسر كان خدعه من سجانيه ولم تكن هناك نيه لإطلاق سراحه عند ذلك أخذت حالته تتدهور وبدأت معنوياته تتداعى وتملكه حالة اكتئاب شديد، عزف من خلالها عن الاكل والشرب والنوم حتى مات بعد مدة قصيرة .

٢- قد يكون سبب العجز ثقة الفرد بفرد اخر ويتعلق به ويضع فيه ثقته الكاملة ثم يفاجأ بالصدمة وخيبة الأمل التي تؤدي إلى الاحساس بالعجز وبالتالي يفقد ثقته بالقيم والقدوة ويفقد ثقته بالاخر.

٣- قد يكون مصدر العجز الذات، عندما يعجز الفرد عن تحقيق ما يريد وتحقيق ذاته يشعر بالتمزق والضياع فالعجز ملازم للارادة الضعيفة.

(الناهي،٢٠١٧، ص٧٦)

نظرية العجز المتعلم Learning Helplessness Therapy :

العجز المتعلم هو المصطلح الذي أستخدمه (Seligman&Maire) عام ١٩٦٧ بناءً على مفهوم اليأس أو لا أمل الذي وضعه (mower,1960) ومن خلال هذا المفهوم يؤكدون على أن وجود توقعات سلبية داخلية ثابتة ومعممه، سوف تؤدي الى نمط من الإستجابة تعرف بالأسلوب التفسيري التشاؤمي. ويؤكدان أن السبب الرئيسي للعجز المتعلم لدى الفرد أعتقاده بأن نتائج الأحداث لا يمكن التحكم بها، وأن الجهد المبذول مهما كان لن يؤدي الى النجاح.

(Seligman& Maire ,1967,p:22)

ظهرت نظرية العجز المتعلم على يد العالم (Seligman 1975)، وتشير النظرية في تفسيرها للعجز إلى أن مواجهة الفرد للأحداث المؤلمة وشاقة والمستمرة تؤدي به إلى اللأمبالاة والأنسحاب وعدم الاستجابة ومن ثم الشعور باليأس والعجز وعدم الحيلة، بنيت نظرية العجز المتعلم على أساس نظرية التعلم لدى الحيوانات، حيث بحث العالمان (Seligman& Maire) مفهوم العجز المتعلم من خلال أستخدام التصميم الثلاثي(Triadic Design) لفحص أستجابة مجموعة من الكلاب تم

تعريضها لصدمة كهربائية، إذ تم توزيع الكلاب على ثلاث مجاميع تجريبية وتتضمن:-

المجموعة الأولى المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض لأية صدمة كهربائية والمجموعة الثانية تم تعريضها لصدمة كهربائية وكان من الممكن التخلص من هذه الصدمة عن طريق الضغط على الرافعة المثبتة في داخل القفص، أما المجموعة الثالثة تم تعريضها لصدمة كهربائية ولم يكن بأستطاعتها التخلص من الصدمة الكهربائية والهرب منها مهما فعلت، وبعد مرور اربعة وعشرين ساعة على هذه الحالة قام الباحثان بإتاحة الفرصة لهذا الكلاب بأن تتعلم العلاقة ما بين الاستجابة جديدة (الهروب بطريقة معينة من القفص) وبين إيقاف الصدمة الكهربائية، تبين أن المجموعة الثالثة كانت هي الأبطء بالهروب مقارنتاً مع المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، وقد ذهب Seligman في تفسيره لهذه الظاهرة إلى الافتراض أن الحيوانات من الممكن أن تتعلم العجز، وأتضح هذا عن طريق أمتناعها عن محاولة الهروب، وذلك لأنها ادركت أن النتيجة مستقلة عن أي سلوك تقوم به، مما أدى بها الأستسلام (Seligman& Maire,1967,p:28) .

وقد أفترض Seligman أن ظاهرة العجز المتعلم لا تقتصر على الحيوانات فقط، حيث أشار إلى أن الافراد ايضآ معرضين للإصابة بالعجز المتعلم. وهذا ما أكدته التجارب اللاحقة التي قام بها Seligman والتي أوضح من خلالها بأن الافراد الذين يتعرضون للألم الذي لايمكن التخلص منه أو تعرضهم إلى خبرة غير متوقعه الحدوث يتكون لديهم العجز المتعلم والذي يرافقه بعد ذلك التشاؤم والاكتئاب ومن شأن هذا العجز أن يعمم على المواقف الاتية(Seligman,1975,p:9).

وقد تم توضيح ذلك بوساطة التجارب التي قام بها (Seligman &Hiroto,1975)، إذ تضمنت هذه التجربة مجموعة من الطلاب تم توزيعهم على

ثلاث مجاميع : المجموعة الأولى تم تعريض أفرادها إلى صوت مرتفع مع صعوبة إيقاف هذا الصوت، بينما تم تعريض المجموعة الثانية لنفس الصوت المرتفع مع إمكانية إيقاف هذا الصوت عن طريق الضغط على زر داخل الغرفة، أما المجموعة الثالثة لم تتعرض إلى أي صوت. بعد ذلك تم تعليمهم جميعاً كيفية الربط بين أستجابة الضغط على الزر لإيقاف الصوت المرتفع. وقد تبين من نتائج التجربة ومن خلال الاعراض التي ظهرت على الطلبة أنها كانت مشابهة للاعراض التي ظهرت على الكلاب. حيث أظهرت المجموعة الأولى صعوبة الربط بين أستجابة الضغط على الزر وإمكانية إيقاف الصوت مقارنة مع المجموعة الثاينة والثالثة. ومن هنا تبن أن حالة العجز المتعلم تظهر لدى الأفراد عندما يؤمن أنه سلوكه وأفعاله غير مجديه مما يؤدي به إلى تعميم هذا الأعتقاد على المواقف الأخرى في حياته العملية أذا كانت هذه المواقف متشابهة من حيث أستقلال الاستجابة على النتيجة ومن ثم التوقع بأن النتيجة ستكون متشابهة في جميع المواقف وهي الفشل(Seligman &Hiroto,1975,p:40-325).

ويشير Seligman أن العجز ظاهرة انتقالية يمكن تعميمها على مواقف أخرى تكون متشابهة لدرجة كبيرة، وكما تكمن خطورة العجز المتعلم بالتعميمات غير المنطقية الناتجة عن عدم أمكانية الفرد السيطرة على المواقف، فيحول الأمر بأنتقالها إلى مواقف اخرى من الممكن السيطرة عليها(Seligman,1975,p:312).

تفترض الصيغة الأولية للعجز المتعلم أن أغلب العوامل المسببة للعجز هو نتيجة شعور الفرد بعدم قدرته وامكانيته بالسيطرة على العوامل التي يكون لها تأثير في حياته اليومية والتي تخفف من معاناته، والتي يحصل من خلالها على الرضا والسرور. وحسب هذه الصيغة فأن الشكل الأساس لظهور وتطور العجز يكمن في استقلالية الاستجابات التي يقوم بها الفرد عن نتائج هذه الاستجابات، فضلاً عن

فقدان التمييز بين التعزيز المسيطر عليه وبين التعزيز غير مسيطر عليه .حيث أن فقدان التمييز بين التعزيز المسيطر عليه وبين التعزيز الغير مسيطر عليه. حيث يكون التعزيز مسيطر عليه وعندما يدرك الفرد بأنه قادر على أن يؤثر في أحتمالية ظهوره عن طريق تنفيذ أو عدم تنفيذ استجابة معينة، أما الموقف الذي يدرك الفرد أنه لا يملك السيطرة فيه على التعزيز فأنه يتوقع الحصول على نفس القدر من التعزيز سواء أستجاب او لم يستجيب، هذا ماسيدفع به إلى الحزن والانطواء وفقدان الامل والعجز والاكتئاب(Seligman,1975,p:9-12).

كما أن فقدان السيطرة وتعميمها على المواقف المشابهة التي تحدث في المستقبل من المسببات الرئيسة لظهور حالة العجز المتعلم، كما تعد السبب الأساس وراء ظهور الاضطرابات التي أشار إليها Seligman والمتمثلة:

١- **عجز معرفي** : والذي يتمثل في أدراك الفرد بأنه فاقد السيطرة على الأحداث وأن النتائج مستقلة عن الأستجابات، وهذا ما يجعل الفرد غير قادر على التعلم من الخبرات الجديدة فيصبح الفرد عاجز على أعادة تنظيم بنيته المعرفية، فهو فاقد الرغبة في تعلم كيفية تحقيق الاهداف.

٢- **عجز دافعي** : أن الفرد عاجز على أن لا يبذل محاولة ثانية لتحسين أو تغيير الموقف. وذلك بسبب مشاعر اليأس المسيطرة عليه، فيكون فاقد الرغبة للقيام بأي فعل يجعله يقترب من تحقيق الهدف، وبذلك فإنها تعمل على زيادة السلبية والاستسلام لديه.

٣- **عجز انفعالي(العاطفي)**: عندما يقوم الفرد بأستجابة غير مناسبة لموقف ما فأن هذه الاستجابة ترجع إلى التعلم الخاطئ عن التعبير الانفعالي، أو عدم فهم الاستجابة ومبرراتها. أن تكرار حدوث هذه الاستجابة وتكرار حدوث الخطأ

يدفع بالفرد الى عدم الوصول لمرحلة النضج والتعبير عن الاستجابة المناسبة(John& weisz ,1979,p:311).

٤- **عجز سلوكي** : أن تصرفات الفرد تتسم بالكسل والفتور والاعتمادية الزائدة والسلبية (Mikulincer, et al.1988:p,135).

ويعبر عن العجز المتعلم سلوكياً بنقص عدد الاستجابات التي ترتبط بالهدف ومحاولة التغلب على الفشل، فعندما يتعرض الفرد لخبرات الفشل المتكررة حيث لم يستطيع فيها التحكم بنتائجه ، مما يؤدي الى اضطراب سلوكه ويفضل الكسل وعدم محاولة بذل الجهد واستخدام وسائل أستجابة أقل كفاءة وعندما يخفق الفرد في تحقيق النتائج المرجوه ايضاً تنمو لديه سلوكيات العجز المتعلم وينخفض تقديره لذاته وينتقل أثر الاخفاق في المهام المشابهة مستقبلاً (السهيلي،٢٠١٦،ص٣٤).

كما قسم سليجمان أسباب العجز المتعلم على نوعين من العوامل:

١- عوامل بيئية ضاغطة سواء كانت في الحياة الأسرية أو الاجتماعية أو المهنية للفرد.

٢- عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه، وبخصائصه الشخصية والتي على أساسها يتحدد نوع الاستجابة التي تصدر من الفرد أزاء الاحداث الضاغطة وكيفية تعامله مع هذه الاحداث (Seligman,1975,p:106-107).

وقد وردت اثار للعجز المتعلم منها :

١- **اللوم الذاتي**: الفرد العاجز يفرط في لوم نفسه عن أي حدث سلبي مهما كان تافهاً وأي نقد يوجه إليه يُعد دليلاً على عجزه وعدم قدرته على التحكم في النتائج.

٢- **قوة الاخرين**: اعتقاد الفرد بأن نجاحه وإنجازه لا يتم ألا بالاعتماد على فرد أخر اقوى منه فيستمد منه القوة وتظهر شخصيته ويتسم هذا الفرد بالاتكالية

وانعدام الثقة بالنفس فهو لا يؤمن بقدرته الفردية على النجاح ويستسلم للفشل بسهولة ويرجع أسباب فشله الى عوامل خارجية.

٣- **الحظ** : إذ يعد الفرد أن حسن الحظ هو أساس نجاحه وقدرته على التأثير والتحكم في نتائج أستجابته، وبدون الحظ هو ضعيف القدرة.

٤- **إستخدام استراتيجيات معرفية غير جيدة** :عندما يتعامل الفرد مع المهمات الأكاديمية فأنه يستخدم التخمين أو الحفظ قبل الفهم أو نقل الواجب المنزلي كوسائل للتحكم بالنتائج فضلاً عن سرعة الانفعال المواجهة الصعوبات كالبكاء، والاكتئاب، والتشاؤم، والاستسلام والنقد والتقليد بدلآ من الإبداع، والابتكار، والتعصب، وضيق الأفق بدلآ من القبول بالتنوع والاختلاف والعنف بدلآ من الحوار. كما ذكرت سلوكيات إضافيه ومنها (الانسحاب الاجتماعي والتسليم بالعجز والنفاق بدل المواجهة، والانانية، وحب الذات بدلآ من تحمل المسؤولية (السهيلي،٢٠١٦،ص٣٦).

تعرضت هذه النظرية في اثناء مسيرتها الى أنتقادات عدة فيما يتعلق بالصيغة الأولية لها ، ومن أهم هذه الأنتقادات هي عدم مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في أكتساب العجز المتعلم فقد أثبتت بعض الدراسات بأن تعرض الفرد لحالة أستقلال استجابته عن نتيجة التعزيز لا يعد بالضرورة سبب في أكتساب العجز المتعلم وتعميم هذا الأستقلال على المواقف المشابهة مستقبلآ، لذلك كان لابد من أعادة صياغة نظرية العجز المتعلم وذلك من خلال أضافة جانب معرفي بالأعتماد على نظرية العزو، وقد أضافة الصيغة الجديدة للعجز المتعلم تفسيرات واضحة عن أسباب الاختلاف بين الأفراد في تفسيرهم لحالة أستقلالية الأستجابة عن نتيجة التعزيز من خلال أشراك العزو وهذا ما ساعد في تفسير الفروق بين الأفراد في العجز المتعلم وتقوم الصيغة المعدلة لأبرامسون على النحو التالي:-

تتضمن هذه الصيغة تعديل على الصيغة الأولية للعجز المتعلم، وذلك بسبب عدم أتساق النتائج التي توصلت إليها الصيغة الأولية حول تعميم العجز المتعلم لدى الفرد، بالأضافة الى قصور الصيغة الأولية في تفسيرها الفروق الفردية وعدم أمكانية تحديد الظروف التي يكون فيها تأثير العجز المتعلم مؤقت أو مزمن، قامت الصيغة المعدلة بطرح تعديلات جوهرية مستمدة من نظرية العزو، جوهرها أن الفرد يعزو نجاحه أو فشله سابقآ يعد عاملآ وسيطآ يؤثرفي التفاعل مع المواقف الاحقة في المستقبل. ووفقآ للصيغة المعدلة أن العزو الذي يضعه الفرد عن عدم اقتران الأستجابة بالنتيجة وهو العامل الأساسي لتوقع عدم الأقتران بين الأستجابة والنتيجة، وهذه التوقعات بدورها تحدد سلوكيات العجز المتعلم المختلفة، عندما يتوقع الفرد أستقلالية أستجاباته عن نتائجها فأنه يبحث عن تفسير لسبب هذه الأستقلالية ويؤثر هذا التفكير على توقع أستقلال الأستجابة والنتيجة والتي تحدد بالمقابل طبيعة ونوع عجزه، فمنحنى العزو للصيغة المعدلة للعجز المتعلم ترى أن إدراك الفرد بفقدان السيطرة أو أدراكه لعدم الارتباط بين الأستجابة والنتيجة ليست السبب الكافي لحدوث العجز المتعلم، بل يوجد عامل يتوسط بين الأستجابة والنتيجة، وأن هذا العامل دور مؤثر في تعميم هذا الادراك الى مواقف اللاحقه وتعميمها وهذا مايعرف بالعزو السببي(Causal Attribution) وهو السبب الذي يفسر به الفرد فقدان السيطرة (فرحاتي،٢٠٠٥،ص٩٩).

لقد ميزت الصيغة المعدلة للعجز المتعلم ثلاثة أسباب يختلف فيها الافراد في تفسيرالاحداث، والتي تؤثر في أكتساب العجز المتعلم ونتائج التي تترتب على العجز المتعلم. تتمثل هذه الاسباب :

١ – الإستقرارية(الثبات):

يشير هذا السبب مدى أستمرارية العوامل التي دفعت بالفرد الى فقدان السيطرة، كما يطرح سؤال ماذا لو كانت هذه العوامل ثابتة أو غير ثابتة ومستقرة ومتغيرة مع الزمن؟ حيث يرجع هذا السبب إلى طبيعة تفسير الفرد للنتيجة السلبية من حيث ثباتها، فإذا قام الفرد بأرجاعها إلى أسباب ذات طبيعة ثابتة ومستقرة فإنه سيتوقع تكرار هذه النتائج السلبية على المواقف المشابهة في المستقبل، ويطلق على هذه الحالة بالعجز المزمن، وسوف يستمر الى فترة طويلة من الزمن ويتكرر عدة مرات، بينما يطلق عليه بالعجز المؤقت عندما لا يتكرر في المواقف المشابهة بالمستقبل .إن العزو بالثبات يؤدي الى نتيجة مفادها أن الأحداث مستمرة ولن تتغير مستقبلآ مما يؤدي الى شعور الفرد بالعجز ومن ثم يؤدي الى الشعور بالأكتئاب(Newman,1980.p:315).

٢ – العمومية:

يبين هذا السبب مصدر العوامل التي أدت إلى فقدان السيطرة هل هي عوامل داخلية مثل القدروالجهد ام عوامل خارجية مثل الحظ. فالأسباب تختلف من ناحية العمومية، أن عدها الفرد عامة التأثير تشمل كافة حياته سوف تؤثر فيه توقعات العجز في المستقبل(الحوشان،٢٠٠٠،ص٢٣).

٣ – مركز الضبط أو السيطرة:

يشير هذا البعد الى السيطرة الشخصية المتعلقة بالنشاط الذي يقوم به الفرد. فأدراك الفرد لاحتمالية تحقيق النتائج المرغوبة والابتعاد عن النتائج غير المرغوب بها يتوقف على ما اذا كان الفرد قادرآ على تحقيق المهمة أم لا، فالعجز هنا يتوقف على أعتقاد الشخص بفقدانه للسيطرة على موقف ما نتيجة لشعوره بعدم الكفاية(Tennen,1982,p:529).

كما يشير أبرامسون إلى قدرة الفرد على التحكم بالنتائج من عدمها، فعندما يعزو الفرد نتائج الأحداث إلى أسباب يمكن السيطرة عليها فأن أحتمال ظهور العجز في المستقبل يكون قليلاً مقارنة بما سيكون الحال عليه بالنسبة للفرد الذي يكون فاقد السيطرة على نتائج الاحداث(Abramson et ,1978,p:50-70).

من الأمور التي تؤكد عليها الصيغة المعدلة هي الفروق الفردية بين الافراد وطريقة حدوث العجز المتعلم والأسباب التي يتبناها الفرد والتي يعزو اليها نجاحه أو فشله، والتي من خلالها يصف الفرد نفسه فاقد القدرة وعاجز ولا داعي للتفكير أو بذل أي جهد بالمواقف المشابهة بالمستقبل(قطامي،١٩٨٩،ص٢٥٦).

أما العالم Roth)) فقد أضاف عوامل أخرى التي يعتقد بأنها تؤدي إلى وصول الفرد إلى حالة العجز والعوامل هي :

١- توقع الفرد أمكانية السيطرة على نتائج الأحداث.

٢- تعميم العزو.

٣- قيمة التعزيز الناتجة عن القيام بسلوك معين.

٤- التشابه بين الموقفين. (الحوشان،٢٠٠٠،ص٢٨)

كما تضمن هذا النموذج بأن العجز المتعلم لدى الأفراد يحدث نتيجة الأسباب التاليه:

١- الخبرات المؤلمة وغير السارة التي يمر بها الفرد وعدم قدرته على مواجهتها أو التكيف معها.

٢- مدى تعرض الفرد إلى خبرة غير متوقعة الحدوث.

٣- **التوقع المسبق:** ويعني توقع الفشل في المواقف المشابهة التي تحدث في المستقبل.

٤- **قيمة التهديد:** المقصود به أنه كلما زادت أهمية الفعل بالنسبة للفرد وحجم التهديد في حياته أدى ذلك إلى أختلاف ردود افعال الفرد نحو الأفعال المهدده،

وأن الفرد الذي يتعرض إلى ضغط وتهديد عالي يصبح عاجز على أيجاد الحلول.

٥- **تكافؤ النتيجة:** أن أنعدام معرفة بنتائج الافعال التي يقوم بها سواء كانت إيجابية أم سلبية نحو ألاحداث سوف تجعله شخصاً عاجزاً ولايستطيع تحديد فشله أو نجاحه وتكون النتيجة واحدة بالنسبة له.

٦- **أهمية النتائج:** المقصود بها أهمية النتيجة التي تسبق الفعل بالنسبة للفرد فالنتائج تعتبر تغذية راجعة لما قام به الفرد والتي تؤثر على استجاباته نحو الاحداث المختلفة.

٧- **طبيعة العزو:** أن الأفراد العاجزين يعزون فشلهم إلى أنخفاض مستوى قدراتهم الخاصة أو إلى عوامل أخرى خارجه عنهم(Roth,1980,p:220) .

الوقاية من العجز المتعلم:

يرى Seligman أنه يمكن تخلص الفرد من العجز المتعلم بوساطة إكتساب الفرد توقع النتائج بالاعتماد على الاستجابة ، ففي حالة الكلاب العاجزة وضع كلب في صندوق امن وبدأ يحركه ذهاباً وإياباً حتى تعلم من خلال حركاته حركات خاصة كحركة الهرب من الصدمة(Seligman,1975,p:55).

وكلما زادت التدخلات المعرفية لدى الفرد تنمي ادراكه وتوقعه القدرة على التحكم، وزادت إمكانية تحصينه ضد العجز المتعلم، ويحدد Seligman بعض أساليب التحصين ضد العجز المتعلم وهي :

١- إعادة العزو العلاجي.

٢- التعرض لظروف النجاح المعتمد على الاستجابة.

٣- الإيحاء للفرد بأن عجزه عام وأن الأفراد كلهم في مثل حالته يعجزون عن السيطرة.

٤- وضع الفرد في مواقف مضمونة النجاح لكي يكتسب القدرة على التحكم.

٥- التعرض للتغذية الراجعة المعتمدة على الاستجابة.

.(Seligman,1998,p:193-198)

وقد تبنت الباحثة نظرية Seligman & Maier للعجز المتعلم للأسباب الاتية:-

- لانه الباحثة تبنت مقياس(Luana & pina) للعجز المتعلم المناسب لعينة البحث والمشتق من نظرية Seligman & Maier1967 .
- قدمت تفسيراً واضحاً لمجالات العجز المتعلم(المعرفي، الدافعي، انفعالي).
- تعد من أكثر النظريات سهولة في فهم مفرداتها وكذلك أسسها بشكل واضح.

الدراسات السابقة

❖ أولًا : السيطرة النفسية الوالدية :

❋ دراسة (costa,et al., 2014)

(دور الوسيط في الحالات التي تتطلب الاكتفاء وإشباع الرغبة في حالات الجمع مابين سيطرة الوالدين النفسية والمشاكل الداخلية)

هدفت الدراسة معرفة دور الوسيط في الحالات التي تتطلب الاكتفاء، وأشباع الرغبة في حالات الجمع مابين سيطرة الوالدين النفسية والمشاكل الداخلية. فكان البحث تلبية للاحتياجات النفسية الأساسية ووسيلة عامة لمعرفة العلاقة بين التصورات النفسية (السيطرة النفسية والمشاكل الداخلية) تم تطبيق البحث على عينة بلغت (١٢١) طالب وطالبة في جامعة ايطاليا، استخدم الباحث مقياس باربر ١٩٩٦ التحكم النفسي للشباب المكون من (٨) بنود . توصل الدراسة بوساطة استخدام الاحصاءات الوصفية وقيم

ألفاكرونباخ وتردد ارتباطات المتغيرات الى أن مشاكل السيطرة النفسية الداخلية منحرفه إيجابياً الى حد ما، ودرجات الحكم الذاتي وحاجة الارتياح منحرفه سلبياً الى حدما مع ارتباط تقديرات الحكم الذاتي سلبياً مع أنواع السيطرة النفسية، وهناك ارتباط بين السيطرة النفسية للأم والأب بأستيعاب المشاكل الداخلية، وعلى الرغم من هذا كان هناك تباين كبير في كل متغيرات الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعآ لمتغير الجنس (costa,et al., 2014).

❋ **دراسة (Bebes ,et al ., 2015)**

(تقبل الوالدان والسيطرة النفسية الوالدية والأعراض النفسية لدى المراهقين)

هدفت الدراسة فحص العلاقة بين إدراك المراهق لتقبل الوالدين وسيطرتهم النفسية عليه والأعراض النفسية التي يعاني منها المراهق ، تم تطبيق البحث على عينة بلغت من (٢٣٤) مراهقاً ومراهقة في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية، استخدم مقياس باربر لتحكم النفسي للشباب ١٩٩٦، وأظهر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أنه كلما زاد إدراك المراهق للسيطرة النفسية التي يمارسها الوالدان عليه زاد اضطرابه النفسي، ولا توجد فروق دالة احصائيآ بين الذكور والاناث ، وإن أدراك سيطرة الأم يرتبط بشكل اقوى بالاضطراب النفسي للمراهق من إدراكه لسيطرة الأب ، أما إدراك التقبل الأبوي فلم يرتبط بالأعراض النفسية(Bebes ,et al ., 2015).

❖ **ثانيًا :- الدراسات التي تناولت متغير القلق الاساسي:**

لم تجد الباحثة في اثناء عملية البحث في المكتبات والمجالات العلمية دراسات سابقة تناولت متغير القلق الأساسي على نفس عينة البحث الحالي.

❖ **ثالثًا: الدراسات التي تناولت متغير العجز المتعلم:**

❋ **دراسة (محمود ،٢٠٠٤)**

(العلاقة بين العجز المتعلم وبعض المتغيرات النفسية)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين العجز المتعلم وبعض المتغيرات النفسية كالمعدل التراكمي، وموقع الضبط، وتقدير الذات، والاكتئاب، والعصابية، والانبساطية، والذهانية، طبق البحث على عينة بلغ عددها (١٦١) طالباً في كلية المعلمين بالدمام وقام الباحث بأعداد مقياس العجز المتعلم وتبني مقياس تقدير الذات وموقع الضبط والصورة السعودية المختصرة لمعرفة أهداف البحث، توصل الباحث الى ان ذوي المشاعر الاكتئابية ومنخفضي التقدير لذاتهم وذوي الضبط الخارجي أكثر عرضة لخبرات العجز المتعلم والقيام بسلوكيات غير فعالة لمواجهة المواقف السلبية كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في العجز المتعلم بين الطلاب المستوى الدراسي الثاني والسابع بينما توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين التخصصات الدراسية حيث يرتفع مستوى العجز المتعلم عند التخصصات الأدبية وعند منخفضي التحصيل الدراسي(محمود،٢٠٠٤).

❋ **دراسة (السهيلي ،٢٠١٦)**

(العجز المتعلم وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

هدفت الدراسة معرفة مستوى العجز المتعلم وهل توجد فروق بحسب الجنس والمرحلة والتخصص والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العوامل الخمسة الكبرى بين مرتفعي العجز المتعلم واقرانهم منخفضي العجز المتعلم والكشف عن العلاقة بين العجز المتعلم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. تم تطبيق البحث على عينة مكونه من (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة

بغداد، وقد بنت الباحثة مقياس العجز المتعلم مع توافر الخصائص السايكومترية من صدق وثبات، وتبنت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الثلاثي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الانحدار المتعدد) وتوصلت الباحثة الى :

١- إن افراد عينة البحث لايعانون من العجز المتعلم ولكن توجد فروق ذات دلالة الأحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص الانساني، وعدم وجود فروق ذوات دلالة أحصائية تبعآ لمتغير الجنس والمرحلة.

٢- اما بالنسبة للفروق ذات دلالة الأحصائية في العوامل الخمسة الكبرى بين مرتفعي العجز المتعلم وأقرانهم منخفضي العجز المتعلم توجد فروق ذوات دلالة احصائية ولصالح مرتفعي العجز المتعلم.

٣- وجود علاقة عكسية دالة بين العجز المتعلم وعوامل الشخصية الكبرى(حيوية الضمير ، الانبساطية)، ووجود علاقة طردية دالة بين العجز المتعلم وعامل العصابية، ولاتوجد علاقة دالة أحصائية بين العجز المتعلم وكل من عاملي حسن المعشر، والانفتاح على الخبرة (السهيلي،٢٠١٦).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

يتضمن هذا الجانب تلخيصاً للدراسات المتعلقة بالسيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم، وموقف البحث الحالي من الأهداف، والعينات، والأدوات، ومن ثم الوسائل الأحصائية وما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، وعند أطلاع الباحثة على هذه الدراسات لم تجد أنها جمعت هذه المتغيرات (على حد علم الباحثة) وسيتم مناقشة الدراسات السابقة بشكل عام وكما يلي :

١- الاهداف :

أ- أهداف الدراسات التي تناولت السيطرة النفسية الوالدية :

تباينت الأهداف التي تناولت الدراسات السابقة في موضوع السيطرة النفسية الوالدية لتباين المتغيرات المتناولة وطبيعة المشكلة لكل دراسة، وعلى النحو الآتي:

هدفت دراسة (Costa, et al,2014) معرفة العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والمشاكل الداخلية، في حين هدفت دراسة (Bebes,et al ,2015،) الى التعرف على العلاقة بين إدراك المراهق لتقبل الوالدين وسيطرتهم النفسية والاعراض النفسية التي يعاني منها المراهق.

ب- اهداف الدراسات التي تناولت العجز المتعلم

دراسة (محمود،٢٠٠٤) هدفت الى معرفة العلاقة بين العجز المتعلم وبعض المتغيرات النفسية (المعدل التراكمي، موقع الضبط،، تقدير الذات،الاكتئاب والعصابية، الانبساطية والذهانية). وهدفت دراسة (السهيلي،٢٠١٦) الى معرفة مستوى العجز المتعلم وهل توجد له علاقة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف الى السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي والعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي والعجز المتعلم، ومدى أسهام السيطرة النفسية الوالدية والقلق الأساسي في العجز المتعلم.

٢- العينة :

أ- عينات الدراسات التي تناولت السيطرة النفسية الوالدية:

تباينت عينات الدراسات السابقة التي تناولت السيطرة النفسية الوالدية من اختيار الفئة المدروسة تبعاً لاختلاف مواضيع الدراسات، كان عدد افراد

عينة بحث (Costa ,et al,2014) (١٢١) من طلبة الجامعة ، أما عينة دراسة (Bebes,et al. ,2015،) كان عدد افراد العينة (٢٣٤) من طلبة المرحلة الثانوية.

ب- عينات الدراسات التي تناولت العجز المتعلم :

أما العينات في دراسات العجز المتعلم فقد تراوحت بين(١٦١-٧٢٣) من طلبة المرحلة الاعدادية ومن طلبة الجامعة، أما الدراسة الحالية فقد بلغت العينة (٨٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة.

٣- الادوات :

أما بالنسبة لأدوات الدراسات السابقة فقد اتفت اغلبها على استعمال الاستبانة كأدات رئيسية في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراستهم وكان بعض هذه الادوات جاهزة تم بناؤها مثل دراسة (Costa ,et al. , 2014) ودراسة (Bebes,et al. , 2015) في حين قامت بعض الدراسات بتبني ادات احد المتغيرات وبناء ادوات متغيرات اخرى مثل دراسة (محمود،٢٠٠٤) ودراسة (السهيلي،٢٠١٦) ، أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بتبني مقياس (Barber,1996) للسيطرة النفسية الوالدية بعد ترجمته للغة العربية، وبناء مقياس القلق الأساسي وتبني مقياس (Luana sorrenti,2014) للعجز المتعلم بعد ترجمته للغة العربية.

٤- الوسائل الإحصائية :

اشارت بعض الدراسات للوسائل الأحصائية تبعاً لأهدافها ولأجل تحليل البيانات والوصول الى النتائج، ولم تشر بعض هذه الدراسات إلى الوسائل الأحصائية المستخدمة في دراستها ومن أكثر الوسائل استعمالاً في هذه الدراسات هي كالاختبار التائي لعينة واحد وتحليل التباين الثلاثي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون .أما البحث الحالي أستعمل الوسائل الاحصائية، الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحد ، تحليل التباين،الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التحليل العاملي.

٥- النتائج :

تباينت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بأختلاف أهدافها وأطرها النظرية وحجم عيناتها، وهذا يعود إلى طبيعة المجتمعات التي طبقت فيها تلك الدراسات، وسوف تشير الباحثة إلى عدد من تلك النتائج عند مناقشتها مع نتائج البحث الحالي.

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة :

١- افاد عرض الدراسات السابقة الباحثة في التعرف على الدراسات التي إجريت في مجال متغيرات الدراسة الحالية، فضلاً عن انها زودتها بأفكار وتفسيرات ساعدت في تحديد ابعاد المشكلة وتحديد أهداف بحثها.

٢- اتاحت بعض الدراسات للتعرف على الاطر النظرية كمؤشرات وشواهد تدعم مشكلة الدراسة وأبراز أهميتها والبدء من حيث ما انتهى به الآخرون.

٣- اكتسبت الباحثة معرفة بوساطة مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة تؤهلها في التخطيط والاعداد لأدوات البحث وضبط منهجية الدراسة واجراءاته.

٤- افادت الدراسات السابقة الباحثة في الرجوع إلى المصادر التي استعانت بها والاخذ منها بما يتعلق بموضوع بحثها.

٥- عد الدراسات السابقة معياراً تكون بوساطته معرفة لإسهامات الباحثة واضافاتها العلمية في موضوع دراستها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث Method of The Research

مجتمع البحث Population Of The Research :-

❖ **عينة البحث Samples of The Research :-**

❖ **أدوات البحث Tools Of The Research :-**

✵ اولاً:مقياس السيطرة النفسية الوالدية

Parental PsychologicalControl Scale

✵ **ثانياً:- مقياس القلق الاساسي Basic Anxiety scale**

✵ **ثالثاً مقياس العجز المتعلم:-Learned Helplessness Scale**

❖ **التطبيق الاستطلاعي**

❖ **تحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis of Scale Items:-**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والاجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق اهداف البحث من حيث مجتمع البحث واختيار عينته ، وتكييف مقياس السيطرة النفسية الوالدية ومقياس العجز المتعلم وبناء مقياس القلق الاساسي، فضلاً عن استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لمتغيرات البحث ومنهجيته، وعلى النحو التالي :-

منهجية البحث Method of The Research

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي الذي تسعى بوساطة هذا المنهج تحديد ووصف الظاهرة المدروسة، كما هي عليه بالواقع دون محاولة التأثير عليها، كما أن المنهج الوصفي يستخدم لرصد كل ماهو موجود وتحليله. وأن هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه ، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية فضلاً عن تقدير ماينبغي أن تكون عليه الاشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة ، واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن استخدامها للوصول الى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الظاهرة .

مجتمع البحث Population Of The Research :-

إن الهدف الرئيس من تحديد المجتمع هو تعيين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات من جانب، وكذلك عملية الاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها من إجراءات الدراسة من جانب اخر(طعمة وحنوش،٢٠٠٩،ص٣٧) يشمل مجتمع البحث المجموعة الكلية التي تسعى الباحثة بوساطتها تعميم نتائج بحثها عليها وتكون ذات صله بمشكلة البحث .(عوده وملكاوي ، ١٩٩٠،ص١٥٩).

يتألف مجتمع البحث طلبة في المدارس المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في مركز قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى ، وقد بلغ عدد المدارس المتوسطة والثانوية (٤٥) مدرسة للدراسة النهارية. وقد بلغ (عدد الطلاب)(٢٠٠٨٣) بواقع (١٠٨٥٧) من ذكور و(٩٢٢٦) من الأناث. جدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

مجتمع البحث(*)

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	متوسطة طارق بن زياد للبنين	٥٨٦	–	٥٨٦
٢	ثانوية حي المعلمين للبنين	٥٥١	–	٥٥١
٣	متوسطة شهداء الاسلام للبنين	٦٦١	–	٦٦١
٤	ثانوية الفراقد للبنات	–	٣٥٧	٣٥٧
٥	متوسطة البلاذري للبنين	٣٦٢	–	٣٦٢
٦	متوسطة الانتصار للبنين	٤٠٤	–	٤٠٤
٧	متوسطة الازدهار للبنات	–	٢٥٤	٢٥٤
٨	متوسطة بلاط الشهداء للبنين	٢٣٣	–	٢٣٣
٩	ثانوية العدنانية للبنات	–	٣٨٥	٣٨٥
١٠	متوسطة قريش للبنين	٣٢٧	–	٣٢٧
١١	متوسطة ام سلمة للبنات	–	٤٠٤	٤٠٤
١٢	ثانوية نزار المختلطة	١٠٥	٦٣	١٦٨
١٣	متوسطة السلام للبنين	٢٩٢	–	٢٩٢
١٤	متوسطة العامرية للبنات	–	٤٢٥	٤٢٥
١٥	متوسطة العراق للبنين	٣٩٠	–	٣٩٠
١٦	ثانوية الشام للبنين	٥٩٣	–	٥٩٣
١٧	متوسطة ام البنين للبنات	–	٣٨١	٣٨١
١٨	ثانوية المؤمنة للبنات	–	٤٢٧	٤٢٧
١٩	ثانوية جمانة للبنات	–	٣٤٥	٣٤٥
٢٠	ثانوية عائشة للبنات	–	٦٧٠	٦٧٠
٢١	متوسطة برير للبنين	٣٦٩	–	٣٦٩
٢٢	ثانوية الامال للبنات	–	٤٦٤	٤٦٤
٢٣	متوسطة ابن النديم للبنين	٥١٩	–	٥١٩
	المجموع الكلي	١٠٨٥٧	٩٢٢٦	٢٠٠٨٣

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
٢٤	متوسطة المغفرة للبنات	–	٦١٠	٦١٠
٢٥	ثانوية فاطمة للبنات	–	٢٣٧	٢٣٧
٢٦	ثانوية المحسن للبنين	٣٠٢	–	٣٠٢
٢٧	متوسطة الترمذي للبنين	٦٦٠	–	٦٦٠
٢٨	متوسطة الاصدقاء للبنين	٦٤٥	–	٦٤٥
٢٩	ثانوية الحسن ابن علي للبنين	٣٣٤	–	٣٣٤
٣٠	متوسطة الدرر للبنات	–	٢٨٥	٢٨٥
٣١	متوسطة الجواهر للبنات	–	٦٢٧	٦٢٧
٣٢	متوسطة المسرة للبنات	–	٥٢٧	٥٢٧
٣٣	ثانوية النجف الاشرف للبنين	٢٣٤	–	٢٣٤
٣٤	ثانوية طرفه بن العبد للبنين	٤٣٤	–	٤٣٤
٣٥	متوسطة الصديقة للبنات	–	٢٤٨	٢٤٨
٣٦	ثانوية العروة الوثقى للبنات	–	٥٢٠	٥٢٠
٣٧	متوسطة النوارس للبنين	١٦١٩	–	١٦١٩
٣٨	متوسطة هوازن للبنات	–	٤٤٤	٤٤٤
٣٩	متوسطة النمارق للبنين	٥٦٢	–	٥٦٢
٤٠	متوسطة الممتحنه للبنات	–	٤٤٥	٤٤٥
٤١	متوسطة القارعة للبنات	–	٤٨٠	٤٨٠
٤٢	ثانوية الزمر للبنات	–	٢٨٧	٢٨٧
٤٣	متوسطة البحر الهاديء للبنين	٤١٣	–	٤١٣
٤٤	متوسطة الرتاج للبنات	–	٣٥٠	٣٥٠
٤٥	متوسطة كافل اليتيم للبنين	٢٦٢	–	٢٦٢

(*)تم الحصول على البيانات المؤشرة في اعلاه من وحدة الاحصاء والتخطيط في مديرية التربية في محافظة ديالى وحسب الكتاب الصادر من وحدة الدراسات العليا كلية التربية للعلوم الانسانية(١٧٦٨– ١/٢٩/ ٢٠١٩) ملحق(١٢).

❖ عينة البحث Samples of The Research :-

تعد عملية اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة في البحث العلمي الجيد والتي على الباحث ان يكون دقيق في تحديد العينة المناسبة للبحث، وعينة البحث تمثل المجتمع بجميع خصائصه وأنها تمثله تمثيلاً دقيقاً ، ويفترض أن تتوفر فيها خصائص ذلك المجتمع. (الجابري،٢٠١٣،ص٢٠٩) ولغرض الحصول على عينة ملائمة للدراسة الحالية استخدمت الباحثة الطريقة الطبقية العشوائية .

اعتمدت الباحثة عند اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ويعد هذا النوع من العينات أكثر تمثيلاً لمجتمع البحث ، لأنه بالاضافة الى تقسيم مجتمع البحث الى طبقات فأن الباحث يقوم بأختيار عدد من الطلبة من كل طبقة بطريقة عشوائية لكي يتناسب هذا العدد مع حجمها الحقيقي في مجتمع البحث(غرايبة، ٢٠٠٢،ص٤٤) فقد اختير (٤٠٠) طالب وطالبة من (٨) مدارس من المرحلة المتوسطة والمدراس الثانوية في مركز قضاء بعقوبة بواقع (٢١٦) من الذكور و(١٨٤) من الاناث لتطبيق مقاييس البحث.

جدول (٢) عينة البحث(*)

ت	المدارس	الاول متوسط		الثاني متوسط		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	متوسطة شهداء الاسلام للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
٢	متوسطة طارق بن زياد للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
٣	متوسطة قريش للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
٤	ثانوية النجف الاشرف للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
٥	ثانوية العدنانية للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
٦	متوسطة ام سلمة للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
٧	متوسطة الجواهر للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
٨	متوسطة القارعة للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
المجموع الكلي		١٠٨	٩٢	١٠٨	٩٢	٤٠٠

(*)عينة البحث الأساسية موزعة حسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية:

❖ **أدوات البحث Tools Of The Research :-**

تعرف انستازيا (Anastasi-1976) اداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننة، لقياس عينة من السلوك موضوع البحث (عوض، ١٩٩٨،ص٥١). ولغرض تحقيق اهداف البحث ، لابد من توافر مقاييس تناسب الاطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث ووتتمتع بالخصائص السايكومترية ، لذا قامت الباحثة تبني مقياس السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم فضلاً عن بناء مقياس القلق الاساسي .

اولاً:مقياس السيطرة النفسية الوالدية Parental PsychologicalControl Scale

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس السيطرة النفسية الوالديه بنسخته الاصلية الذي اعده الباحث (بيكر بابر ،١٩٩٦) ملحق(١) وتعد ترجمة المقياس اول مشكلة تواجه اي باحث يسعى الى تحري عن الصدق في الترجمة، والتي يتم عن طريقها نقل هذا المقياس او غيره من المقاييس الاجنبية من ثقافة الى اخرى .(Butcher,1998: 4)

وتضمنت إجراءات ترجمة المقياس مايأتي :-

١- ترجمت الباحثة مقياس السيطرة النفسية الوالدية ملحق(١) من اللغة الانكليزية ثم الى اللغة العربية بمساعدة المتخصصين في اللغة الانكليزية.

٢-عرضت الباحثة فقرات المقياس على عينة من الطلبة والبالغ عددها (١٥) طالباً وطالبة من الصف الاول والثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس.

٣-بعد التأكد من وضوح الفقرات قامت الباحثة وبمساعدة المتخصصين في اللغة الأنكليزية بترجمة المقياس مرة أخرى من اللغة العربية ومن ثم إلى اللغة

الأنكليزية ملحق(٢)[*] ، وبذلك أصبح لدى الباحثة نسختان من مقياس السيطرة النفسية الوالدية، احدهما يمثل النسخة الأصلية ، والاخر يمثل النسخة المقترحة عن النسخة العربية.

٤-لغرض التأكد من صدق الترجمة عرضت الباحثة النسختين (المقياس بنسخته الأصلية والنسخة المقترحة للترجمة عن النسخة العربية) ملحق(١و٢) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم من ذوي الاختصاص لغرض إيجاد درجة الاتفاق بين كل فقرة من فقرات المقياس عبر النسختين، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٧%) وبعد ذلك أصبح المقياس جاهزاً بصورته الأولية (ملحق ٣).

❖ الصدق الظاهري :-

عرض مقياس السيطرة النفسية الوالدية بعد ترجمته وإعداده بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الشخصية وعلم النفس العام والقياس والتقويم (ملحق ١١) لمعرفة ارائهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها للقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وكذلك ابداء ارائهم بخصوص وضوح التعليمات وملاءمة البدائل المقترحة للقياس. وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغة (٢٧) فقرة على موافقة الخبراء ١٠٠% والبالغ عددهم(١٢) خبيراً .

---

[*]أ.م شوقي خضير اسماعيل / جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية . أ.م احمد عادل نوري/ جامعة ديالى– كلية التربية للعلوم الانسانية ، أ. م ايمان رياض اديب / جامعة ديالى – كلية التربية للعلم الانسانية . م. زينب سعد محمد ، جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية م. م عماد احمد فرهود جامعة ديالى – كلية التربية للعلم الانسانية.

تحديد أوزان الاستجابة وبدائلها :-

تراوحت أوزان بدائل الاستجابة لمقياس السيطرة النفسية الوالدية من (٣-١) وعلى النحو الاتي :-

(٣ينطبق عليه/عليها دائما)، (٢ينطبق عليه / عليها احيانا)، (١لاتنطبق عليه/ عليها ابدآ)، إذ أصبحت الفقرات الدالة على السيطرة النفسية الوالدية هي فقرات الدالة على الاتجاه الموجب وهي(١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦) ، والفقرات غير الدالة على وجود السيطرة النفسية الوالدية هي الفقرات الدالة على الاتجاه السالب وهي (٤، ٥، ٦، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧) وهذا يعني أن أوزان الفقرات السالبة تبدأ(١-٣)، لذا تعد الدرجات العليا للمقياس هي الموشر على وجود السيطرة النفسية الوالدية، أما الدرجات الدنيا للمقياس هي المؤشر على عدم وجود السيطرة النفسية الوالدية لدى أفراد عينة البحث.

التجربة الاستطلاعية :-

لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس ووضوح فقراته وبدائله، والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة من اجل تعديلها أو تغييرها ذلك لضمان قدرتها على قياس الصفة أو الظاهرة لمعده للقياس. والوقت الذي تستغرقة الإجابة على المقياس، أن حساب مدى المقياس يعد من الجوانب الأساسية الذي ينبغي على الباحث قياسها، لانه يعد احد مقومات المقياس الجيد الذي يتصف بالموضوعية الخاصة بالمقياس والتي يجب على من يستخدم المقياس مستقبلا الالتزام به . فقد طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من غير عينة التحليل الاحصائي وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة

الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته (ملحق٣) كانت واضحة لدى الطلبة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بلغ بين (١٥-٣٠) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis of The Scale Items:-

يعد تحليل الفقرات احصائياً بوساطة الاجابات التي تم الحصول عليها من خلال عينة من الافراد للكشف عن الخصائص القياسية للفقرات، من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، لان التحليل المنطقي للفقرات قد يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق، اما التحليل الاحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضع لقياسه (Eble,1972,p405) .

أولاً :- التمييز Disctimination:-

إن الهدف الأساس من هذه الخطوة هو معرفة قدرة فقرات المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على المقياس، يتم معرفة ذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات باستخراج القوة التمييزية . تم من خلال القيام بالاجراءات الاتية:-

١-استُخراجت القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقة على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة ، لأغراض تحليل الفقرات احصائياً . كما موضح في جدول(٣)

جدول (٣)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدارس والصف والجنس

ت	المدارس	الصف الاول متوسط		الصف الثاني متوسط		العدد
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	ثانوية جمانة للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
٢	متوسطة الازدهار للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
٣	ثانوية الفراقد للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
٤	ثانوية الامال للبنات	–	٢٣	–	٢٣	٤٦
٥	متوسطة الانتصار للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
٦	متوسطة برير للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
٧	ثانوية الحسن ابن علي للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
٨	متوسطة البلاذري للبنين	٢٧	–	٢٧	–	٥٤
المجموع الكلي		١٠٨	٩٢	١٠٨	٩٢	٤٠٠

٢- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

٣- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٤-عينة نسبة(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا،وذلك لانه اعتماد هذه النسبة توفر لنا مجموعتين جيدتين من حيث الحجم والتمايز.فقد بلغ عدد استمارات المجموعة العليا(١٠٨)استمارةو(١٠٨)استمارة للمجموعة الدنيا أيضاً.

٥-استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس ، تعرفً القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات دالة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ما عدا الفقرة (٢١) والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة النفسية الوالدية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	٢,٤٤	٠,٨٣٥	١,١٦	٠,٤٥٧	١٣,٩٥٦
.٢	٢,٥١	٠,٧٥٥	١,١٦	٠,٤٣٦	١٦,١١٦
.٣	٢,٤٧	٠,٧٧٩	١,٢٢	٠,٥٣٥	١٣,٧٤٤
.٤	٢,٣٧	٠,٨٠٤	١,٤٤	٠,٦٣١	٩,٤١١
.٥	٢,٤٨	٠,٧٧٩	١,٦٣	٠,٧٠٥	٨,٤٢٥
.٦	٢,٢٩	٠,٨٧٦	٢,٠٥	٠,٩١١	١,٩٨
.٧	٢,٥٥	٠,٧٠٢	١,٣١	٠,٥٥٨	١٤,٢٧
.٨	٢,٥٩	٠,٦٩٨	١,٢٨	٠,٥٤٤	١٥,٤٤٥
.٩	٢,٤٧	٠,٨٠٣	١,١٣	٠,٣٨٩	١٥,٦٤٥
.١٠	٢,٤٨	٠,٨٢٦	١,١٢	٠,٤٦٨	١٤,٩٠٣
.١١	١,٩٤	٠,٧٧١	١,٥٣	٠,٧٢٩	٤,٠٧٩
.١٢	٢,٢	٠,٨٦٢	١,٢٣	٠,٥٧٤	٩,٧٥٧
.١٣	٢,١٣	٠,٨٣٣	١,٦٩	٠,٨١٦	٣,٩٦١
.١٤	٢,٣٨	٠,٧٨٢	١,٤٨	٠,٦٧٦	٩,٠٢٧
.١٥	٢,٢٥	٠,٧٧٥	١,٥١	٠,٦٣٤	٧,٦٨٩
.١٦	٢,١٠	٠,٨٧٥	١,١٩	٠,٤٦٣	٩,٥٢٩
.١٧	٢,٤٥	٠,٧٢٨	٢,٠٦	٠,٧٧٧	٣,٧٩٦
.١٨	٢,٠٤	٠,٧٣٥	١,٦١	٠,٦٦٧	٤,٤٥٧
.١٩	٢,٥٣	٠,٦٩	١,١٧	٠,٤٢١	١٧,٤٩٩
.٢٠	٢,٦٩	٠,٦٠٣	١,٣١	٠,٥٥٥	١٧,٦١٦
.٢١	٢,٥٤	٠,٧٢٩	٢,٤٤	٠,٧١٤	١,٠٣٧
.٢٢	٢,٤٢	٠,٧٦٣	١,٤٤	٠,٦١٦	١٠,٣٠٢
.٢٣	٢,٣٧	٠,٧٩٢	١,٥٩	٠,٧٤٩	٧,٤١٢
.٢٤	٢,٤٣	٠,٧٣٩	٢,١٩	٠,٧٦٣	٢,٣٥٦
.٢٥	٢,٣٢	٠,٧٩٥	١,٤١	٠,٦٩٨	٩,٠٠٦
.٢٦	٢,٢٨	٠,٨٣	١,٦٩	٠,٨٠٥	٥,٣٢٨
.٢٧	٢,٢٩	٠,٧٤٩	١,٦٢	٠,٦٠٧	٧,١٨٣

ثانياً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(صدق الاتساق الداخلي للفقرات) :-

تعد هذه الطريقة من ادق الوسائل الاحصائية المعروفة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، لأن هذه الطريقة تعني بالدرجة الأساس في معرفة اذا كانت فقرات المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس كله ومعرفة اذا كانت الفقرة هي جزء حقيقي من المقياس أم انها لا ترتبط به وبالتالي ليست جزء منه (النعيمي،٢٠١٤،ص٢٨٥).

وهذه الطريقة أكثر الطرائق إستخداماً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية لكون هذه الطريقة لها القدرة على تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (ملحم،٢٠٠٠،ص١٩).

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (فرج،١٩٨٠،ص٣١٢).

إن الهدف من إيجاد العلاقة بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس هي معرفة الارتباط بين أداء الفرد في ضوء فقرات المقياس وأداءهِ في ضوء المقياس بأكمله، وتبين إن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية لان قيمتها المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة(٠,٩٨) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ماعدا الفقرة (٢١) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠،١١٣) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١.	٠،٦٥٧**	١٠.	٠،٥٧٩**	١-	٠،٦٣٤**
٢.	٠،٦٦٠**	١١.	٠،١٩٦**	٢-	٠،٦٦٣**
٣.	٠،٦٢٠**	١٢.	٠،٤١٠**	٣-	٠،٠١٤**
٤.	٠،٥١٦**	١٣.	٠،٢٠٦**	٤-	٠،٤٩٤**
٥.	٠،٤٧١**	١٤.	٠،٤٣٨**	٥-	٠،٣٩٥**
٦.	٠،١٦٩**	١٥.	٠،٤٠٩**	٦-	٠،١٧٠**
٧.	٠،٥٧١**	١٦.	٠،٤٤٥**	٧-	٠،٤٩٢**
٨.	٠،٥٧٤**	١٧.	٠،٢٣٩**	٨-	٠،٣١٦**
٩.	٠،٦٦٦**	١٨.	٠،١٦٠**	٩-	٠،٤١٨**

ثالثاً : الخصائص السايكومترية للمقياس :-

يعد الصدق احد الخصائص السيكومترية المهمة التي تستخدم في الحكم على صلاحية الفقرات ويعد الصدق من اهم الصفات التي يتصف بها المقياس ، كما يعد ايضآ من الأجراءات الضرورية لمعظم البحوث(علام ،٢٠٠٠، ص٢٣٠).

❁ **إجراءات صدق المقياس :-**

قامت الباحثة لتحقيق إجراءات صدق المقياس بوساطة :-

❁ **صدق الترجمة :-**

تحقق هذا النوع من الصدق بوساطة عرض التعريف النظري للمقياس وفقرات المقياس بصورته الأصلية والمترجمة على المختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم والتربية والبالغ عددهم (١٢) محكماً ملحق(١١) للأخذ بأرائهم حول صدق

مناسبة الاختبار لما يقيسه وعلى من يطبق . وقد كانت نسبة الاتفاق(٨٨%) بين الصورتين . ترجمة المقياس وبدائل الاستجابة ، ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى التطابق بين النسختين .

١- صدق البناء Construct Validity :-

يعد استخراج صدق البناء النظري للمقياس من الاجراءات المهمة جداً التي ينبغي مراعاتها عند استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ، لانه بوساطة صدق البناء يتم الكشف عن طبيعة مكونات البناء النظري للمفهوم وهل يتضمن عامل واحد أم عدة عوامل ، وفحص نوع العلاقة بينهما وفيما إذا كانت تشكل بناءً نظرياً واحداً أم مجموعة من العوامل المستقلة. ومن خلال صدق البناء يتم الكشف عن درجة الدقة التي تتمتع بها الاداة من اجل قياس ماوضعت من اجله .(النعيمي، ٢٠١٤،ص٣١٩-٣٢٠).

ويمكن التحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس بوساطة قياس مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، او من خلال تمييز الفقرات بين الفئات او المجموعات المتباينة في استجابتها على مظهر من مظاهر السلوك (أبو جادو،٢٠٠٣،ص٤٠٠).

٢- التحليل العاملي :

تم أستخدام أسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة مع اعادة التحليل(Factor Structure) وبأستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعرفة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة على مفردات مقياس السيطرة النفسية الوالدية لتحديد مكوناته الأساسية، وأسفر التحليل عن ثلاثة عوامل واستبعاد فقرة رقم (٢١) إذ كان تشعبها على العوامل الثلاثة الناتجة عن التحليل أقل من (٠،٣) وفق محك كايزر. ومن ثم يصبح المقياس في صورته النهائية (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة عوامل للمقياس، ويمكن تلخيص نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بالجدول رقم (٦).

جدول (٦)

تشبعات المفردات على عوامل المقياس والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل بعد التدوير

المجال	الفقرة	درجة التشبع	المجال	الفقرة	درجة التشبع	المجال	الفقرة	درجة التشبع
الاول	١	٠.٨١٩	الثاني	٤	٠.٤١٩	الثالث	٥	٠.٦٥١
	٢	٠.٧٩١		١٢	٠.٦٤٢		٦	٠.٥٩٢
	٣	٠.٧٣٤		١٣	٠.٤٩٨		١١	٠.٤٩٥
	٧	٠.٥٨٠		١٦	٠.٥٩٣		١٣	٠.٥٦٤
	٨	٠.٦٣٢		١٧	٠.٥٦٣		١٥	٠.٤٨٧
	٩	٠.٦٧٩		١٩	٠.٦٥٢		١٨	٠.٤١٦
	١٠	٠.٤٧١		٢١	٠.١٥٥		٢٤	٠.٤٨٩
	٢٠	٠.٥١٦		٢٢	٠.٤٥٨		٢٦	٠.٥٦٤
	٢٣	٠.٦١١		٢٥	٠.٦٣٢		٢٧	٠.٦٩٧
الجذر الكامن		٦.٠٥١	الجذر الكامن		٢.٢٣٢	الجذر الكامن		١.٨٧٦
نسبة التباين		٢٤.٢٠٤%	نسبة التباين		٨.٩٢٦%	نسبة التباين		٧.٥٠٥%

من الجدول رقم (٦) يتضح:

أ- توزيع تشبعات مفردات المقياس على العوامل الناتجة من التحليل بدرجات متقاربة.

ب – الجذر الكامن للعوامل الثلاثة الناتجة عن التحليل تزيد عن الواحد الصحيح مما يجعل الباحثة تبقي عليها جميعاً بوصفها عوامل حقيقية وفق محك كايزر.(عبده وعثمان،٢٠٠٢،ص٢٦٠) .

ج- نسبة إسهام العامل الأول في التباين الكلي (٢٤.٢٠٤%) ونسبة إسهام العامل الثاني(٨.٩٢٦%) ونسبة اسهام العامل الثالث (٧.٥٠٥%) في التباين الكلي لمقياس السيطرة النفسية الوالدية كما توضحها نسبة التباين لكل عامل.

ولتسمية تلك العوامل تم رصد تشبعات كل منها في جدول مستقل.

العامل الاول:

جدول (٧) قيم تشبعات المفردات على العامل الاول

ت	الفقرة	درجة التشبع
١	يغير ابي الموضوع كلما كان لدي شيء اقوله	٠.٨١٩
٢	ينهي ابي كلامي بسرعة عندما اتحدث	٠.٧٩١
٣	ابي كثيراً ما يقاطع كلامي	٠.٧٣٤
٧	يلومني والديً على مشاكل افراد الاسرة الاخرين	٠.٥٨٠
٨	يذكرني ابي بأخطائي الماضية عندما ينتقدني	٠.٦٣٢
٩	يعاقبني ابي عقوبة قاسية	٠.٦٧٩
١٠	يبتهج والديً فرحاً عندما اكون حزيناً	٠.٤٧١
٢٠	تكون أمي اقل حباً معي أذا كنت لا ارى الاشياء بطريقتها	٠.٥١٦
٢٣	تتجنب أمي النظر لي عندما اخطأ	٠.٦١١

من جدول (٧) يتضح أن تشبعات الدالة للفقرات (١، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩، ١٠ ، ٢٠، ٢٣) تشير الى القدرة على ، الهجوم الشخصي والتسلط وابطال المشاعر وتعقيد التعبيرات اللفظية من قبل الوالدين مع الابناء ومن ثم يتم تسمية العامل الاول (التسلطية الوالديه).

العامل الثاني:

جدول (٨)

قيم تشبعات المفردات على العامل الثاني

ت	الفقرات	درجة التشبع
٤	تعرف أمي ما افكر به واشعر به	٠,٤١٩
١٢	يمنحاني والديَّ الكثير من الرعاية والاهتمام	٠.٦٤٢
١٣	يحاولان والديَّ دائماً على تغيري	٠.٤٩٨
١٦	تجعلني أمي أشعر بأني الشخص الاكثر أهمية في حياتها	٠.٥٩٣
١٧	تجبرني أمي على الالتزام بقواعد السلوك التي تناسبها	٠.٥٦٣
١٩	تظهر أمي دائماً حبها لي	٠.٦٥٢
٢١	يسمحان لي والديَّ ذهاب الى أي مكان أريد دون أن أسألهما	٠.١٥٥
٢٢	يمدحاني والديَّ كثيراً	٠.٤٥٨
٢٥	بسهولة أتحدث مع والديَّ	٠.٦٣٢

من الجدول (٨) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (١٢،٤، ١٣، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ،٢٢ ، ٢٥) تشير إلى السلوك العاطفي الخاطىء من قبل الوالدين مع الابناء ومن ثم يتم تسمية العامل الثاني (التعاطف).

العامل الثالث : **جدول (٩)**

قيم تشبعات المفردات على العامل الثالث

ت	الفقرات	درجة التشبع
٥	يرغب ابي أن يخبرني أنه يعرف كيف أشعر نحو الاشياء وأفكر بها	٠.٦٥١
٦	يحاول والديَّ تغير الطريقة التي افكر بها أو اشعر بها	٠.٥٩٢
١١	يرغبان والديَّ السيطرة على ما اقوم به	٠.٤٩٥
١٤	يتعاملان والديَّ معي ببساطة	٠.٥٦٤
١٥	يسامحاني والديَّ على اخطائي ببساطة	٠.٤٨٧
١٨	يمنحاني والديَّ الكثير من الحرية التي أريدها	٠.٤١٦
٢٤	يسمحان والديَّ لي بالخروج متى اريد	٠.٤٨٩
٢٦	تمتنع أمي عن التحدث معي عندما اجرح مشاعرها حتى اعتذر لها	٠.٥٦٤
٢٧	يسمحان والديَّ لي القيام بأي شيء احب القيام به	٠.٦٩٧

من الجدول (٩) يتضح أن تشبعات الدالة على للفقرات (٥،٦، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨، ٢٤ ، ٢٦ ،٢٧) تشير الى رغبة الوالدين تقوية الرابطة العاطفية مع الابناء والانسجام معهم وتحقيق رغباتهم ،ومن ثم يتم تسمية العامل الثالث (حب الانسجام).

٢- **الثبات Reliability :-**

الثبات هو الاستقرار في النتائج عبر الزمن(Anastasi&Urbina,2010:142) وهو مؤشر الدقة التي يقيس بها الاختبار مايراد قياسه وهذه الدرجة من أدق ما يمكن حسابه بطرق مختلفة منها :-

- **طريقة الاتساق الداخلي بأستعمال ألفا – كرونباخ**

تستعمل هذه المعادلة في استخراج ثبات المقياس الذي يتضمن إختيار إجابة واحدة من بين عدة اجابات محتملة. وقد أشار ثورندايك وهيجن (Thorandike&Hegen)إلى أستخراج الثبات من خلال هذه الطريقة يعتمد على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس.(ثورندايك وهيجن،١٩٨٩،ص٧٩). ولحساب معامل الثبات بطريقة الفا–كرونباخ قامت الباحثة بأستخدام عينة الثبات الموضحة في جدول (١٠) والبالغ عددها(٥٠) طالب وطالبة وتم ايجاد معامل الثبات لها إذ بلغت معامل الثبات لمقياس السيطرة النفسية الوالدية (٠،٨٣) .

- **طريقة التجانس الخارجي بأستعمال إعادة الاختبار :**

إن معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق، وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم، وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين(Anastasi, 1976.p.115).

تتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على المجموعة نفسها، ويحسب معامل الارتباط بين التطبيقين للحصول على معامل ثبات لدرجات الاختبار(عبد الرحمن،١٩٩٨،ص١٧٢). إذ بلغت معامل درجة الثبات بهذه الطريقة (٠،٩٦).

جدول(١٠)

عينة الثبات موزعة بحسب الصف والجنس

ت	المدرسة	الصف		الجنس		المجموع
		الاول	الثاني	ذكور	إناث	
١	متوسطة الازدهار للبنات	١٢	١٣	–	٢٥	٢٥
٢	متوسطة الانتصار للبنين	١٠	١٥	٢٥	–	٢٥
المجموع الكلي		٢٢	٢٨			٥٠

الأداة في صيغتها النهائية :-

تضمن مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصورته النهائية (٢٦) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد وهي (التسلطية الوالدية، التعاطف،حب الأنسجام) وبلغ عدد الفقرات السلبية (١٤) فقرة وتحمل التسلسل :

(٤،٥،٦،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٨،١٩،٢٢،٢٤،٢٥،٢٧) أما باقي الفقرات فكانت ايجابية، أما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكان ثلاثي (تنطبق عليه/عليها دائماً، تنطبق عليه/ عليها احياناً، لاتنطبق عليه/ عليها ابداً) ملحق(٤) يوضح ذلك وتتراوح درجات الاستجابة بين (٣-١) للفقرات الايجابية،(١-٣) للفقرات السلبية على التوالي وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس(٧٨) والدرجة الدنيا للمقياس (٢٦)

وبمتوسط فرضي (٥٢). وبهذا اصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٤٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة.

ثانياً:- مقياس القلق الاساسي Basic Anxiety scale

قامت الباحثة ببناء مقياس القلق الاساسي لعدم حصولها على مقياس أجنبي أو عربي أو محلي يتناول متغير القلق الاساسي.

خطوات بناء مقياس القلق الاساسي :-

أولًا :- تحديد مجالات المقياس:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد الظاهرة موضوع الدراسة إطلعت الباحثة على الادبيات والاطار النظري الذي يتناول متغير القلق الاساسي، وتحديد التعريف الخاص بالاطار النظري المعتمد ، وكذلك تحديد مجالات النظرية.

ثانيًا :- انتقاء الفقرات وصياغتها :

تم استنباط مجموعة من الفقرات الخاصة بمقياس القلق الاساسي بوساطة تحليل الاطار النظري المعتمد للقلق الاساسي لغرض إعداد فقرات مقياس بصورته الاولية، وقد راعت الباحثة في صياغة الفقرات المعايير التي حددها ليكرت بشأن صياغة الفقرات الخاصة بالمقياس وهي :-

- ❋ أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً.
- ❋ يجب أن تعبر الفقرة عن فكرة واحدة فقط .
- ❋ تجنب الفقرات التي تتضمن مفردات شاملة مثل كل أو دائما أو أبداً او نادراً.
- ❋ عند صياغة الفقرة مراعاة مبدأ الاقتصاد ،أي أن تصاغ بأقل مايمكن من العبارات دون زيادة في المعنى او نقص في الفكرة.
- ❋ يجب أن لاتحتوي الفقرة على نفي النفي.(النعيمي ،٢٠١٤،ص٣١٥)

- أن تكون الفقرات بصيغة المتكلم .(الخزرجي،٢٠١٤،ص ١٤٥)
- استخدام الصيغتين الايجابية والسلبية للفقرات كلما أمكن فقد وضعت الباحثة(٢٠) فقرة بصيغة سلبية و (٢٢) فقرة بصيغة ايجابية ، وإن تضمين المقياس على فقرات سلبية وعلى فقرات ايجابية بهدف تقليل فرصة الاستجابة النمطية أو الحد من ظاهرة الميل للموافقة التي تتميز بها بعض الافراد بغض النظر عن مضمون الفقرة (ابراهيم ،٢٠٠٠،ص٣٨٢) .

وفي ضوء ماتقدم تم صياغة (٤٢) فقرة للمقياس بصيغته الأولية موزعة على ثلاثة مجالات ولكل مجال (١٤) فقرة ملحق (٥).

ثالثًا :- صلاحية الفقرات وبدائل الإستجابة :

بعد أن قامت الباحثة بأعداد فقرات المقياس مع البدائل المعتمدة في عملية القياس، والتعليمات الخاصة به ، تم عرض المقياس بصورتة الاولية (ملحق ٥) على مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم والتربية (ملحق ١١) من اجل التحقق من الجوانب الاتية :-

١- وضوح تعليمات المقياس لعينة البحث .

٢- صلاحية فقرات المقياس المقترح ، وقدرتها على قياس المتغير طبقاً لإطار النظري المعتمد، والتعريف المشتق منه الذي اخذت به الباحثة في بحثها ، والاخذ بملاحظات المحكمين ، وأسفر ذلك عن إجراء تعديلات في صياغة فقرات المقياس الاتية (١٦، ١٧، ١٩،٢١ ،٢٢، ٢٦، ٢٨ ،٣٠، ٣٢ ،٣٧ ،٣٨ ،٤٠، ٤١) بما يتلائم مع التوجه النظري للمقياس (كان نسبة المؤية ٨٠% لكل منها والاتفاق على باقي الفقرات بنسبة ١٠٠%) .

٣- صلاحية وملائمة البدائل المقترحة وملاءمتها في مقياس القلق الاساسي

رابعًا:- بناء المقياس:

قامت الباحثة بإعداد المقياس بوساطة الخطوات الاتية :-

أ- توزيع فقرات المقياس بشكل عشوائي مع معرفة اتجاه الفقرة الإيجابي أو السلبي.

ب - تحديد أوزان البدائل :- أن تحديد البدائل احد الشروط الذي على الباحث مراعاتها عند بناء المقاييس النفسية بحسب طريقة ليكرت ، وتتدرج أوزان البدائل بحسب اتجاه الفقرات. تراوحت أوزان بدائل مقياس القلق الاساسي بين (٣-١) بالنسبة للفقرات الدالة على الاتجاه الموجب وعلى النحو الاتي (٣ تنطبق عليَ كثيراً)،(٢ تنطبق عليَ الحدما)،(١لاتنطبق عليَ ابداً) ، أما الفقرات الدالة على الاتجاة السالب فتأخذ الترتيب المعاكس لهذه الاوزان وقد اصبحت الفقرات الدالة على القلق الاساسي هي فقرات الدالة على الاتجاة الموجب، والفقرات غير الدالة على وجود القلق الاساسي هي الفقرات الدالة على الاتجاه السالب. لذا تعد الدرجات العليا للمقياس هي الموشر على وجود القلق الاساسي، أما الدرجات الدنيا للمقياس هي المؤشر على عدم وجود القلق الاساسي لدى أفراد عينة البحث.

ت - إعداد تعليمات المقياس :

عندما قامت الباحثة بإعداد تعليمات المقياس وضحت الباحثة للعينة طبيعة وأهمية البحث، دون ذكر عنوان واهداف البحث لتجنب حصول المرغوبية الاجتماعية ، وتم تضمين التعليمات مثالاً لكيفية الإجابة على فقرات المقياس ، وضرورة توخي الدقة في قراءة فقرات المقياس وتعليماته، ومراعاة الدقة والصدق والصراحة في الإجابة ، وعدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس دون الأجابة عليها، ولاتوجد اجابات خاطئة واخرى صحيحة، والتأكيد على عدم ذكر الاسم ، والتأكيد على افراد العينة على تحديد الجنس.

ث – العينة الاستطلاعية :- لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المبحوث لتجنبها، والوقت الذي تستغرقة الإجابة عن المقياس ، فقد طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من غير عينة التحليل الاحصائي وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته (ملحق٦) كانت واضحة لدى الطلبة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بلغ بين (٢٠-٣٥) دقيقة .

تحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis of Scale Items:-

يعد تحليل الفقرات احصائياً بوساطة الاجابات التي تم الحصول عليها بوساطة عينة من الافراد للكشف عن الخصائص القياسية للفقرات، من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، لان التحليل المنطقي للفقرات قد يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق، اما التحليل الاحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضع لقياسه .(Eble,1972,p405) .

اولاً :- التمييز Disctimination:

أن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات باستخراج القوة التمييزية . تم بوساطة القيام بالاجراءات الاتية:-

١- أُستخراجت القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقة على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة،لأغراض تحليل الفقرات ، أنظر جدول (٣)

٢- تحديد الدرجة الكلية لكل الاستمارات.

٣- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٤- عينة نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، فقد بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (١٠٨) استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا ايضاً وبذلك بلغ عدد الأستمارات الخاضعه للتحليل الاحصائي (٢١٦) استمارة .

٥- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، تعرفً القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ما عدا الفقرات (١,٣٩,٤٢) والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول(١١)

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٧٧	٠،٤٨٥	٢،٧٣	٠،٥٧٤	٠،٥١٢
٢	٢،٨٦	٠،٣٤٧	٢،٥٩	٠،٦٧٠	٣,٦٩٦
٣	٢،٨٤	٠،٣٦٦	٢،٤٣	٠،٧٣٩	٥,٢٥٢
٤	٢،٨١	٠،٤٤٢	٢،٣٩	٠،٧٨٣	٤,٨١٤
٥	٢،٨١	٠،٤٤٢	٢،٣٣	٠،٧٧٣	٥,٥٠٩
٦	٢،٧٠	٠،٥٥١	٢،٠٦	٧٧٧،٠	٦,٩٧١
٧	٢،٧٢	٠،٥٧٧	٢،٠٤	٠،٧٣٥	٧,٦١٧
٨	٢،٧٣	٠،٥٤٠	٢،٠٦	٠،٧٢٧	٧،٦٥٠
٩	٢،٨٥	٠،٣٥٧	٢،٢٢	٠،٨٤٦	٧,١٢٣
١٠	٢،٦٩	٠،٥٩٠	١،٨٧	٠،٨١٠	٨,٤٤٩
١١	٢،٧٦	٠،٥٧٨	٢،٠٨	٠،٨٨٧	٦,٦٣٣
١٢	٢،٨٧	٠،٤٧٥	٢،٢٣	٠،٨٠٤	٧,١٠٧
١٣	٢،٩٤	٠،٣٠١	٢،٠٦	٠،٩١٥	٩,٥٨٧
١٤	٢،٩٤	٠،٢٦٨	٢،١٢	٠،٨١٧	٩،٩٦٠
١٥	٢،٩٣	٠،٢٩٧	٢،٥٦	٠،٧١٥	٤,٩٧٤
١٦	٢،٥٦	٠،٧٦٥	١،٦٣	٠،٧٩٢	٨,٨٢٦
١٧	٢،٧٧	٠،٥٧٤	٢،١٣	٠،٧٨٦	٦،٨٢٠
١٨	٢،٦٩	٠،٦١٨	٢،٢٥	٠،٨٥٥	٤,٣٧٧
١٩	٢،٧٦	٠،٦٢٥	١،٧٠	٠،٩١٠	٩,٩٤٢
٢٠	٢،٧٢	٠،٦٨١	١،٣٤	٠،٦٩٩	١٤,٦٨٥

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢١	٢،٩٩	٠،٠٩٦	٢،٤٧	٠،٨٠٣	٦,٦٦٧
٢٢	٢،٨٢	٠،٥٦١	١،١٩	٠،٥٠٢	٢٢,٥٠٩
٢٣	٢،٨٥	٠،٥٠٨	١،٣٥	٠،٦٦٠	١٨,٧١٢
٢٤	٢،٩٣	٠،٣٢٧	١،٧٣	٠،٨١٦	١٤,١٢٦
٢٥	٢،٩٤	٠،٣١٤	١،٦٢	٠،٧٠٧	١٧،٦٧٠
٢٦	٢،٩٢	٠،٣٦٥	٢،٤١	٠،٧٧٤	٦,١٨٦
٢٧	٢،٨٩	٠،٤٣٩	١،٥٣	٠،٧٥٥	١٦,١٩٩
٢٨	٢،٩٤	٠،٣١٤	١،٦١	٠،٧٢١	١٧,٤٩٢
٢٩	٢،٨٩	٠،٤٣٩	١،٤٧	٠،٦٩٠	١٨،٠٠٠
٣٠	٢،٩٧	٠،٢١٤	٣١،٢	٠،٧٧٩	٨,٥٧٦
٣١	٣،٠٠	٠،٠٢٠	١،٧٨	٠،٦٦٠	١٩,٢٣٣
٣٢	٢،٩٤	٠،٣٤٢	١،٣٥	٠،٦٣١	٢٢,٩١٤
٣٣	٢،٨٩	٠،٣٩٥	٢،٠٦	٠،٧٩٥	٩,٧٥٥
٣٤	٢،٩٤	٠،٣١٤	١،٨٨	٠،٧٨٢	١٣,٠١٨
٣٥	٢،٩٦	٠،٢٣٤	٢،٣٥	٠،٨٤٦	٧,٢٣٣
٣٦	٢،٩١	٠،٣٩٩	١،٦٤	٠،٨١٤	١٤,٥٣٧
٣٧	٢،٩٤	٠،٣٠١	١،٩٤	٠،٧٩٥	١٢,٢٢٤
٣٨	٢،٧٨	٠،٦٠١	١،٣٨	٠،٦٥٢	١٦,٣٨٩
٣٩	٢،٦٢	٠،٦٨	٢،٤٩	٠،٧٦٧	١,٣١٤
٤٠	٢،٥٦	٠،٧٨٩	١،٧٦	٠،٨٤١	٧,١٧٣
٤١	٢،٨٠	٠،٥٠٧	٢،٥٦	٠،٦٧٤	٢,٩٦٥
٤٢	٢،٧٥	٠،٤٣٥	٢،٦٣	٠،٤٨٥	١،٩٢٠

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار صدق الاتساق الداخلي للفقرات)

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يشير الى أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية، المقياس الذ يتمتع بهذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (فرج،١٩٨٠،ص٣١٢).

إن هذه الطريقة بالاضافة الى انها تعتبر من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فإنها تستخدم لمعرفة اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس كله. ((وأن الفقرة هي جزء حقيقي من المقياس أم أنها لا ترتبط به وبالتالي ليست جزءاً منه)) (النعيمي ،٢١٤،ص٢٨٥). وان الغاية من ايجاد العلاقة بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس هي لمعرفة الارتباط بين أداء الفرد في ضوء فقرات المقياس، وأداءِهِ في ضوء المقياس بأكمله. وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) لأن جميع معاملات الإرتباط اعلى من الجدولية ماعدا الفقرات(١،٣٩،٤٢). وجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠,٩٨ وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
.١	٠،٠٦٩	.٢٢	٠،٦٨٢
.٢	٠،٢٢٩	.٢٣	٠،٦٣٧
.٣	٠،٢٨٨	.٢٤	٠،٥٣٤
.٤	٠،٢٧٤	.٢٥	٠،٦١٥
.٥	٠،٣٠٣	.٢٦	٠،٣١٣
.٦	٠،٣٨٨	.٢٧	٠،٦٠٨
.٧	٠،٣٦٩	.٢٨	٠،٥٦٥
.٨	٠،٣٨٤	.٢٩	٠،٦٠١
.٩	٠،٣٤	.٣٠	٠،٤٣٣
.١٠	٠،٤٢٢	.٣١	٠،٥٨٣
.١١	٠،٣٦١	.٣٢	٠،٦٦٨
.١٢	٠،٣٦٠	.٣٣	٠،٤٦٢
.١٣	٠،٤٦٢	.٣٤	٠،٥٤٣
.١٤	٠،٤٥٩	.٣٥	٠،٣٩٤
.١٥	٠،٢٤٣	.٣٦	٠،٥٦١
.١٦	٠،٤٤٧	.٣٧	٠،٥٢٦
.١٧	٠،٣٦٧	.٣٨	٠،٥٩٧
.١٨	٠،٢٧٦	.٣٩	٠،٠٥٩
.١٩	٠،٤٧١	.٤٠	٠،٣٥٩
.٢٠	٠،٥٩٢	.٤١	٠،١٥٥
.٢١	٠،٣١١	.٤٢	٠،٠٨

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال

لقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال تنتمي اليه لأفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) وتبين أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة إحصائياً بوصفها أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٠,١١٣) كانت دالة احصائياً ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) كما في جدول (١٣)

جدول(١٣)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠.١١٣ وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)

المجال	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	المجال	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	المجال	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
التحرك نحو الاخرين	١	٠،١٧٤**	التحرك ضد الاخرين	١٥	٠،٢٨٣**	التحرك بعيد عن الاخرين	٢٩	٠،٦٢٤**
	٢	٠،٦٣٠**		١٦	٠،٦١١**		٣٠	٠،٤٧٣**
	٣	٠،٦٢٥**		١٧	٠،٤٦٤**		٣١	٠،٥٧٦**
	٤	٠،٦١٤**		١٨	٠،٣٢٨**		٣٢	٠،٨٠٠**
	٥	٠،٦٠٢**		١٩	٠،٦٨٢**		٣٣	٠،٥٦٩**
	٦	٠،٧٣٥**		٢٠	٠،٧٧٩**		٣٤	٠،٦٩٩**
	٧	٠،٦٨٣**		٢١	٠،٣٤٣**		٣٥	٠،٤٩٧**
	٨	٠،٧٤١**		٢٢	٠،٧٤٤**		٣٦	٠،٦٤٤**
	٩	٠،٦٥٥**		٢٣	٠،٦٩٥**		٣٧	٠،٦٧٣**
	١٠	٠،٦٩٨**		٢٤	٠،٥٩٧**		٣٨	٧٣٢،٠**
	١١	٠،٢٨٨**		٢٥	٠،٦٢٨**		٣٩	٠،٢١١**
	١٢	٠،٣٠٩**		٢٦	٠،٢٧٧**		٤٠	٠،٥٣٦**
	١٣	٠،٣٧٩**		٢٧	٠،٦٥٨**		٤١	٠،٢٨٧**
	١٤	٠،٣٠٥**		٢٨	٠،٦١٣**		٤٢	٠،١٩٦**

الخصائص السايكومترية لمقياس القلق الاساسي:-

اولًا :- الصدق الظاهري:

تم فحص المقياس بعد صياغته بصورته الاولية لمكون من (٤٢) فقرة من جانب المحكمين المختصين في علم النفس والقياس والتقويم والتربية ملحق(١١) وقدرتها على قياس المتغير طبقاً لإطار النظري المعتمد، والتعريف المشتق منه الذي اخذت به الباحثة في بحثها ، والاخذ بملاحظات المحكمين، وأسفر ذلك عن إجراء تعديلات في صياغة فقرات المقياس الاتية : (٩، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤ ، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٠) بما يتلائم مع التوجه النظري للمقياس (كان نسبة الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% لكل منها والاتفاق على باقي الفقرات كان بنسبة ١٠٠%).

ثانيًا :- صدق الارتباطي علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الدراخلية).

لتحقيق من الصدق الارتباطي اعتمدت الباحثة على استمارات عينة التحليل الاحصائي السابقة انظر جدول (٣) وتم حساب الصدق الارتباطي من خلال ارتباط المجالات بعضها مع البعض أو من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس القلق الاساسي، وتبين أن جميع الارتباطات الداخلية دالة احصائياً. كما موضوح في جدول(١٤)

جدول(١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٠.١١٣ وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)

المجال	التحرك نحو الاخرين	التحرك ضد الاخرين	التحرك بعيد عن الاخرين	الدرجة الكلية
التحرك نحو الاخرين	١	٠،٣٧٠**	٠،٢٨٩**	٠،٦٥٦**
التحرك ضد الاخرين	٠،٣٧٠**	١	٠،٥٨٥**	٠،٨٦٢**
التحرك بعيد عن الاخرين	٠،٢٨٩**	٥٨٥،٠**	١	٠،٨١٢**
الدرجة الكلية	٠،٦٥٦**	٠،٨٦٢**	٠،٨١٢**	١

مما سبق يتضح مدى صدق المقياس الحالي للدراسة في قياس القلق الاساسي

ثالثاً:- التحليل العاملي:

يستخدم التحليل العاملي من أجل الاقتصاد في عدد المتغيرات كما يهدف الى تحديد ادنى عدد من العوامل المطلوبة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات ، وهو مفيد جداً للتحقق من صدق البنية.(عمر،محمود أحمد ،وفخرو،حصة عبد الرحمن،٢٠١٠،ص٢٠٥).

ومن أجل معرفة النسبة العاملية للمقياس وفيما إذا كان مقياس القلق الاساسي بفقراته ذا بعد واحد او متعدد الأبعاد ، أجرى التحليل العاملي من نوع الرئيس مع أعادة التحليل وبأستخدام الحقيبة الاحصائية لمعرفة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة على مفردات مقياس القلق الاساسي لتحديد مكوناته الاساسية، وأسفر التحليل عن ثلاثة عوامل واستبعاد (ثلاثة) فقرات هي(٤٢،١،٣٩) إذ كانت تشبعاتها على العوامل الثلاثة الناتجة

عن التحليل أقل من (٠،٣) وفق محك جيلفورد. ومن ثم يصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً (٣٩) فقرة موزعة على العوامل الثلاثة للمقياس. كما هو موضح بجدول(١٥).

جدول(١٥)

تشبعات المفردات على عوامل المقياس والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

المجال	الفقرة	درجة التشبع	المجال	الفقرة	درجة التشبع	المجال	الفقرة	درجة التشبع
الأول	١١	٠،٥٥٤	الثاني	١	٠،١٥٧	الثالث	١٥	٠،٧٧٨
	١٢	٠،٧٤٩		٢	٠،٦٩٠		١٨	٠،٨٤٨
	١٤	٠،٧٦٠		٣	٠،٦٨٦		٢١	٠،٦٧٤
	١٦	٠،٨٣٦		٤	٠،٦٩٢		٢٢	٠،٧١٠
	١٧	٠،٦٣٣		٥	٠،٦٦٩		٢٣	٠،٦٦٢
	١٩	٠،٤٧٩		٦	٠،٦٨٧		٢٤	٠،٥٥٩
	٢٠	٠،٦١٨		٧	٠،٦٥٧		٢٦	٠،٤٦٨
	٢٧	٠،٦٦٣		٨	٠،٧٣٨		٣٠	٠،٤١٧
	٢٩	٠،٦٣٣		٩	٠،٦٥٥		٣٣	٠،٤٧٩
	٣١	٠،٦٢٣		١٠	٠،٦٧١		٣٥	٠،٥٥٠
	٣٤	٠،٥٧٣		١٣	٠،٨٦٦		٣٧	٠،٥٥٥
	٣٦	٠،٥٩٩		٢٥	٠،٦٥٨		٣٩	٠،٠١٣
	٣٨	٠،٦٤٠		٢٨	٠،٦٠٧		٤١	٠،٧١٣
	٤٠	٠،٨٥٦		٣٢	٠،٧١١		٤٢	٠،١٦٨
الجذر الكامن		٨،٢٧٦	الجذر الكامن		٤،٨٠٩	الجذر الكامن		٢،٥٦٩
نسبة التباين		٢٣،٦٤٥%	نسبة التباين		١٣،٧٣٩%	نسبة التباين		٧،٣٤١%

من الجدول (١٥) يتضح

أ- توزيع تشبعات فقرات المقياس على العوامل الناتجة من التحليل بدرجات متقاربة.

ب-الجذر الكامن للعوامل الثلاثة عن التحليل تزيد عن الواحد الصحيح مما يجعل الباحثة تبقي عليها جميعاً بأعتبارها عوامل حقيقية وفق محك جيلفورد.

ج-نسبة إسهام العامل الاول في التباين الكلي ٢٣,٦٤٥% ونسبة أسهام العامل الثاني ١٣,٧٣٩% ونسبة إسهام العامل الثالث ٧,٣٤١ % في التباين الكلي لمقياس القلق الاساسي.

وقد تم قبول العامل في ضوء دلالة العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح ، تم رصد تشبعات كل عامل منها في جدول مستقل وستأخذ الباحثة بمبدأ التشبع الأعلى للمفردة إذا تم تشبعها على أكثر من عامل كما يلي:

العامل الاول (التحرك بعيداً الأخرين) :

جدول (١٦)

قيم تشبعات المفردات على العامل الأول

ت	الفقرات	درجة التشبع
١١	أتجنب العمل الذي يغضب الأخرين	٠،٥٥٤
١٢	أشعر أن الأخرين أفضل مني	٠،٧٤٩
١٤	أضحي من أجل الأخرين	٠،٧٦
١٦	أحب أن أكون أكثر تفوقاً من الأخرين	٠،٨٣٦
١٧	أحب تنافس مع الاخرين في كل شيء	٠،٦٣٣
١٩	أدافع عن نفسي أمام الأخرين	٠،٤٧٩
٢٠	لدي ثقة قوية بنفسي	٠،٦١٨
٢٧	أشعر بالكره على من يتفوق علي	٠،٦٦٣
٢٩	أشعر بالضيق عندما اكون في مكان مزدحم	٠،٦٣٣
٣١	أشعر بأن الأخرين غير صادقين معي	٠،٦٢٣
٣٤	أشعر إني شخص مختلف ومتميز عن الأخرين	٠،٥٧٣
٣٦	أرغب بالعيش وحيداً	٠،٥٩٩
٣٨	أسعى لحل المشاكل التي تواجهني بشكل صحيح	٠،٦٤٠
٤٠	اتعرض للاعتداء بأستمرار	٠،٨٥٦

العامل الثاني (التحرك نحو الاخرين)

جدول (١٧)

قيم تشبعات المفردات على العامل الثاني

ت	الفقرات	درجة التشبع
١	أسعى للحصول على حب الأخرين	٠،١٥٧
٢	أحب الحصول على عناية الأخرين وأهتمامهم	٠،٦٩
٣	لدي أصدقاء أحبهم ويحبونني	٠،٦٨٦
٤	أرغب أن اكون جزء من المجتمع الذي اعيش فيه	٠،٦٩٢
٥	أرغب أن يكون لدي شخص مقرب أشاركه تفاصيل حياتي	٠،٦٦٩
٦	أطيع رغبات الأخرين	٠،٦٨٧
٧	اخفي رغباتي وحاجاتي عن الأخرين التي ارغب الحصول عليها	٠،٦٥٧
٨	اطلب مساعدة الأخرين	٠،٧٣٨
٩	أتجنب إيذاء الأخرين	٠،٦٥٥
١٠	أنفذ أوامر الأخرين دون نقاش للحصول على حبهم	٠،٦٧١
١٣	اشعر بألامان عندما أكون مع الأخرين	٠،٨٦٦
٢٥	أنجز عملي بتفوق دون مساعدة الأخرين	٠،٦٥٨
٢٨	أنزعج من الأشخاص الذي يتنافسون معي	٠،٦٠٧
٣٢	أسعى لتكون لي حياة خاصة	٠،٧١١

العامل الثالث :- (التحرك ضد الأخرين)

جدول (١٨)

قيم تشبعات المفردات على العامل الثالث

ت	الفقرات	درجة التشبع
١٥	اتعامل مع الأخرين بطريقة عنيفة	٠،٧٧٨
١٨	أعتبر الأعتراف بالخطأ ضعفاً	٠،٨٤٨
٢١	اسعى لاكون مميزاً	٠،٦٧٤
٢٢	احقق النجاح عبر استغلال الأخرين	٠،٧١٠
٢٣	أجعل الأخرين يحترمونني بالقوة	٠،٦٦٢
٢٤	كلام الأخرين لا يهمني	٠،٥٥٩
٢٦	يزعجني نجاح الأخرين بالدراسة	٤٦٨،٠
٣٠	ابتعد عن الأخرين	٠،٤١٧
٣٣	يزعجني الاشتراك مع الأخرين في اي عمل	٠،٤٧٩
٣٥	أنا غير متعاون مع الأخرين	٠،٥٥٠
٣٧	أجد صعوبة بالاتزام بالتقاليد الاجتماعية	٠،٥٥٥
٣٩	احاول اخفاء مشاعري اتجاه الاخرين	٠،٠١٣
٤١	أنا احب الاخرين	٠،٧١٣
٤٢	اتجنب تكوين الصداقات مع الاخرين	٠،١٦٨

الثبات:- Reliability:

وقد استخرج الثبات لمقياس القلق الاساسي بطريقتين :-

- **معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach)**

لأجل أستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الطلبة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة أنظر جدول(١٠)، تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS ووجدت الباحثة ان معامل الثبات يساوي (٠،٨٩) وعليه فان المقياس يتمتع بثبات جيد.

- **طريقة إعادة الاختبار**

يتم فيها تطبيق الاختبار على العينة التي سيتم تطبيق الاختبار على أفرادها، وتسجيل نتائج هذا التطبيق، ثم يتم إعادة تطبيق الاختبار نفسه بعد (١٤) يوماً، وبعد تطبيق الاختبار الاول وتطبيق الاختبار الثاني على نفس المجموعة يتم أحتساب درجة الثبات التي بلغت (٠،٨٤) ويعد أختبار جيد.

الأداة في صيغتها النهائية:

تضمن مقياس القلق الأساسي بصيغته النهائية (٣٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي(التحرك بعيداً عن الاخرين ، التحرك نحو الأخرين، التحرك ضد الأخرين) وبلغ عدد الفقرات السلبية في المقياس(١٩) فقرة وتحمل التسلسل (٣، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ ،١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٢) ، اما باقي الفقرات فكانت إيجابية، أما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكانت ثلاثية(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً) ملحق(٧) يوضح ذلك، وتتراوح درجات الاستجابة بين (٣-١) درجة للفقرات الإيجابية، (١-٣) درجة للفقرات السلبية على التوالي، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس

(١١٧) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٣٩) درجة بمتوسط فرضي(٧٨) درجة. وبهذا اصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٤٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة.

ثالثاً :مقياس العجز المتعلم:-Learned Helplessness Scale

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس العجز المتعلم بنسخته الاصلية الذي اعدته الباحثة(Luana Sorrenti,2014) ملحق(٨) .

وتضمنت إجراءات ترجمة المقياس مايأتي :-

١- ترجمت الباحثة مقياس العجز المتعلم ملحق(٨) من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية بمساعدة المتخصصين في اللغة الانكليزية.

٢- عرضت الباحثة فقرات المقياس على عينة من الطلبة والبالغ عددها (١٥) طالباً وطالبة من الصف الاول والثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس.

٣- بعد التأكد من وضوح الفقرات قامت الباحثة وبمساعدة المتخصصين في اللغة الأنكليزية بترجمة المقياس مرة أخرى من اللغة العربية إلى اللغة الأنكليزية ملحق(٩) ، وبذلك أصبح لدى الباحثة نسختان من مقياس العجز المتعلم، احدهما يمثل النسخة الأصلية ، والاخر يمثل النسخة المقترحة عن النسخة العربية.

٤- ولغرض التأكد من صدق الترجمة عرضت الباحثة النسختين (المقياس بنسخته الأصلية والنسخة المقترحة للترجمة عن النسخة العربية) ملحق(٨ و٩) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في تربية وعلم النفس والقياس والتقويم ممن يجيدون اللغة الأنكليزية لغرض إيجاد درجة الاتفاق بين كل فقرة من فقرات

المقياس عبر النسختان ، وقد بلغت نسبة الأتفاق (٩٠%) وهي نسبة جيدة جداً وبعد ذلك أصبح المقياس جاهزآ بصورته الأولية ملحق(١٠) .

❖ **صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة :**

عرض مقياس العجز المتعلم بعد ترجمته[*] وإعداده بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم والتربية (ملحق١١) لمعرفة ارائهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها للقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وكذلك ابداء ارائهم بخصوص وضوح التعليمات وملائمة البدائل المقترحة للقياس. وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغة (٢٤) فقرة على موافقة الخبراء ١٠٠% والبالغ عددهم(١٢) خبيراً والجدول (١٩) يوضح ذلك

❖ **تحديد أوزان الاستجابة وبدائلها :**

تراوحت أوزان بدائل الاستجابة لمقياس العجز المتعلم من (٣-١) وعلى النحو الاتي :- (٣ينطبق علي دائماً ،٢ينطبق علي احياناً، ١لاتنطبق علي ابداً)، إذ أصبحت الفقرات الدالة على العجز المتعلم هي فقرات الدالة على الاتجاه الموجب، والفقرات غير الدالة على وجود العجز المتعلم هي الفقرات الدالة على الاتجاه السالب، وهذا يعني أن أوزان الفقرات السالبة تبدأ(١-٣)، لذا تعد الدرجات العليا للمقياس هي

---

[*] أ.م شوقي خضير اسماعيل / جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية . أ.م احمد عادل نوري/جامعة ديالى– كلية التربية للعلوم الانسانية ، أ. م ايمان رياض اديب / جامعة ديالى – كلية التربية للعلم الانسانية . م. زينب سعد محمد ، جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية . م. م عماد احمد فرهود جامعة ديالى – كلية التربية للعلم الانسانية.

الموشر على وجود العجز المتعلم، أما الدرجات الدنيا للمقياس هي المؤشر على عدم وجود العجز المتعلم لدى أفراد عينة البحث.

- **التطبيق الاستطلاعي :**

معرفة مدى وضوح تعليمات الخاصة بالمقياس ووضوح فقراته وبدائله، والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة من اجل تعديلها أو تغييرها ذلك لضمان قدرتها على قياس الصفة أو الظاهرة لمعدة للقياس والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، أن حساب مدى المقياس يعد من الجوانب الأساسية الذي ينبغي على الباحث قياسها، لانه يعد احد مقومات المقياس الجيد الذي يتصف بالموضوعية الخاصة بالمقياس والتي يجب على من يستخدم المقياس مستقبلا الالتزام به . فقد طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من غير عينة التحليل الاحصائي وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته (ملحق ١٠) كانت واضحة لدى الطلبة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بلغ بين (١٥-٢٥) دقيقة.

تحليل الاحصائي للفقرات Statistical Analysis of Scale Items:-

اولاً :- التمييز Disctimination :

١- طبقت الباحثة مقياس العجز المتعلم على عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة بلغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة ، لأغراض استخراج القوة التمييزية للمقياس انظر جدول (٣).

٢- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

٣- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

٤- عينة نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، فقد بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (١٠٨) استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا ايضاً وبذلك بلغ عدد الأستمارات الخاضعه للتحليل الاحصائي (٢١٦) استمارة .

٥- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس ، تعرفً القوة التمييزية لكل فقرة باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ما عدا الفقرات والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول(١٩)

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٦٠	٠،٦٢٦	٢،٣١	٠،٦٩٠	٣,٣٠٦
٢	٢،٧٥	٠،٦٢٨	١،٤٨	٠،٦٦٢	١٤,٤٣٧
٣	٢،٦٥	٠،٧٢٧	١،١٩	٠،٥٠٢	١٧,٠٩٧
٤	٢،٦٠	٠،٦٦٩	١،٩٠	٠،٦٦٩	٧،٧٣٠
٥	٢،٧٥	٠،٥٩٨	٢،٤١	٠،٧٤٩	٣,٧١٤
٦	٢،٦٨	٠،٦٨١	١،٣٩	٠،٥٢٧	١٥,٥٣٤
٧	٢،٨٢	٠،٥٢٦	١،٢٣	٠،٥٠٤	٢٢,٧٠٢
٨	٢،٨٠	٠،٥٦٠	١،٨١	٠،٧١٦	١١,٣٢٥
٩	٢،٧٩	٠،٥٤٨	٢،٣٢	٠،٨٣٠	٤,٨٣٩
١٠	٢،٤٨	٠،٨٢٦	١،٣٨	٠،٦٣٧	١٠,٩٧٩
١١	٢،٤٦	٠،٨٢٥	١،٦٩	٠،٧٦٩	٧,١٦٦
١٢	٢،٦٤	٠،٧٢٩	٢،٣٧	٠،٧٦٨	٢,٦٣٤
١٣	٢،٦٠	٠،٧٢٣	١،٧٨	٠،٧٨٩	٨,٠٠٢
١٤	٢،٤٨	٠،٧٤٢	٢،٠٢	٠،٨٠٩	٤,٣٨٣
١٥	٢،٧٥	٠،٦١٣	٢،٠٣	٠،٩٠١	٦,٨٨٥
١٦	٢،٩٥	٠،٢٨٦	١،٠٩	٠،٢٩١	٤٧,٣٦٤
١٧	٢،٩٤	٠،٣٣٠	١،٢٠	٠،٤٤٨	٣٢,٤٨٤
١٨	٢،٩٠	٠،٤٠٩	١،٦٥	٠،٧١٥	١٥،٧٨٠
١٩	٢،٨٥	٠،٤٨٩	١،٤٧	٠،٦٩٠	١٦,٩٥١
٢٠	٢،٨٧	٠،٤١٢	١،٦١	٧٢١،٠	١٥,٧٥٢
٢١	٢،٩٢	٠،٣٣٨	١،٧٧	٠،٨٠٤	١٣,٦٧٥
٢٢	٢،٨٣	٠،٤٨٣	١،٩٩	٠،٧٩١	٩,٤٤٤
٢٣	٢،٩١	٠،٣٩٩	١،١٢	٠،٤٠٤	٣٢,٧٠٢
٢٤	٢،٥٧	٠،٧٣٩	١،٦٠	٠،٧٢٣	٩,٧٧٦

ثانيًا:- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي للفقرات)

تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من الجدولية والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(٠.١١٣) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٢٣٩**	١٣	٠،٤٢٦**
٢	٠،٦٢١**	١٤	٠،٢٧٣**
٣	٠،٧٠٠**	١٥	٠،٣٧٦**
٤	٠،٤١٣**	١٦	٠،٧١٧**
٥	٠،٢١٩**	١٧	٠،٧٠٧**
٦	٠،٦٦٦**	١٨	٠،٥٦٩**
٧	٠،٦٩١**	١٩	٠،٦٢٠**
٨	٠،٤٨٨**	٢٠	٠،٥٨٤**
٩	٠،٢٦٢**	٢١	٥٠٤،٠**
١٠	٠،٥٤٩**	٢٢	٠،٤٢٢**
١١	٠،٤٤٠**	٢٣	٠،٦٨٩**
١٢	٠،٢١٩**	٢٤	٠،٤٦٤**

ثالثاً:- الخصائص السايكومترية للمقياس:

❖ **الصدق :**

قامت الباحثة لتحقيق إجراءات صدق المقياس بوساطة :-

١- صدق الترجمة :

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض التعريف النظري للمقياس وفقرات المقياس بصورته الأصلية والمترجمة على المختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم والتربية والبالغ عددهم (١٢) محكماً ملحق(١١) للأخذ بأرائهم حول صدق ترجمة المقياس وبدائل الاستجابة ، ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه وعلى من يطبق . وقد كانت نسبة الاتفاق(٩٠%) بين الصورتين .

٢- صدق البناء Construct Validity :

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس من خلال قياس مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال تمييز الفقرات بين الفئات او المجموعات المتباينة في استجابتها على مظهر من مظاهر السلوك.

٣- التحليل العاملي :

تم أستخدام أسلوب التحليل العاملي الرئيس مع اعادة التحليل (Factor Styucture) وبأستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعرفة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة على مفردات مقياس العجز المتعلم لتحديد مكوناته الأساسية، وأسفر التحليل عن العوامل الثلاثة وقبول جميع الفقرات على وفق محك جيلفورد.

ويمكن تلخيص نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بالجدول (٢١)

جدول (٢١)

التحليل العاملي لفقرات لمقياس للعجز المتعلم

المجال	الفقرة	درجة التشبع	المجال	الفقرة	درجة التشبع	المجال	الفقرة	درجة التشبع
الأول	٩	٠،٥٥٤	الثاني	٢	٠،٧٦١	الثالث	١	٠،٤٣٦
	١٢	٠،٧٤٩		٣	٠،٧٦٢		٤	٠،٥٥١
	١٤	٠،٧٦٠		٦	٠،٧١٨		٥	٠،٥٩١
	١٦	٠،٨٣٦		٧	٠،٥١٦		١٠	٠،٦٤٩
	١٧	٠،٦٣٣		٨	٠،٤١٦		١٣	٠،٤٠٨
	١٨	٠،٤٧٩		١١	٠،٤٤٣		١٥	٠،٥٧٨
	١٩	٠،٦١٨		٢٠	٠،٥٢٨		٢٢	٠،٥٦٤
	٢٣	٠،٦٦٣		٢١	٠،٤٢٦		٢٤	٠،٤٩٨
الجذر الكامن		٦،٦٥٤	الجذر الكامن		٢،٠٤٦	الجذر الكامن		١،٥٦٩
نسبة التباين		٢٧،٧٣%	نسبة التباين		٨،٥٣%	نسبة التباين		٦،٥٤%

من الجدول (٢١) يتضح:

أ- توزيع تشبعات مفردات المقياس على العوامل الناتجة من التحليل بدرجات متقاربة.

ب- الجذر الكامن للعوامل الثلاثة الناتجة عن التحليل تزيد عن الواحد الصحيح مما يجعل الباحثة تبقي عليها جميعاً بأعتبارها عوامل حقيقية على وفق محك كايزر.

ج- نسبة إسهام العامل الأول في التباين الكلي (٢٧.٧٢٦%) ونسبة إسهام العامل الثاني(٨.٥٢٥%) ونسبة اسهام العامل الثالث (٦.٥٣٨%) في التباين الكلي لمقياس العجز المتعلم كما توضحها نسبة التباين لكل عامل.

ولتسمية تلك العوامل تم رصد تشبعات كل منها في جدول مستقل وستأخذ الباحثة مبدأ التشبع الاعلى للمفردة إذا تم تشبعها على أكثر من عامل كما يأتي :

العامل الاول: المثابرة

جدول (٢٢) تشبعات المفردات على العامل الأول

ت	الفقرة	درجة التشبع
٩	أبتعد عن الشخص الذي يصحح لي أخطائي أو يعثر على خطأ في عملي	٠،٦٦٧
١٢	أفشل في حل مشاكلي المدرسية حتى إذا كان حلها ضمن نطاق قدراتي	٠،٧٥١
١٤	أفضل مساعدة الأخرين لي في إداء وجباتي المدرسية	٠،٥٤٣
١٦	أكون فخوراً عندما أحصل على درجة جيدة أو عندما يمدح عملي	٠،٩٣٦
١٧	عندما أقوم بحل مشكلة صعبة أركز عليها بقوة	٠،٨٥٩
١٨	أتجاهل سؤال الاخرين عن مستواي الدراسي	٠،٥٥٥
١٩	عندما أفشل في حل جزء معين من المشكلة يبقى إداءي قوياً في حل باقي المشكلة	٠،٥٨٦
٢٣	عندما أحصل على درجة ضعيفة في الأمتحان أحاول بجد أكثر في المرة القادمة	٠،٧٦٧

من الجدول (٢٢) يتضح أن تشبعات الدالة للفقرات (٩، ١٢، ١٤،١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣) تشير الى القدرة على القدرة والمثابرة والجهد،ومن ثم يتم تسمية العامل الاول (المثابرة).

العامل الثاني: الثبات

جدول (٢٣) تشبعات المفردات على العامل الثاني

ت	الفقرات	درجة التشبع
٢	أحاول التعبير عن حبي لعملي	٠،٧٦١
٣	عندما تواجهني مشكلة في أبذل جهدي من أجل التغلب عليها	٠،٧٦٢
٦	أرى أن أداءي المدرسي جيد	٠،٧١٨
٧	أحاول اكمل واجباتي المدرسية عندما تكون صعبة	٠،٥١٦
٨	أعترف أن إجابتي خاطئة أثناء الدرس	٠،٤١٦
١١	أبرر سبب حصولي على درجة ضعيفة في الأمتحان بسبب ضعف التدريس	٠،٤٤٣
٢٠	أصارح الأخرين بقدرتي على أداء العمل عندما تواجهني مشكلة فيه	٠،٥٢٨
٢١	عندما أحصل على درجة جيدة في الأمتحان لا اعتقد إني احصل عليها مرة أخرى	٠،٤٢٦

من الجدول (٢٣) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (٢١،٢٠،١١،٨،٧،٦،٣،٢) تشير الى االحظ والصدفة وصعوبة المواد الدراسية أي أن الفشل من الممكن أن يستمر عبر الزمن وأن العجز وعدم القدرة سوف يستمر في مواقف مشابهة، لذلك يتم تسمية العامل الثاني الثبات.

العامل الثالث: الدافعية

جدول (٢٤) **تشبعات المفردات على العامل الثالث**

ت	الفقرات	درجة التشبع
١	أفضل القيام بالأعمال سهلة بدلاً من الأعمال الصعبة	٠،٤٣٦
٤	عندما أقوم بعمل أحتاج مساعدة شخص أخر لأكماله	٠،٥٥١
٥	عندما أفشل في خطوة واحدة من عملي أشعر بأني لا أستطيع إكمال باقي العمل	٠،٥٩١
١٠	أحاول القيام بعملي بشكل جيد بدلاً من مجرد إكماله	٠،٦٤٩
١٣	أفضل حل المشاكل الجديدة والصعبة بدل من المشاكل السهلة	٠،٤٠٨
١٥	أقبل انتقاد الأخرين لي عندما أقوم بعملي وأحاول الأستمرار فيه	٠،٥٧٨
٢٢	أشعر بالأحباط عندما تواجهني مشكلة عندما أقوم بالنشاط المدرسي	٠،٥٦٤
٢٤	عند مواجهة صعوبة في العمل، أستمر لفترة من الوقت قبل طلب المساعدة	٠،٤٩٨

من الجدول (٢٤) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (٢٤،٢٢،١٥،١٣،١٠،٥،٤،١) تشير الى الرغبة في الاستمرار في العمل رغم صعوبته ورغم انتقاد الاخرين ورغبة بأتقان العمل ، لذلك يمكن تسمية العامل الثالث (الدافعية) .

الثبات: Reliability :

تم إستخراج الثبات لمقياس العجز المتعلم بطريقتين :-

- **معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach)**

لأجل أستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الطلبة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة أنظر جدول(١١)، تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS ووجدت الباحثة ان معامل الثبات يساوي (٠،٨٧٢) .

- **طريقة إعادة الاختبار:**

يتم فيها تطبيق الاختبار على العينة التي سيتم تطبيق الاختبار على أفرادها، وتسجيل نتائج هذا التطبيق، ثم يتم إعادة تطبيق الاختبار نفسه بعد (١٤) يوماً، وبعد تطبيق الاختبار الاول وتطبيق الاختبار الثاني على نفس المجموعة يتم أحتساب درجة الثبات التي بلغت (٠،٩٣٦) ويعد أختبار جيد.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

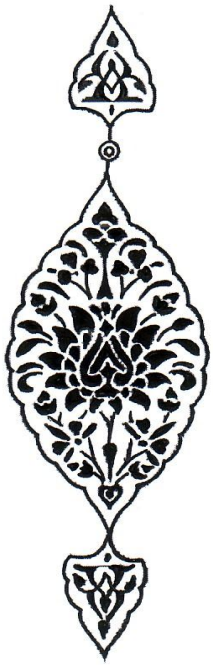

- أولًا : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
- ثانياً : الاستنتاجات :
- ثالثاً : التوصيات :
- رابعاً : المقترحات :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بناءً على الإطار النظري ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن تقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولًا : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تم توصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي:-

❖ **الهدف الأول : التعرف على السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلبة :-**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصورته النهائية على أفراد عينة التطبيق الأساسية البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (٥٧،٧٥) وبانحراف معياري مقداره (٦،٧٦٠)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس السيطرة النفسية الوالدية وكان مقداره (٥٢)، وبأستخدام الاختبار التائي(t- test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٧،٠٠٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، ولصالح متوسط العينة، وهذا يعني أن طلبة المرحلة المتوسطة يخضعون لسيطرة النفسية الوالدية والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥)

القيمة التائية لتعرف على السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
السيطرة النفسية الوالدية	٤٠٠	٥٧،٧٥	٥٢	٦،٧٦٠	٣٩٩	١٧،٠٠٤	١،٩٦	دال احصائيا

تفسر الباحثة هذه النتيجة بان السيطرة النفسية الوالدية اسلوبا سائدا لدى الوالدين في معاملة ابنائهم من طلبة المرحلة المتوسطة وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تتصف بالانضباط والحرص الشديد المتبع في تربية الأبناء، وفقاً للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، في الوقت نفسه يرفض المراهق الخضوع إلى سلطة الأهل ويكف عن الثقة في الأفكار والأوامر السابقة وهو يريد الان أن يفعل ما يريده والشعور بالاستقلالية . ربما يعود السبب الى عدم وعي الوالدين بالحاجات النفسية للمراهق، واغفالهم ربما عن غير قصد لبعض المطالب النفسية له. أن أغلب المشاكل النفسية التي تصيب المراهقين ترجع اغلب اسبابها إلى الصراع بين التخلص من سيطرة الأهل والرغبة في التعلق والاتكالية عليهم . إضافة إلى ذلك، يعتبر تدخل الوالدين في شؤون المراهق الخاصة، في اختيار الاصدقاء، وفي أنتماءاتهم الرياضية أو ميولهم الترفيهية، وفي أختيار مستقبلهم عن طريق فرض المهنة ومنع المراهق من اتخاذ اي قرار متعلق به، أو التعبير عن مشاعره وارائه، أو منعه من الخصوصية المطلقة، أو اضعاف ثقته بنفسه، واجباره على التبعية المطلقة للوالدين، بل وبث الخوف في قلبه ونفسه من إظهار أي نوع من الاعتراض أو وجهة النظر المختلفة حيال أي أمر يخصه، فهذه هي السيطرة النفسية، وهي بمعنى القهر والتسلط والاجبار

هذا التدخل يؤدي إلى شعور المراهق باغتصاب إرادته وحجز حريته، مما يفرض عليه تبخيس قيمة ذاته نتيجة عدم ثقة أهله فيه. إن هذا التناقض في المشاعر يزيد من صراعات المراهق، لذلك يتعبر التحليل النفسي أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الأضطرابات والصراعات والازمات .. ويمكن تفسير السيطرة النفسية على وفق نظرية (التحكم الذاتي) التي تشير إلى سلوكيات الأبوة والأمومة التي تتطفل على أفكار الأبن ومشاعره، وقد وصفت السيطرة النفسية بأنها تستخدم من قبل الوالدين الذين ينفذون اساليب الأبوة المتلاعبة بشكل مفرط، مثل الشعور بالذنب، والتجريح، وسحب الحب. حيث أن السيطرة النفسية تمنع نمو شعور المراهق بامان الذات، فأنها ستؤدي إلى اضطرابات في الاداء النفسي الاجتماعي.

تتفق نتائج الدراسة مع ماتوصلت إليه دراسة (Bebes,et al,2015) و دراسة (costa,et al., 2014) التي تشير إلى أن السيطرة النفسية الوالدية على الإبن تعوق نمو الاستقلالية وتطور الهوية لديه، حيث أنها تتدخل في قدرة المراهق على الترميز والتعبير ومن ثم ضبط وتنظيم أفكاره الخاصة ومشاعره وتقترن بمستوى أعلى من المشاكل النفسية الداخلية بما فيها القلق، والعجز، والشعور بالضيق وعدم الرضا.

❖ **الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية وبحسب متغير الجنس(ذكور، إناث)**

لأجل التعرف على الفروق في السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدول (٢٦) يوضح ذلك .

جدول (٢٦)

القيمة التائية لمعرفة الفروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعا لمتغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢١٦	٥٩،٠١	٧،٩٧٥	٣٩٨	٤،١٤١	١،٩٦	دال احصائياً
الاناث	١٨٤	٥٤،٢٦	٤،٥٦٠				

بلغت القيمة التائية المحسوبة لتأثير الجنس(٤،١٤١) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية(١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أنها دال احصائياً وتشير هذه النتيجة إلى انه توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في مستوى السيطرة النفسية الوالدية ولصالح الذكور.

وتعزو الباحثة وجود فروق في السيطرة النفسية الوالدية تبعاً لمتغير الجنس لصالح(الذكور). يعود ذلك إلى أن للمراهقة أشكالاً وصوراً متعددة وتتباين بتباين وأختلاف الظروف والعادات الإجتماعية والأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، وأن المراهقين يختلفون في إطار المجتمع الواحد بين ريفه وحضره وفي الطبقات الإجتماعية المختلفة. وتدل البحوث ايضاً على أن صورة المراهقة تعتبر محصلة أو نتاجاً للتفاعل بين العوامل الوراثية الحيوية والنمط الثقافي والمجال النفسي الذي يعيش فيه المراهق. وبما ان الذكور أكثر احتكاك مع المحيط الاجتماعي الذي يكون خارج البيت وبما يحتويه من نماذج اجتماعية عليها مؤشرات سلبية ، بالاضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي ومدى أثر ذلك على سلوك المراهق بالاضافة الى مجموعة الاصدقاء الذي يكونون في الغالب في هذه المرحلة العمرية أكثر تأثير من

الأسرة وخاصة عندما تنجح مجموعة الاصدقاء في اشباع حاجات المراهق التي تفشل الأسرة على اشباعها، لذلك يحاول الوالدين أن يكونوا أكثر سيطرة على الذكر من الانثى خوفاً عليه من الانجرار في الطريق الخطأ أو اتخاذ قرار غير صائب بشكل منفرد عن مشاورة الوالدين ولكون الذكور اكثر تمرداً من الاناث. ومن مؤشرات السيطرة النفسية للوالدين على الابناء زيادة معدل الانتحار بين فئة المراهقين في الاونة الاخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التحديد الذاتي إلى أن الجنس من العوامل المؤثرة في السيطرة النفسية الوالدية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Bebes et al.,2015) ودراسة (Costa et al .,2014) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس.

❖ **الهدف الثالث: التعرف على القلق الأساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة :-**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق الأساسي بصورته النهائية على أفراد عينة التطبيق الأساسية البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (٧٩،٧٢) وبانحراف معياري مقداره (٤،٥٥١)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس القلق الأساسي وكان مقداره (٧٨)، وبأستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧،٥٧٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والصالح متوسط العينة، كما موضح في جدول (٢٧).

جدول (٢٧)

القيمة التائية لمعرفة مستوى القلق الاساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
القلق الاساسي	٤٠٠	٧٩،٧٢	٧٨	٤،٥٥١	٣٩٩	٧،٥٧٠	١،٩٦	دال احصائيا

تعزو الباحثة سبب وجود القلق الأساسي بين افراد عينة البحث إلى البيئة الأسرية التي يعيش فيها الإبن وأساليب تعاملهم معه، وهي التي تسهم في تشكيل معظم أنماط سلوك الإبن وصحته النفسية.

فالبيئة المحيطة بالإبن بما في ذلك الطريقة التي يستخدمها الوالدين تعتبر عاملاً مهم في تشكيل شخصية الإبن وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته نحو الحياة. ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية كارين هورناي التي تشير إلى أن العوامل البيئية والاجتماعية هي من أكثر المؤثرات في تشكيل الشخصية وإن الأكثر حيوية من بين هذه العوامل هي العلاقات الإنسانية التي يعيشها المراهق، ولاسيما إذا شعر بأن حاجته إلى استمرار الأمن والحماية من والديه غير مضمونه تماماً وخاصة اذا تصرف بشكل يخالف إرادة الوالدين والخروج عن سيطرتهما ، مما يسرب إلى نفسه الشعور بالقلق الذي تراه هورني أهم من الدافع الجنسي في تقرير السلوك. وتعتقد أيضاً أن العلاقات البيئية الاجتماعية والعائلية تلعب دوراً كبيراً في تطوير الشخصية الطبيعية وغير الطبيعية.

❖ **الهدف الرابع : التعرف على الفروق في القلق الأساسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):-**

لأجل التعرف على الفروق في القلق الأساسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨)

القيمة التائية لمعرفة الفروق في القلق الاساسي تبعا لمتغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢١٦	٧٩،٤٤	٤،٨٨٦	٣٩٨	١،٣٢٥	١،٩٦	غير دال احصائياً
الاناث	١٨٤	٨٠،٠٥	٤،١١٢				

بلغت القيمة التائية المحسوبة لتأثير الجنس(١،٣٢٥) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أنها غير دال احصائياً وتشير هذه النتيجة إلى انه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في مستوى القلق الاساسي.

تعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس، إلى أن شخصية الفرد تتأثر بالعوامل الحضارية والثقافية وليس محكوم عليها من قبل القوى البيولوجية بالصراع ، والقلق والعصابية أي أن السلوك العصابي يظهر نتيجة القوى الاجتماعية والظروف التي يواجهها المراهق سواء كان ذكر أو انثى وهذه الظروف أما أن تشبع وترضي حاجات المراهق للسلامة والامان أو تحبطها وعندما تسبب هذه

الظروف في أحباط هذه الحاجات تؤدي إلى أعاقة نمو المراهق النفسي والطبيعي وتبتعد أو تختفي الثقة ويحل محلها القلق الأساسي الذي هو عبارة عن شعور المراهق بالانفصال والعجز في عالم يتسم بالعدائية والمنافسة في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة الصراعات والازمات ، بالاضافة الى شعوره بالعجز في مواجهة الوالدين والكبار الذي يجد نفسه مضطراً للإعتماد عليهم، مما يولد لديه القلق الأساسي الذي يتجلى في الاهمال والرفض الذي يعد أساسياً في تكوين مشاعر الكراهية للوالدين التي يضطر إلى كبتها، ومن الملاحظ أن ابرز انواع السلوك العصابي الذي يقوم به المراهق في بداية مرحلة المراهقة هو السلوك العدواني(التحرك ضد الاخرين) نحو الكبار المحيطين به ومن ضمنهم الوالدين وذلك لبحثه عن الدور الذي يرغب في تحقيقه في مرحلة الرشد والشعور بالاستقلالية (غنيم،١٩٧٣،ص٦١٧). أو التقرب من الوالدين بشكل مبالغ فيه بسبب العلاقة الاعتمادية بين المراهق وبين الوالدين، او الابتعاد الرمزي عن الوالدين والعيش في عزلة حتى وان كان يعيش داخل منزل الأسرة وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية كارين هورني.

❖ **الهدف الخامس: التعرف على العجز المتعلم عند طلبة المرحلة المتوسطة :-**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس العجز المتعلم بصورته النهائية على أفراد عينة التطبيق الأساسية البالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ(٤٨،٧٢) وبانحراف معياري مقداره (٥،٨٦٩)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس العجز المتعلم وكان مقداره (٤٨)، وبأستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢،٤٦٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)،

ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والصالح متوسط العينة، كما موضح في جدول (٢٩).

جدول (٢٩)

القيمة التائية لمعرفة مستوى العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العجز المتعلم	٤٠٠	٤٨،٧٢	٤٨	٥،٨٦٩	٣٩٩	٢،٤٦٢	١،٩٦	دال احصائيا

تعزو الباحثة النتائج التي توصل إليها البحث أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم العجز المتعلم وسبب ذلك الظروف الاجتماعية المحيط بالمراهق، وبشكل خاص دور الأسرة ومعاملة الأباء والامهات لإبنائهم وعدم منحهم الاستقلالية وما يترتب عليه من توتر وصراع داخلي بسبب انماط المعاملة الوالدية ، وعدم الاحساس الإبن بالاستقالية ، لأن الاسرة لها الدور الكبير في تشكل ونمو شخصية الإبناء والتي تكون صعبة التغير في المستقبل. حيث يرى برامسون وسليجمان (١٩٧٨) أن من أسباب ظاهرة العجز المتعلم قد يكون اجتماعياً بسبب الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأبن نتيجة علاقته مع والديه بالاضافة إلى العوامل الذاتية التي تتعلق بالفرد نفسه وبخصائصة الشخصية التي على اساسها يتحدد نوع الاستجابة التي تصدر عن الفرد ازاء الاحداث الضاغطة وكيفية التعامل مع هذه الاحداث. النتيجة التي توصلت إليها الدراسة تتفق مع نظرية العجز المتعلم التي تشير في تفسيرها للعجز إلى أن مواجهة الفرد للاحداث

الضاغطة وشاقة والمستمرة تؤدي الى الانسحاب ومن ثم الشعور باليأس والعجز وعدم الحيلة، والشكل الاساس لظهور وتطور العجز يكمن في أستقلالية الاستجابات التي يقوم بها الفرد عن نتائج هذه الاستجابات. واتفقت نتيجة البحث مع دراسة محمود (٢٠٠٤) التي توصلت الى أن طلبة الكلية لديهم ارتفاع في مستوى العجز المتعلم . واختلفت مع دراسة السهيلي (٢٠١٦)التي توصلت إلى أن طلبة المرحلة الاعدادية لايعانون من العجز المتعلم .

❖ **الهدف السادس: التعرف على الفروق في العجز المتعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):-**

جدول (٣٠)

القيمة التائية لمعرفة الفروق في العجز المتعلم تبعا لمتغيرالجنس(ذكور، إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢١٦	٤٨،٦٧	٦،٢٣٩	٣٩٨	٠،٢٠٦	١،٩٦	غير دال احصائياً
الاناث	١٨٤	٤٨،٧٩	٥،٤١٩				

تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في العجز المتعلم تبعاً لمتغير الجنس لان المراهقين من كلا الجنسين يتعرضون إلى نفس الضغوط الأسرية، إذ أن النموين النفسي والاجتماعي للمراهق يتأثر بالتنشئة الاسرية وماتحتويه من ضغوط أسرية وقلق وصعوبات التوافق (الداخلية – والخارجية) بالاضافة إلى أدراك المراهق عدم وجود ارتباط بين استجاباته ونتائجها خلال هذه المرحلة الحرجة التي

يسعى خلالها المراهق الى تحقيق الاستقلالية الشخصية ممايؤدي به الى حالة من العجز المتعلم. وتتفق النتيجة مع نظرية العجز المتعلم التي تشير إلى عدم وجود فروق بين الأناث والذكور في العجز المتعلم إذ أن كلا الجنسين عندما يتعرضون المواقف ضاغطة يدركون عدم وجود ارتباط بين الأستجابة والنتيجة ولايوجد مهرب لتخلص من هذه الضغوط. واتفقت نتائج البحث مع دراسة السهيلي(٢٠١٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في العجز المتعلم تبعاً لمتغير الجنس.

❖ **الهدف السابع: تعرف على العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي :-**

للتعرف على هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات افراد العينة على مقياس السيطرة النفسية الوالدية ودرجاتهم على مقياس القلق الاساسي ، فكانت النتائج كما مبينة في جدول (٣١).

جدول (٣١)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي

العدد	قيمة معامل الارتباط بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٠،٢٩١	٦،٠٧٥	١،٩٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين السيطرة النفسية الوالدية واالقلق الاساسي بلغت (٠،٢٩١) وهي علاقة طردية موجبة ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية

المحسوبة (٦،٠٧٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعني ان العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية و القلق الاساسي هي علاقة طردية موجبة كلما زاد السيطرة النفسية الوالدية للفرد زاد القلق الاساسي.

تعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن السيطرة النفسية الوالدية التي تعتبر ضغط التنشئة الاجتماعية الذي لا تستجيب إلى احتياجات المراهق العاطفية والنفسية من خلال استخدام عدة تكنيكات لضغط على المراهق منها الشعور بالذنب لضغط على المراهق للأمتثال لطلب الوالدين أو بوساطة سحب الحب أوغرس القلق الذي يؤدي الى عدم شعوره بالامان لذلك يلجىء المراهق إلى كبت التعبير المستقل والتحديد الذاتي من أجل الحصول على حب الوالدين ورعايتهم. عندما يتعرض المراهق لضغط نفسي من قبل الوالدين يشعر بالحقد نحو الوالدين فأن هذا الامتعاض المكبوت يظهر على شكل العداء الأساسي(القلق الاساسي) الذي يعتبر بالدرجة الأولى هو نتيجة التنشئة الأسرية التي تؤدي إلى قولبة الشخصية حسب ما تشير إليه كارين هورني حول أهمية المحددات الثقافية والاجتماعية في تشكيل الشخصية.

❖ **الهدف الثامن : التعرف على العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم :-**

للتعرف على هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات افراد العينة على مقياس السيطرة النفسية الوالدية ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم ، فكانت النتائج كما مبينة في جدول (٣٢)

جدول (٣٢)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم

العدد	قيمة معامل الارتباط بين السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٠،٢٣٠	٤،٧٢١	١،٩٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين السيطرة النفسية الوالدية والعجز المتعلم بلغت (٠،٢٣٠) ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤،٧٢١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعني ان العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية و العجز المتعلم هي علاقة طردية كلما زاد السيطرة النفسية الوالدية للفرد زاد العجز المتعلم.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بحسب نظرية التحديد الذاتي التي تشير إلى أن السيطرة النفسية التي يتم ممارستها من قبل الوالدين مع الإبن المراهق تجعل الإبن يشعر بأنه لايملك خياراً سوى التفكير والشعور والتصرف بالطرائق التي يحددها الوالدين دون مراعاة رأي الأبن في ذلك وهذا النمط من أساليب التنشئة الاسرية تجعل الإبن يشعر بالعجز وعدم الحيلة لانه مسلوب الأرادة من قبل الوالدين وذلك بسبب حاجته ليهم وعدم القدرة على القيام بما يرغب به.

❖ **الهدف التاسع:- التعرف على العلاقة بين القلق الاساسي والعجز المتعلم :-**

للتعرف على هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات افراد العينة على مقياس القلق الاساسي ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم ، فكانت النتائج كما مبينة في جدول (٣٣).

جدول (٣٣)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين القلق الاساسي والعجز المتعلم

العدد	قيمة معامل الارتباط بين القلق الاساسي والعجز المتعلم	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٠،٠٥٣	١،٠٦٠	١،٩٦	غير دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين القلق الاساسي والعجز المتعلم بلغت (٠،٠٥٣) ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٠٦٠) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يعني لا توجد العلاقة بين القلق الاساسي و العجز المتعلم.

من خلال هذه النتيجة يمكن الاستنتاج أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم نزعات عصابية من نمط (التحرك ضد الاخرين) بشكل اقوى من النمط الثاني (التحرك نحو الاخرين) والنمط الثالث (التحرك بعيداً عن الاخرين) لأن أفراد هذا النمط يميلون إلى أستغلال الاخرين، وتحقيق الشهرة والانجاز الشخصي، كما يغلب عليهم الطابع العدائي وهذا تم قياسه من خلال أجابة الطلبة على مقياس القلق الاساسي. وفقاً لنظرية هورني أن حاجات هذا النمط مصدرها يكون من خلال

شعور الفرد بأن العالم يشبه حلبة النزال ، وافراد هذا النمط يسعون وراء المصلحة الذاتية، وكيفية السيطرة على الاخرين، كما أن لديهم حاجة ماسة إلى التفوق، والاعتراف بهم من قبل الآخرين، ويعتقدون أنه من المستطاع النجاح في كل شيء بالإستنتاج المنطقي، أي انه في حاجة لأن يتفوق ولان يحقق النجاح والنفوذ أو التميز بأية صورة ولكن تبقى هذه الحاجات أسيرة السيطرة النفسية الوالدية في مرحلة المراهقة فقط (هورناي،١٩٨٨،ص٤٧).

❖ **الهدف العاشر:- التعرف على مدى أسهام كل من السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي في العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة:-**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط المتعدد لمعرفة العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي وبين العجز المتعلم لدى عينة البحث فبلغ (٠،٢٣١) وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد(٠،٠٥٣) ثم استعمل اختبار النسبة الفائية لدلالة معامل الارتباط المتعدد فبلغت النسبة الفائية المحسوبة (١١،١٤٥) وهي اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣،٠٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية(٣٩٧،٢) مما يدل على وجود ارتباط متعدد بين المتغيرات موضع البحث، و للتعرف على حجم تأثير المتغيرات المدروسة فيما بين بعضها البعض استعمل تحليل الانحدار بطريقة (Inter) فظهرت النتائج الخاصة بتحليل التباين للانحدار كما مبين بالجدول(٣٤).

جدول (٣٤)

نتائج تحليل التباين للانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة عند 0.05
الانحدار	٧٣٠،٦٧٩	٢	٣٦٥،٣٤٠	١١،١٤٥	دالة
الباقي	١٣٠١٣،٥١٨	٣٩٧	٣٢،٧٨٠		
الكلي	١٣٧٤٤،١٩٧	٣٩٩			

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة النسبة الفائية لتحليل الانحدار المحسوبة (١١،١٤٥) هي اكبر من النسبة الفائية الجدولية (٣،٠٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٧،٢) ويعني هناك ارتباط دال احصائيا ، مما يدل على ان هذه المتغيرات متفاعلة فيما بينها وبدرجة متفاوتة، ولتحديد الاسهام النسبي لمدى تأثير كل متغير في تفسير العلاقة بين المتغيرات ، حسبت قيم بيتا(B) والخطأ المعياري و قيمة بيتا Beta للإسهام النسبي المعياري كما حسبت القيمة التائية لبيان مدى اسهام السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي في العجز المتعلم. والجدول(٣٨) يوضح ذلك:

جدول (٣٥)

خلاصة تحليل الانحدار

المتغيرات	المعاملات اللا معيارية		معامل بيتا المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند 0.05
	بيتا	الخطأ المعياري			
الحد الثابت	٣٩،٨١٥	٥،٠٨٤	–	٧،٨٣٢	دالة
السيطرة النفسية الوالدية	٠،٢٠٣	٠،٠٤٤	٠،٢٣٤	٤،٥٩٣	دالة
القلق الاساسي	٠،٠١٩	٠،٠٦٦	٠،٠١٥	٠،٢٩٢	غير دالة

ويتضح من الجدول اعلاه ما يأتي:

١-الحد الثابت: تشير النتيجة ان قيمة معامل الانحدار(B) قد بلغت (٣٩،٨١٥) درجة والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت (٧،٨٣٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذا يشير الى وجود متغيرات اخرى لها علاقة بالعجز المتعلم لم يشملها البحث الحالي.

٢-ان تأثير(السيطرة النفسية الوالدية) في تفسير التباين الحاصل في العجز المتعلم بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (٠،٢٣٤) وكان هذا التأثير بمعزل عن المتغيرات الاخرى الذي يعكسه مربع بيتا(Beta) الذي يساوي(٠،٠٥٤٧) اي ان (٠،٠٥٤٧) من التباين الحاصل في العجز المتعلم يعود الى تأثير (السيطرة النفسية الوالدية) بمعزل عن المتغيرات الاخرى وهو دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤،٥٩٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) بدرجة حرية (٣٩٨).

٣-ان تأثير(القلق الاساسي) في تفسير التباين الحاصل في العجز المتعلم بمعزل عن المتغيرات الاخرى يساوي (٠،٠١٥) وكان هذا التأثير بمعزل عن المتغيرات الاخرى الذي يعكسه مربع بيتا(Beta) الذي يساوي(٠،٠٠٠٢٢٥) اي ان (٠،٠٢٢٥%) من التباين الحاصل في العجز المتعلم يعود الى تأثير (القلق الاساسي) بمعزل عن المتغيرات الاخرى وهو غير دال احصائيا اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٩٢) اقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) بدرجة حرية (٣٩٨).

ثانياً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن الاستنتاج ما يأتي:-

- ❖ دلت نتائج البحث أن السيطرة النفسية الوالدية اسلوبا سائدا لدى الوالدين في معاملة ابنائهم من طلبة المرحلة المتوسطة ، وبشكل خاص مع الذكور أكثر من الاناث في الاونه الاخير وذلك في ظل الظروف الراهنة.
- ❖ وجود القلق الاساسي بوصفه جزءاً من شخصية طلبة المرحلة المتوسطة ولا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث وذلك يعود إلى اساليب التنشئة الاجتماعية.
- ❖ وجود العجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة ولكن لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث.
- ❖ وجود علاقة بين أسلوب السيطرة النفسية والوالدية الذي يستخدمه الوالدان وسمة القلق الاساسي في شخصية الابناء. وذلك يعود الى الاسلوب الذي يتبعه الوالدان في معاملة أبناءهم لما له من أثر كبير في بناء شخصية الإبن ونموه النفسي والاجتماعي
- ❖ وجود علاقة بين السيطرة النفسية الذي تتصف بالتدخل الشديد في العالم النفسي للإبن وسمة العجز المتعلم لان الوالدين المتسلطين في التربية لا يسمحوا لإبنائهم في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في الموضوعات المختلفة وبالتالي يشعر الإبن بعد وجود ارتباط بين سلوك ونتائجه وهذا ما يسمى بالعجز المتعلم.
- ❖ لايوجد ارتباط بين القلق الاساسي والعجز المتعلم لدى عينة البحث وذلك لوجود عوامل أخرى يصعب تحديدها ويمكن أن تؤثر على سلوك المراهق.

ثالثاً : التوصيات :

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يأتي:-

- ❖ على وزارة التربية الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية التي تراعي الحالة النفسية للطلبة بطرق علمية.
- ❖ قيام تدريسي قسم العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي في أثناء محاضراتهم في كافة الاختصاصات على زيادة الثقافة النفسية لطلبة الجامعة كونهم أباء المستقبل ولهم دور أيضاً في بث الثقافة النفسية في المحيط الاجتماعي التي يتواجدون فيه وفي محيط العمل في المستقبل.

رابعاً : المقترحات :

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة بالدراسات الاتية:-

- ❖ إجراء دراسة، لمعرفة العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والمرونه النفسية لدى المراهقين.
- ❖ إجراء دراسة، لمعرفة العلاقة بين السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي لدى المرحلة الابتدائية.
- ❖ اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين القلق الأساسي والأمان النفسي لدى ابناء المطلقين والايتام لكلا الوالدين او احدهما في المرحلة المتوسطة.
- ❖ اجراء دراسة مماثلة لمعرفة العلاقة ما بين العجز المتعلم وعلاقته باتخاذ القرار

مصادر البحث ومراجعه

- المصادر العربية
- المصادر الأجنبية

❖ القرآن الكريم.

أولاً : المصادر العربية :-

❖ **إبراهيم**، علي محمد.(٢٠٠٠): **دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين كما تقيسها الفقرات الموجبة والفقرات السالبة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(٢٧)، العدد(٢) ، سلطنة عُمان.

❖ **أبو اسعد**، أحمد عبد اللطيف.(٢٠١٠): **علم النفس الشخصية**، عالم الكتب الحديث، عمان ، الأردن.

❖ **أبو الخير**، طه والعصرة، مُنير.(١٩٦١): **انحراف الأحداث في التشريع العربي والمقارن وفي الاجتماع الجنائي والتربية وعلم النفس**، ، دار المعارف ،ط١، الاسكندرية، مصر.

❖ **أبو الهدى**، أبراهيم محمود .(٢٠٠٦): **فعالية برنامج أرشادي لتخفيف مستوى القلق لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريًا**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر.

❖ **أبو جادو**، صالح محمد علي.(٢٠٠٣): **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٣، عمان ، الاردن.

❖ **أرميا**، ريموندا اشعيا.(٢٠٠٥): **المهارات الحياتية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، كلية التربية الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، بغداد ، العراق.

❖ **الأشول**، عز الدين. (١٩٨٩): علم النفس النمو ، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبعة، القاهرة ، مصر.

❖ **جابر**، عبد الحميد. (١٩٩٠): **نظريات الشخصية، الديناميات، البناء،النمو، طرق البحث،التقويم** ، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع ،القاهرة .

❖ **الجابري**، كاظم كريم، صبري، داود عبد السلام .(٢٠١٣): **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب والوثائق ببغداد، العراق.

❖ **جان**، اشواق عبد العزيز.(٢٠١٢): **علاقة العجز المتعلم وأساليب العزو بمهارات الفهم القرائي في اللغة الانكليزية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

❖ **جرادات**، عبد الكريم، الجوارنة، أحمد يحيى.(٢٠١٤): **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالاعراف الاكتئابية وسمة القلق**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع.

❖ **جلال** ، سعيد.(١٩٨٥): **الصحة العقلية والأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية**، دار قيلت، بدون طبعة ، القاهرة، مصر.

❖ **الحجار**، محمد حمدي.(١٩٩٨): **المدخل إلى علم النفس المرضي**، دار النهضة ، ط١ ، بيروت ، لبنان.

❖ **الحداد**، ياسمين.(٢٠٠٠): **الدعم الوالدي وحصانة الاطفال ضد العجز المتعلم في المواقف الإنجازية**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٧،العدد٢، عمان.

❖ **حمزة**، مختار.(١٩٨٢): **أسس علم النفس الاجتماعي**، دار البيان العربي للطباعة والنشر، جدة، بدون طبعة.

❖ **الحوشان**، بشرى كاظم سلمان.(٢٠٠٠): **الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الإنجاز والتخصص والجنس لطلبة الجامعة**، كلية التربية، جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، بغداد ، العراق.

❖ **الخزرجي** ، ضمياء إبراهيم.(٢٠١٤): **المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء**، كلية التربية للعلوم الأنسانية، جامعة ديالى، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

❖ **الدباغ**، فخري.(١٩٧٤): **اصول الطب النفساني**، مطبعة جامعة الموصل ، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.

❖ **الربيعي**، ازهارماجد كاظم .(٢٠٠٧): **مفهوم الحرية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،رسالة ماجستير (غير منشورة).

❖ **الريماوي**، محمد والتل رشادية العتوم،عدنان وعلاونه، شفيق والبطش ،محمد وليد والزغول، رافع، واخرون.(٢٠٠٤): **علم النفس العام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢،عمان ، الأردن.

❖ **الزبيدي**، براء محمد حسن.(٢٠١١): **نمط الشخصية السائد وعلاقته بالاتجاهات العصابية (مسايرة، عدوان،انسحاب) لدى طلبة جامعة بغداد**، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، العراق.

❖ **الزق**،احمد عيسى. (٢٠٠٦):**علم النفس**، دار وائل للطباعة والنشر والإعلان، ط١، الأردن.

❖ **زهران**،حامد عبد السلام .(١٩٨٤): **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب ، القاهرة.

❖ ـــــــــــــــــــ.(١٩٨٧): **قاموس علم النفس** دار عالم الكتب ،القاهرة.

❖ ـــــــــــــــــــ.(١٩٩٥) :**الصحة النفسية والعلاج النفسي**،عالم الكتب ، بدون طبعة ، القاهرة.

❖ **الزهيري**، نورا احمد راسم.(٢٠١٦): **العجز المتعلم وعلاقته بالوهن النفسي**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،بغداد ، العراق.

❖ **سليم**، مريم. (٢٠٠٢):**علم النفس النمو**، دار النهضة العربية، ط١، بيروت ، لبنان.

❖ **سهم**، نهى العيبي.(٢٠١٤): **تأثير أسلوبي وقف الأفكار وإعادة البنية المعرفية في خفض العجز النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، العراق.

❖ **السهيلي**، نوار طارق عباس.(٢٠١٤): **العجز المتعلم وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة المرحلة الاعدادية**. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، العراق.

❖ **شبرم**، أحمد علوان.(٢٠١٦): **التحرك (نحو، ضد، بعيداً عن) الناس وعلاقته بأنماط الشخصية وفقاً لنظام الإنيكرام لدى الاحداث الجانحين**، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، العراق.

❖ **الشبؤون**، دانيا.(٢٠١١): **القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين**، مجلة دمشق، المجلد٢٧، العدد الثالث والرابع.

❖ **شلتز**، دوان.(١٩٨٣): **نظريات الشخصية**، ترجمة الكربولي، احمد دلي، بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد ، العراق.

❖ **الشويلي**، علي محمد جراد.(٢٠١٤): **التهديد الاجتماعي وأضطراب الشخصية الفصامية والشخصية الزورية لدى عينة المراهقين المهجرين واقرانهم غير المهجرين**،كلية الاداب، جامعة بغداد اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، العراق.

❖ **الشيخ**، رواء ناطق.(٢٠٠٢): **بعض الاعراض المصاحبة لاضطرب مابعد الضغوط الصدمية وعلاقتها ببعض المتغيرات**.رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الآداب، جامعة المستنصرية، بغداد ، العراق.

❖ **صالح** ،علاء سيف الاسلام.(٢٠٠٣): **مدى كفاءة برنامج الارشاد السلوكي العقلاني الانفعالي في خفض القلق بوصفه سمه- بوصفه حالة- دراسة لعينة من الطلاب المعاقين حركياً**، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، قسم علم النفس، مصر.

❖ **صالح**، قاسم حسين (١٩٨٧) **الانسان من هو**.

❖ ــــــــــــــ (١٩٨٨): **الشخصية بين التنظير والقياس**،: مكتبة النهضة العربية، ط١، بيروت.

❖ **طعمة**، حسن ياسين، حنوش، أيمان حسين.(٢٠٠٩): **طرق الاحصاء الوصفي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١ ،عمان ، الأردن.

❖ **عاقل**، فاخر. (١٩٧٧)، **علم النفس**، ط٥، دار علم للملايين.

❖ **عبد الفتاح**، نبيل وأخرون. (٢٠٠٠) :**علم النفس الاجتماعي**، مكتبة زهراء الشرق، ط١، القاهرة.

❖ **عبد الكريم**، قريشي ومحمد.(٢٠١٣) :**مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(١٣).

❖ **عبد الله**، حلا (٢٠٠٥): **مشاكل النساء الارامل والمعيلات لأسرهن، بحث ميداني، مجلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية**، قسم البحوث والدراسات، بغداد، العراق.

❖ **عبد المعطي**، السعيد عبد الخالق.(١٩٩٦): **القلق لدى الوالدين وعلاقتة بالقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، مصر.

❖ **عبد رسول**، خليل ابراهيم ،اريج، جميل حسن سالم.(٢٠٠٥): **أساليب العزو وعلاقتها بالكأبة لدى طلبة الجامعة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثامن.

❖ **عثمان**، فاروق السيد.(١٩٩٣): **أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء ازمة الخليج**، مجلة علم النفس، العدد٢٥، السنة السابعة، القاهرة.

❖ **علام**، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٠) :**القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**،دار الفكر العربي ،بدون طبعة ، القاهرة.

❖ **عمر**، محمود احمد، فخرو،حصة عبد الرحمن، وآخرون.(٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١،عمان ، الأردن.

❖ **عودة**، احمد سلمان، مكاوي،ختي حسن.(١٩٩٠) :**اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**، دائرة التربية، جامعة اليرموك، مكتبة المنار ، الأردن.

❖ **عوض**، عباس محمود. (١٩٩٨): **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**،دار المعرفة الاجتماعية، جامعة الاسكندرية، مصر.

❖ **الغامدي**،حسين عبد الفتاح.(١٩٩٣) : **دراسة مقارنة سمات الشخصية للمميزة للجانحين وغير الجانحين بالمملكة العربية السعودية**،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .

❖ **غانم**، حجاج.(٢٠٠٥) :**علم النفس التربوي**،عالم الكتب ،ط١ ، القاهرة.

❖ **غرايبة**، فوزي.(٢٠٠٢) :**اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية**، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط٣ ،عمان ، الاردن.

❖ **غنيم**، سيد محمد.(١٩٧٣): **سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها**، دار النهضة العربية ،القاهرة.

❖ **فان دالين**، ديوبولد.(١٩٨٥): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ،مكتبة الانجلو المصرية ، ط٣، القاهرة .

❖ **فرج**،صفوت.(١٩٨٠) **القياس النفسي**،دار الفكر العربي،القاهرة،ط١.

❖ **فرحاتي**،السيد محمود.(٢٠٠٥): **سيكولوجيا لبعجز المتعلم مفاهيم. تطبيقات.نظريات**.سلسلة اشراقات تربوية الكتاب الاول المركز العربي للتعليم والتنمية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

❖ **فهمي** ،مصطفى.(١٩٦٧): **علم النفس الإكلينيكي**.ط١.

❖ **الفيومي**،محمد أبراهيم.(١٩٨٥): **القلق الانساني**،دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، القاهرة.

❖ **القطامي**، يوسف.(١٩٨٩): **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، دار الشروق عمان، الأردن.

❖ **الكناني**،حيدر الازم.(٢٠٠٤): **التفكير الاضطهادي عند المراهقين وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية أبن رشد، جامعة بغداد، العراق.

❖ **محمد**، عبد الله جاد.(٢٠٠٤): **بعض المحددات النفسية للعجز المتعلم، مجلة البحوث التربية النوعية**، العدد٤، جامعة المنصورة، مصر.

❖ **مشال** ، دبابنه، محفوظ، نبيل.(١٩٩٨): **الطفولة** ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

❖ **معوض**، خليل ميخائيل.(٢٠٠٠): **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر الجامعي ، ط٢، الاسكندرية ، مصر.

❖ **ملحم** ، سامي محمد.(٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٢، عمان، الأردن.

❖ **مهدي**،سحر علي.(٢٠١٧): **أساليب معاملة الام المتطرفة وعلاقتها بأضطرابات الشخصية التكوينية لدى طلبة المرحلة الاعدادية الايتام**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات،جامعة بغداد ، العراق.

❖ **الناهي**، بتول غالب علي، عبد الأمير، آية.(٢٠١٧):**العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة**، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد ٥،المجلد ٤٢.

❖ **النعيمي**، مهند محمد عبد الستار.(٢٠١٤): **القياس النفسي في التربية وعلم النفس**، المطبعة المركزية ،جامعة ديالى،العراق.

❖ **نوفل**، محمد. (٢٠١٠) ، **الفروق في دافعية التعليم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في جامعة الاردنية**، كلية العلوم التربوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، مجلد ٢٥.

❖ **هورني** ، كارين. (١٩٨٨): **صراعاتنا الباطنية، نظرية بناءة عن مرض العصاب**،ط١، ترجمة: العلي،عبد الودود محمود، بغداد ، دار الشؤون الثقافية.

❖ **هول**، كالفن ولندزي،جاردنر.(١٩٧١): **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج، احمد فرج وحنفي، قدري محمود، وفطيم، لطفي محمد: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

❖ **الوقفي**، راضي. (٢٠٠٣): **مقدمة في علم النفس**، دار الشروق للطباعة، ط٤، عمان ، الأردن.

ثانياً : المصادر الأجنبية :-

- **Abramson** ,L , metaisky, G., and Alloy,L(1988).**The helplessness Theory of Depression**. Newyork: Guilford press.
- **Abramson** ,L.y . Seligman , M .E. P & Teasdale , J.D .(1978) - **74Learned Helplessness In humans Critique and reformulation** .Journdl of Abnovmal psychology ,87 ,49 -74.
- **Alloy** , L; Abramson ,L.Y ; Peterson ,C : & Seligman , M ,(1994) . **Attribution style and Generality of learned helolessness**.
- **Anastasi** Aburbina ,(2010):Psychological ,PHI Learning private limited, New Delhi.
- **Andrasik**, Frank.(2010).**Comprehensive handbook of personality and psychopathology**. USA : wiley & Inc Co.
- **Barber** ,B . K ., & Shagle , S.C(1992) . **Adolescent problem behaviors : A social- ecological analysis. Family perspective**, 26,493-515.
- ــــــــــــــــــــــــــ (1994). **Associations between parental Psychological and behavioral control and youth in ternalized and externalized behaviors** . Child Development , 65, 1120- 1136.
- ــــــــــــــــ, B. & Olson ,J.(1997). **Socialization in context : Connections , regulation , and autonomy in the Family** ,

school , and neighborhood , and with peers. Journal of Adolescent Research, 12,287-315.

- **Barber** ,B .& Harmon , E. (2002) .**Violaing the self : Parental Psychological control of cgildren and adolescents** . In B .K 9- Baeber (Ed) , Intrusive Parenting : How psychological control Affects Children and Adolescents (pp. 15-52). Washindton DC: APA.
- **Barber** ,B. (1996) . **Parental Psychological Control : Revisiting a neglected construct** . Child Development , 67, 3296-3319.
- **Baumrind** , D. (1991). **The influence of parenting style on adolescent compelence and substance use**. Journal of Early Adolescence, 11, 56-95.
- **Bebes** ,A., Samarova , V., Shilo ,G., & Diamond ,G. M. (2015). **Parental acceptance , parebtal psychological control and psychological symptoms among sexual minority adolescents** . Journal of child Family Studies , 24, 882-890.
- **Bourne** , J. l& Ekstrand, B, R. (1982) . **Psychology; its Principles and meanings** . new York: CBS college Publshing.
- **Butcher** ,J. N. (1998): **Psychological Assessment In Diverse Cultures** , Minnesota University of Minnesta USA.
- **C. Ruiz** Ogara M.D., Chairman , Department of Psychiatry, University of Granada, Granada, Spain. The Concept of Neurosis in Karen Horney. The American Journal of

Psychoanalysis.(1984) **Associatin for the Advancement of psychanalysis.** VOL. 44, No. 3, 1984.

- **Coolidge**, Frederick.(2004).**Horney CoolidgeTridimensional : Manual.USA** : University of Colorado at Colorado Spring
- **Costa** ,S., Soenens, B., Gugliandolo , M. C., Cuzzocrea, f., & Larcan ,R. (2015) . **The mediating role of need satisfaction in associations between parebtal psychological control and internalization problems**: A study among Italian college students. Journal of Child Family Studies , 24, 1106- 1116.
- **Deilman** J. Ecattle , R .be (1982) : **Harpper & Rhades**, P.A.67.20.
- **Dweck** .C and licht .b,(1986): **Motivation process affecting learning American psychologist**.
- **Eble** R.L . (1972) **Essenfials of educational measurements , 2nd dele wood clidffs** , N.J ,prentice Hill.
- **Grusec** , J. E.,& Davidov, M. (2007). **Socialization in the family: The roles of parents. In J.E. Grusec & P.D. Hastings (Eds)**. Handbook of socialization theory and research (pp. 284 – 308). New York : Guilford.
- **Helen** W. Boigon . (1964) H**orneys concept of Basic Anxiety its Relationship to the Phenomenon of Violence** , The New York Academy .

❖ **Hoffman**, L., Scottielizabeth ,H,& Robert , S.(1988): **Development Psychology Today**, fifth Ed.,New York, Random House,INC.

❖ **Horney**, Karen. (1945).**Our inner conflicts: A constructive theory of neurosis**. New York : Norton & Company Inc.

❖ **Horoto** , Donald S. and Seligman (1975): **Generality of learned Helplessness in man. Journal personality and social psychology** ,Vol .(31),No.(2).

❖ **Johanson** , R. C. & Medinnus, G.R. (1969) : **Child psychology Behavior and Development** , Newyork , John Wiley sons.

❖ **John** R Weisz (1979): **Perceived control and learned Helplessness Among mentally retarded and nonretarded children** : A Developmental Analysis Journal of developmental psychology 1979, Vol . 15 , NO.3.

❖ **Newman**, R.S.(1980): **Alleviation learned Helplessness in a wilderness setting: An Application of Attribution Theory out ward Bound in Achierement Motivation** New York

❖ **Paul** H. Dworkin.(1997)**The national medical series for Independent study,3aditin**. Egypt : mass publishing company

❖ **Plant**, R. W., & Ryan , R. M. (1985). I**ntrinsic motivation and the effects of self- consciousness, self- awareness, and ego involvemen**t: An investigation of internally – controlling styles. Journal of personality , 53,435-449.

❖ **Ratelle**, C. Guay ,F. Larose, S.& senecal , C.(2004) **Family correlates of academic motivation during aschool transition semi parametric group- based approach** Journal of Educational Pschology .96(4) . 743-754.

❖ **Ridgway**, Jan. R.(2007).**Theory & oractice, Karen Horney**. lecture6

❖ **Roth**, G., Asosor, A., Niemiec, C. P., Ryan, R . M .,& Deci , E. L. (2009) . **The emotional and academic consequences of parental conditional regard : comparing conditional positive regard**, conditional negative regard, and autonomy support as parenting practices. Developmental psychology 45,1119- 1142.

❖ **Roth**, susan.(1980): **Averised Model of Learned helplessness in human**. Journal of personality. (48): (1) pp. (103-117).

❖ **Ryan**, R.M.(1993). **Agency and organization : Intrinsic motivation , autonomy and the self in psychological development** . In J. Jacobs (Ed), Nebraska symposium on motivation . Developmental perspectives on motivation (Vol. 40, pp.1-56). Lincoln: University of Nebraska press.

❖ **———————**, Deci, E. L., Grolnick, W.S .,& La Guardia , J. G. (2006). **The significance of autonomy and autonomy support in psychological development and psychopathology . In D. Cicchetti & D. Cohen (Eds), Developmental**

psychoathology (2nd) ed Theory and methods (Vol. 1, pp. 795-849). New York : Wiley.

- **S. Rudolphson**, M.D ., University of Berlin, (1922) **Professor of Psychoanalysis**,
- **Sansone** C. & Harackiewicz, j . (2000). **Intrinsic and Extrinsic Motivation and perfomance California Academic** prsess .
- Schaefer, E.S.(1965) .**A Configuational analysis of childrens reports of parent behavior** . Journal of consulting psychology 29, 52 -557.
- ــــــــــــ,R.(1977) .**The role of the mother in early social development, Mcgurk, H(ed) methuer and, coltd**.. London.
- **Sears**, R,(1967) : **Relation of Early socialization Experiences to self concept and Gender Rolein childhood**, child Development, Vol. 41. Pp.69-57.
- **Seligman** M.E.P;& Maier, S,F.(1967).**Failure to escape traumatic shock. Journal of Experimental psychology** 74,1-9.
- ــــــــــ,M.e.(1975).**Helpessness on depression development and death** , san Francisco : W.H freeman company
- ــــــــــــ,M (1998) **Learned optimism . pocket book**, New York.

❖ **Steinberg** , L., Lamborn , S.D ., Dornbusch , S. M .,& Darling ,N.(1989) . **Impact of parenting practices on adolescent achievement : Authoritative parenting** , school in volvement, and encouragement to succeed. Child Development ,63, 1266-1281.

❖ ــــــــــــــ, B., Vansteenkiste , M., Luyten P., Duriez , B., & Goossens, L.(2005). **Maladaptive Perfactionistic self-representations: The mediational link between psychological control and adjustment**. Personality and Individual Defferences 38,487- 498.

❖ **Sternberg** R. & Williams , w . (2004) ((Educational **Psychology)) Allyn & Bacon**.

❖ **Tennen** , Howard .(1982) : Are- View of congnitive mediatorsin Learned helplessness Hournal of personality VOL.50, NO.4,pp. 529- 539.

❖ **Ulusoy**,Y.& Duy,D.(2013). **Effectiveness of a psycho-education program on learned helpessness and Irrational beliefs. Eductional Sciences**: Theory and practice, 13(3),1440-1446.

❖ **University** of child, (1950). **Practicing psychoanalyst . A Critique of Horneys Theory of Anxiety.**

الملحق

ملحق (١)

مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصورته الأصلية

Parental Psychological Control Scale

Pleas complete the following questions in reference to your PRIMARY MOTHER …..FATHER FIGURE.

If you think the statement describes a person who is not like your primary mother ……father figure , choose this answer.

If you think the statement describes a person who is some what like your primary mother ……father figure , choose this answer.

If you think the statement describes a person who is A lot like your primary mother ……father figure , choose this answer.

My PRIMARY MOTHER …..FATHER FIGURE IS APERSON WHO…

Parental Control Scale-Youth Self-Report

Please rate how much each item describes your mother / father.

My mother…. father is a person who:

sequence	changes the subject whenever I have something to say.	a lot like	Some what like	Not like
1.	finishes my sentences whenever I talk			
2.	often interrupts me			
3.	acts like she knows what Iam thinking or feeling			
4.	Would like to be able to tell me how to feel or think			
5.	Is always trying to change how I feel or think about things			
6.	Blames me for other family members problems			
7.	Brings up my past mistakes when she criticizes me			
8.	Gives hard punishment			
9.	Cheers me up when Iam sad			
10.	Wants to control whatever I do			
11.	Is easy with me			
12.	Gives me a lot of care and attention			
13.	Is always trying to change me			
14.	Lets me off easy when I do something wrong			
15.	Makes me feel like the most important person in her life			
16.	Only keeps rules when it suits her			
17.	Gives me as much freedom as I want			
18.	believes in showing her love for me			
19.	Is less friendly with me if I donot see things her way			
20.	Lets me go any place I please without asking			
21.	Often praises me			
22.	Will avoid looking at me when I have disappointed her			
23.	Lets me go out any evening I want			
24.	Is easy to talk to			
25.	If I have hurt her feelings , stops talking to me until I please her again			
26.	Lets me do any thing I like to do			

ملحق (٢)
م/ استطلاع أراء المحكمين لصدق الترجمة

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الأنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – دكتوراه

الأستاذ .....الفاضل

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة (السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)، ولغرض أستكمال أجراء الدراسة من حيث الأداة أعتمدت الباحثة أداة باربر لسيطرة النفسية الوالدية وقد عرف باربر السيطرة النفسية (بأنها ضغط التنشئة الاجتماعية الذي لا تستجيب لاحتياجات الأبن العاطفية والنفسية ولكن بدلاً من ذلك يكبت التعبير المستقل والتحكم الذاتي) (Barber , 1996). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال علم النفس واللغة الأنكليزية تود الباحثة أستحصال ارائكم في صورتي المقياس المرفق ربطاً وأبداء ارائكم في مدى تطابق الترجمة بين النص الاصلي والنص المترجم من اللغة العربية الى اللغة الأنكليزية ، وتعديل ماترونه مناسباً لغرض الوصول الى درجة عالية في مدى التطابق.

جزيل الشكر والتقدير

المشرف **طالبة الدكتوراه**

أ.د هيثم احمد الزبيدي **زينة شهيد علي**

مقياس السيطرة النفسية الوالدية المترجم من العربية الى الأنكليزي

Parental Control Scale-Youth Self-Report

If you think the statement describes a person who is not like/ or somewhat like/ or a lot like your mother or father, choose one of the above underlined choices.

My mother…. Father is a person who :

S	The paragraphs	a lot like him/her	somewhat like him /her	not like him /her
1.	Changes the topic whenever I have something to say.			
2.	Terminates my speech when I talk.			
3.	Sometimes intercepts me.			
4.	Conducts as though she recognizes what I think or feel.			
5.	Would like to be able to tell me how I feelor contemplate.			
6.	Is always seeking to change the way I feel or think about anything.			
7.	Reproach me for the problems of other family members.			
8.	Calls upon my past mistakes when she criticizes me.			
9.	Directs severe penalty.			
10.	enjoys me when I'm sad.			
11.	wants to rule over what I do.			
12.	is straightforward with me.			
13.	Awards me a lot of care and devotion.			
14.	always tries to change me.			
15.	Tolerates me simply when I commit mistake.			
16.	Makes me feel as the most significant person in her life.			
17.	Sticks only to the rules when conform to her interest.			
18.	Provides me with as much freedom as I wish.			
19.	believes in revealing her love to me.			
20.	becomes less pleasant with me if I don't view things in her own way.			
21.	Permits me to go anywhere without argument.			
22.	often appreciates me .			
23.	will abstain from looking at me when I frustrate and disappoint her.			
24.	Allows me to go out whenever I like.			
25.	it is very accessible to talk to him / her			
26.	if I had hurt her emotions, refrains from speaking with me until I ask her to excuse me again.			
27.	Lets me do anything I prefer do.			

ملحق (٣)

مقياس السيطرة النفسية الوالدية المترجم المعتمد في التحليل الاحصائي

جـــامعـــة ديـالـــى
كليــة التربيــة للعـلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الدكتوراه

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مقياس السيطرة النفسية الوالدية . ارجو قرائتها بدقة وتحديد استجابتك على كل فقرة تنطبق على والديك وذلك بوضع علامة(√) تحت واحد من البدائل الموجودة امام كل فقرة وكما في المثال ادناه.

ت	الفقرات	ينطبق عليه /عليها دائما	ينطبق عليه / عليها احياناً	لاينطبق عليه / عليها ابداً
١	تعرف امي ماافكر به واشعربه		√	

حاول عزيزي الطالب ان لا تترك اية فقرة دون الاجابة عليها علماً ان اجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة واستخدامها سيكون الاغراض البحث العلمي فقط ولهذا لا داعي لكتابة الاسم . كما ارجو تحديد الجنس .

ذكر.....
انثى.....

الباحثة

زينة شهيد علي

ت	الفقرات	تنطبق عليه /عليها كثيراً	تنطبق عليه /عليها لحدما	لا تنطبق عليه/ عليها ابداً
١.	يغير ابي الموضوع كلما كان لدي شيء اقوله			
٢.	ينهي ابي كلامي بسرعة عندما اتحدث			
٣.	ابي كثيراً ما يقاطع كلامي			
٤.	تعرف امي مافكر به واشعربه			
٥.	يرغب ابي أن يخبرني انه يعرف كيف اشعر نحو الاشياء وافكر بها			
٦.	يحاول والديً دائما تغير الطريقة التي افكر بها أو اشعر بها			
٧.	يلومني والديً على مشاكل افراد الاسرة الاخرين			
٨.	يذكرني ابي بأخطائي الماضية عندما ينتقدني			
٩.	يعاقبني ابي عقوبة قاسية			
١٠.	يبتهج والديً فرحاً عندما اكون حزيناً			
١١.	يرغبان والديً السيطرة على مااقوم به			
١٢.	يمنحاني والديً الكثير من الرعاية والاهتمام			
١٣.	يحاولان والديً دائماً على تغيري			
١٤.	يتعاملان والديً معي ببساطة			
١٥.	يسامحاني والديً على اخطائي ببساطة			
١٦.	تجعلني أمي اشعر بأني الشخص الاكثر أهمية في حياتها			
١٧.	تجبرني أمي على الالتزام بقواعد السلوك التي تناسبها			
١٨.	يمنحاني والديً الكثير من الحرية التي اريدها			
١٩.	تظهر امي دائماً حبها لي			
٢٠.	تكون أمي اقل حباً معي أذا كنت لا ارى الاشياء بطريقتها			
٢١.	يسمحان لي والديً ذهاب الى اي مكان أريد دون ان اسألهما			
٢٢.	يمدحاني والديً كثيراً			
٢٣.	تتجنب أمي النظر لي عندما اخطأ			
٢٤.	يسمحان والديً لي بالخروج متى اريد			
٢٥.	بسهوله اتحدث مع والديه			
٢٦.	تمتنع أمي عن التحدث معي عندما اجرح مشاعرها حتى اعتذر لها			
٢٧.	يسمحان والديً لي القيام بأي شيء احب القيام به			

ملحق (٤)

مقياس السيطرة النفسية الوالدية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مقياس السيطرة النفسية الوالدية . ارجو قرائتها بدقة وتحديد استجابتك على كل فقرة تنطبق على والديك وذلك بوضع علامة(√) تحت واحد من البدائل الموجودة امام كل فقرة وكما في المثال ادناه.

ت	الفقرات	ينطبق عليه /عليها دائما	ينطبق عليه /عليها احياناً	لاينطبق عليه/عليها ابداً
١	تعرف امي مافكر به واشعربه		√	

حاول عزيزي الطالب ان لا تترك اية فقرة دون الاجابة عليها علماً ان اجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة واستخدامها سيكون الاغراض البحث العلمي فقط ولهذا لا داعي لكتابة الاسم . كما ارجو تحديد الجنس .

ذكر.....

انثى.....

الباحثة

زينة شهيد علي

ت	الفقرات	تنطبق عليه/ عليها كثيراً	تنطبق عليه / عليها لحدما	لا تنطبق عليه/ عليها ابداً
١.	يغير ابي الموضوع كلما كان لدي شيء اقوله			
٢.	ينهي ابي كلامي بسرعة عندما اتحدث			
٣.	ابي كثيراً ما يقاطع كلامي			
٤.	تعرف امي ماافكر به واشعربه			
٥.	يرغب ابي أن يخبرني انه يعرف كيف اشعر نحو الاشياء وافكر بها			
٦.	يحاول والديً دائما تغير الطريقة التي افكر بها أو اشعر بها			
٧.	يلومني والديً على مشاكل افراد الاسرة الاخرين			
٨.	يذكرني ابي بأخطائي الماضية عندما ينتقدني			
٩.	يعاقبني ابي عقوبة قاسية			
١٠.	يبتهج والديً فرحاً عندما اكون حزيناً			
١١.	يرغبان والديً السيطرة على ماقوم به			
١٢.	يمنحاني والديً الكثير من الرعاية والاهتمام			
١٣.	يحاولان والديً دائماً على تغيري			
١٤.	يتعاملان والديً معي ببساطة			
١٥.	يسامحاني والديً على اخطائي ببساطة			
١٦.	تجعلني أمي اشعر بأني الشخص الاكثر أهمية في حياتها			
١٧.	تجبرني أمي على الالتزام بقواعد السلوك التي تناسبها			
١٨.	يمنحاني والديً الكثير من الحرية التي اريدها			
١٩.	تظهر امي دائماً حبها لي			
٢٠.	تكون أمي اقل حباً معي أذا كنت لا ارى الاشياء بطريقتها			
٢١.	يمدحاني والديً كثيراً			
٢٢.	تتجنب أمي النظر لي عندما اخطأ			
٢٣.	يسمحان والديً لي بالخروج متى اريد			
٢٤.	بسهوله اتحدث مع والديً			
٢٥.	تمتنع أمي عن التحدث معي عندما اجرح مشاعرها حتى اعتذر لها			
٢٦.	يسمحان والديً لي القيام بأي شيء احب القيام به			

ملحق (٥)

إستبانة اراء المحكمين لبناء مقياس القلق الاساسي

جـــامعـة ديـالـــى
كليـة التربية للعلوم الأنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – دكتوراه

الأستاذ .....الفاضل

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة (السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)،ومن متطلبات الدراسة بناء مقياس القلق الأساسي، وقد توصلت الباحثة من دراستها لنظرية كارين هورناي إلى تعريف القلق الأساسي (Basic Anxiety) بأنه ((شعور بالوحدة والعجز نام بشكل خفي يتزايد وينتشر في عالم عدائي)) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية سديدة في مجال اختصاصكم ، تود الباحثة أستحصال ارائكم ومقترحاتكم في الأتي

١- قراءة التعريف وأبداء ملاحظاتكم لمدى ملائمته واضافة التعديلات المناسبة.

التعريف	ملائم	غير ملائم	التعديل
القلق الاساسي			

٢- بيان رأيكم في مدى صلاحية البدائل وأوزانها.

البديل الدال على القلق الأساسي	البديل الدال على الأعتدال	البديل الدال على القلق الأساسي المضاد
٣	٢	١

٣- مدى صلاحية كل فقرة من حيث وضوح الصياغة وقياسها لقلق الأساسي وإنتمائها للمجال، بوضع علامة (√) أمام العبارة في الحقل المخصص وأجراء التعديلات اللازمة خدمة للبحث العلمي.

المجال الاول :- التحرك نحو الناس

هذه الشخصية تتميز بالحاجة الشديدة المستمرة للحب والاستحسان- الحاجة لان يكون محبوباً، ويحتاجه الاخرين ويحمونه.(شلتز،١٩٨٣،ص١٠٢)

ت	الفقرات	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١.	اسعى للحصول على حب الاخرين	الباحثة			
٢.	احب الحصول على عناية الاخرين واهتمامهم	الباحثة			
٣.	لدي اصدقاء احبهم ويحبونني	الباحثة			
٤.	ارغب أن اكون جزء من المجتمع الذي اعيش فيه	الباحثة			
٥.	ارغب أن يكون لدي شخص مقرب اشاركه تفاصيل حياتي	الباحثة			
٦.	اطيع رغبات الاخرين	الباحثة			
٧.	اخفي رغباتي وحاجاتي عن الاخرين التي ارغب الحصول عليها	الباحثة			
٨.	اطلب مساعدة الاخرين	الباحثة			
٩.	اتجنب ايذاء الاخرين	الباحثة			
١٠.	انفذ اوامر الاخرين دون نقاش للحصول على حبهم	الباحثة			
١١.	اتجنب العمل الذي يغضب الاخرين	الباحثة			
١٢.	اشعر أن الاخرين افضل مني	الباحثة			
١٣.	اشعر بالامان عندما أكون مع الاخرين	الباحثة			
١٤.	اضحي من اجل الاخرين	الباحثة			

المجال الثاني: التحرك ضد الناس:

أن الشخصية العدوانية تتحرك بأستمرار ضد الاخرين، هي عكس النوع الموائم (شلتز،١٩٨٣، ١٠٤).

ت	الفقرات	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	تعديل المناسب
١.	اتعامل مع الاخرين بطريقة عنيفه	الباحثة			
٢.	اسعى لاكون اكثر تفوقآ من الاخرين	الباحثة			احب أن اكون اكثر تفوقآ من الاخرين
٣.	احب تنافس مع الاخرين في كل شيء	الباحثة			
٤.	اعتبر الاعتراف بالخطأ ضعفآ	الباحثة			
٥.	ادافع عن نفسي امام الاخرين	الباحثة			
٦.	لدي ثقة قوية بنفسي	الباحثة			
٧.	اسعى لاكون مميزاً دائما	الباحثة			اسعى لاكون مميزآ
٨.	احقق النجاح من خلال استغلال الاخرين	الباحثة			احقق النجاح عبر استغلال الاخرين
٩.	اجعل الاخرين يحترمونني بالقوة	الباحثة			
١٠.	كلام الاخرين لا يهمني	الباحثة			
١١.	انجز عملي بتفوق دون مساعدة الاخرين	الباحثة			
١٢.	يزعجني نجاح الاخرين في عملهم	الباحثة			يزعجني نجاح الاخرين في الدراسة
١٣.	اشعر بالكره على من يتفوق علي	الباحثة			
١٤.	في العادة لا احب الاشخاص الي يتنافسون معي	الباحثة			انزعج من الاشخاص الذي يتنافسون معي

المجال الثالث: تحرك بعيداً عن الآخرين :

يميل الافراد الذين يتميزون بالشخصية الانعزالية الى تكوين مسافات عاطفية تبعدهم عن كل الناس الآخرين . (شلتز،١٩٨٣،ص١٠٥)

ت	الفقرات	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	تعديل المناسب
١.	اشعربالضيق عندما اكون في مكان مزدحم	الباحثة			
٢.	اتجنب الاخرين	الباحثة			ابتعد عن الاخرين
٣.	اشعر بأن الاخرين غير صادقين معي	الباحثة			
٤.	اسعى لتكون لي حياة خاصة	الباحثة			
٥.	يزعجني الاشتراك مع الاخرين في اي عمل	الباحثة			
٦.	اشعر اني شخص مختلف ومتميز عن الاخرين	الباحثة			
٧.	انا غيرمتعاون مع الاخرين	الباحثة			
٨.	ارغب في العيش وحيداً	الباحثة			
٩.	ابتعد عن الاتزام بالتقاليد الاجتماعية	الباحثة			اجد صعوبة بالاتزام بالتقاليد الاجتماعية
١٠.	عندما تواجهني مشكلة اسعى لحلها بمهارة	الباحثة			اسعى لحل المشاكل التي تواجهني بشكل صحيح
١١.	احاول اخفاء مشاعري اتجاه الاخرين	الباحثة			
١٢.	اتعرض للخيانة بأستمرار	الباحثة			اتعرض للاعتداء بأستمرار
١٣.	انا لا اشعر بالكره اتجاه الاخرين	الباحثة			انا احب الاخرين
١٤.	اتجنب تكوين الصداقات مع الاخرين	الباحثة			

ملحق (٦)
مقياس القلق الأساسي المعتمد في التحليل الأحصائي

جـــامعـــــة ديـــالـــــى
كليـة التربيـة للعلـوم الانسانيـة
قسم العلوم التربوية والنفسيـة
الدراسات العليـا – دكتوراه

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة...

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مقياس القلق الاساسي . ارجو قرائتها بدقة وتحديد استجابتك على كل فقرة تنطبق عليك وذلك بوضع علامة(√) تحت واحد من البدائل الموجودة امام كل فقرة وكما في المثال ادناه.

ت	الفقرات	ينطبق عليَ كثيراً	ينطبق عليَ الى حد ما	لا ينطبق عليَ ابداً
١	اشعر بأن الاخرين غير صادقين معي		√	

حاول عزيزي الطالب ان لا تترك اية فقرة دون الاجابة عليها علماً ان اجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة واستخدامها سيكون الاغراض البحث العلمي فقط ولهذا لا داعي لكتابة الاسم . كما ارجو تحديد الجنس .

ذكر.....
انثى.....

الباحثة
زينة شهيد علي

ت	الفقرات	تنطبق عليَ كثيراً	تنطبق عليَ الحد ما	لا تنطبق عليَ ابداً
١.	اسعى للحصول على حب الاخرين			
٢.	احب الحصول على عناية الاخرين واهتمامهم			
٣.	لدي اصدقاء احبهم ويحبونني			
٤.	ارغب أن اكون جزء من المجتمع الذي اعيش فيه			
٥.	ارغب أن يكون لدي شخص مقرب اشاركه تفاصيل حياتي			
٦.	اطيع رغبات الاخرين			
٧.	اخفي رغباتي وحاجاتي عن الاخرين التي ارغب الحصول عليها			
٨.	اطلب مساعدة الاخرين			
٩.	اتجنب ايذاء الاخرين			
١٠.	انفذ اوامر الاخرين دون نقاش للحصول على حبهم			
١١.	اتجنب العمل الذي يغضب الاخرين			
١٢.	اشعر أن الاخرين افضل مني			
١٣.	اشعر بالامان عندما أكون مع الاخرين			
١٤.	اضحي من اجل الاخرين			
١٥.	اتعامل مع الاخرين بطريقة عنيفه			
١٦.	احب أن اكون اكثر تفوقآ من الاخرين			
١٧.	احب تنافس الاخرين في كل شيء			
١٨.	اعتبر الاعتراف بالخطأ ضعفآ			
١٩.	ادافع عن نفسي امام الاخرين			
٢٠.	لدي ثقة قوية بنفسي			
٢١.	اسعى لاكون مميزآ			
٢٢.	احقق النجاح عبر استغلال الاخرين			
٢٣.	اجعل الاخرين يحترمونني بالقوة			
٢٤.	كلام الاخرين لا يهمني			

٢٥.	انجز عملي بتفوق دون مساعدة الاخرين			
٢٦.	يزعجني نجاح الاخرين في الدراسة			
٢٧.	اشعر بالكره على من يتفوق علي			
٢٨.	انزعج من الاشخاص الذي يتنافسون معي			
٢٩.	اشعربالضيق عندما اكون في مكان مزدحم			
٣٠.	ابتعد عن الاخرين			
٣١.	اشعر بأن الاخرين غير صادقين معي			
٣٢.	اسعى لتكون لي حياة خاصة			
٣٣.	يزعجني الاشتراك مع الاخرين في اي عمل			
٣٤.	اشعر اني شخص مختلف ومتميز عن الاخرين			
٣٥.	انا غير متعاون مع الاخرين			
٣٦.	ارغب في العيش وحيداً			
٣٧.	اجد صعوبة بالاتزام بالتقاليد الاجتماعية			
٣٨.	اسعى لحل المشاكل التي تواجهني بشكل صحيح			
٣٩.	احاول اخفاء مشاعري اتجاه الاخرين			
٤٠.	اتعرض للاعتداء بأستمرار			
٤١.	انا احب الاخرين			
٤٢.	اتجنب تكوين الصداقات مع الاخرين			

ملحق (٧)
مقياس القلق الأساسي بصيغتة النهائية

جـــامعــة ديالـى
كليـة التربيـة للعلـوم الانسانيـة
قسم العلوم التربوية والنفسيـة
الدراسـات العليـا – دكتوراه

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة
تحية طيبة ...

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مقياس القلق الاساسي . ارجو قرائتها بدقة وتحديد استجابتك على كل فقرة تنطبق عليك وذلك بوضع علامة(√) تحت واحد من البدائل الموجودة امام كل فقرة وكما في المثال ادناه.

ت	الفقرات	ينطبق عليَ كثيراً	ينطبق عليَ الى حد ما	لا ينطبق عليَ ابداً
١	اشعر بأن الاخرين غير صادقين معي		√	

حاول عزيزي الطالب ان لا تترك اية فقرة دون الاجابة عليها علماً ان اجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة واستخدامها سيكون الاغراض البحث العلمي فقط ولهذا لا داعي لكتابة الاسم . كما ارجو تحديد الجنس .

ذكر.....

انثى.....

الباحثة

زينة شهيد علي

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي الحد ما	لا تنطبق علي ابداً
١.	احب الحصول على عناية الاخرين واهتمامهم			
٢.	لدي اصدقاء احبهم ويحبونني			
٣.	ارغب أن اكون جزء من المجتمع الذي اعيش فيه			
٤.	ارغب أن يكون لدي شخص مقرب اشاركه تفاصيل حياتي			
٥.	اطيع رغبات الاخرين			
٦.	اخفي رغباتي وحاجاتي عن الاخرين التي ارغب الحصول عليها			
٧.	اطلب مساعدة الاخرين			
٨.	اتجنب ايذاء الاخرين			
٩.	انفذ اوامر الاخرين دون نقاش للحصول على حبهم			
١٠.	اتجنب العمل الذي يغضب الاخرين			
١١.	اشعر أن الاخرين افضل مني			
١٢.	اشعر بالامان عندما أكون مع الاخرين			
١٣.	اضحي من اجل الاخرين			
١٤.	اتعامل مع الاخرين بطريقة عنيفه			
١٥.	احب أن اكون اكثر تفوقآ من الاخرين			
١٦.	احب تنافس الاخرين في كل شيء			
١٧.	اعتبر الاعتراف بالخطأ ضعفآ			
١٨.	ادافع عن نفسي امام الاخرين			
١٩.	لدي ثقة قوية بنفسي			
٢٠.	اسعى لاكون مميزآ			
٢١.	احقق النجاح عبر استغلال الاخرين			

٢٢.	اجعل الاخرين يحترمونني بالقوة			
٢٣.	كلام الاخرين لا يهمني			
٢٤.	انجز عملي بتفوق دون مساعدة الاخرين			
٢٥.	يزعجني نجاح الاخرين في الدراسة			
٢٦.	اشعر بالكره على من يتفوق علي			
٢٧.	انزعج من الاشخاص الذي يتنافسون معي			
٢٨.	اشعربالضيق عندما اكون في مكان مزدحم			
٢٩.	ابتعد عن الاخرين			
٣٠.	اشعر بأن الاخرين غير صادقين معي			
٣١.	اسعى لتكون لي حياة خاصة			
٣٢.	يزعجني الاشتراك مع الاخرين في اي عمل			
٣٣.	اشعر اني شخص مختلف ومتميز عن الاخرين			
٣٤.	انا غير متعاون مع الاخرين			
٣٥.	ارغب في العيش وحيداً			
٣٦.	اجد صعوبة بالاتزام بالتقاليد الاجتماعية			
٣٧.	اسعى لحل المشاكل التي تواجهني بشكل صحيح			
٣٨.	اتعرض للاعتداء بأستمرار			
٣٩.	انا احب الاخرين			

ملحق (٨)

مقياس العجز المتعلم بصورته الأصلية

Acquired disability scale ((Luana sorrenti, pina fina filippello, sebastiono, caterian Buzzia.
Department of Human and social sciences .
University of messina , Via Bivona , Messina,Italy
Please select the choice that indicates how often the person exhibits the behavior. Please answer every item.

Scale of Acquired Learning disability

S	The paragraphs	Always	Sometimes	Never
1.	Like to sort out easy issues rather than difficult ones.			
2.	Express enthusiasm towards your work.			
3.	When you face an obstacle in your work, you strive to overcome it.			
4.	Take a small independent initiative, where someone should help me to start and continue on a task.			
5.	Overall, you expect to perform well in school activity (instead of expecting poor performance or expressing my surprise with every success)			
6.	When you fail in one part of the mission, you seem hopeless and you are sure that have failed the entire mission.			
7.	Try to complete school assignments and duties, even though they are difficult.			
8.	Make negative or disgraceful remarks about your ability when your performance is poor.			
9.	Step down when a person corrects your mistakes or finds a mistake in your work.			
10.	In general, try to do your job well and in comprehensive way rather than just trying to manage it.			
11.	If you were asked why you get low mark, you would probably say something about making			

	more efforts (for example, I did not concentrate enough at that time.			
12.	After having failure to solve some problems in the school / academic mission, which continues to perform poorly in the remaining problems even if the problems were within the scope of your ability.			
13.	Favor new and difficult problems on easy problems.			
14.	Ask for help more than necessary from other assistants, like students or teachers at school / academic assignments.			
15.	When someone indicates to a mistake (skip it) and try to correct the error, and keep working.			
16.	You are proud when you get a good grade or when your work is praised.			
17.	When you begin a difficult problem, your attempts become languid.			
18.	Do not respond with enthusiasm and pride when asked about your level at school or any academic assignment.			
19.	When one part of the task is not made well, you expect that your performance is still good at the rest of the task.			
20.	Say things like (I cannot do it) when you have a problem with your work.			
21.	When granted a good grade, you do not think you actually can do it. Say, for example, that the troubles were easy or you were lucky.			
22.	When you encounter an obstacle in school activity, you feel frustrated and stop trying - you are easily frustrated.			
23.	When you get a bad score, state that you will try harder on this topic next time.			
24.	When facing difficulty, continue for a while before asking for help.			

ملحق (٩)
م/ استطلاع أراء المحكمين لصدق الترجمة

جـــامعـة ديـالـــى
كليــة التربية للعلوم الأنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – دكتوراه

الأستاذ .....الفاضل

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة (السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساسي وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة)، ولغرض أستكمال أجراء الدراسة من حيث الأداة أعتمدت الباحثة أداة (Luana sorrenti)ونظرآ لما تتمتعون به من خبرة في مجال علم النفس واللغة الأنكليزية تود الباحثة أستحصال ارائكم في صورتي المقياس المرفق ربطآ وأبداء ارائكم في مدى تطابق الترجمة بين النص الاصلي والنص المترجم من اللغة العربية الى اللغة الأنكليزية ، وتعديل ماترونه مناسبآ لغرض الوصول الى درجة عالية في مدى التطابق.

جزيل الشكر والتقدير

المشرف
أ.د هيثم احمد الزبيدي

طالبة الدكتوراه
زينة شهيد علي

Scale of Acquired Learning disability

How often does each item reflect your behavior?
Choose either **Always**, **Sometimes** or **Never**

S	The paragraphs	Always	Sometimes	Never
1.	Prefer doing easy tasks in place of challenging ones.			
2.	Revealing interest towards your work.			
3.	when you face hindrances in your work, try hard to get them over.			
4.	Adopt small independent enterprise, somebody must help you to start and proceed in the work.			
5.	Generally, you anticipate to have a good performance in the school (rather than anticipating a poor performance and declaring your astonishment with every success.			
6.	When you decline one part of the task, you look anxious and you are certain that you will fail the whole task.			
7.	Seeking to complete the homework, even when it is difficult.			
8.	Give negative or shameful annotations on your ability when you have poor performance.			
9.	Retreat from the person who corrects your faults or find mistakes in your work.			
10.	In general, try to achieve your work well and in detail instead of just trying to manage it hardly.			
11.	In case of being asked about the reason of having low mark , you are likely to say something to exert more efforts (for example, did not concentrate enough at the time			
12.	After declining to solve some problems at school / academic duty you sustain to perform poorly in the remaining problems even if the problems within the			

	scope of your ability.			
13.	Prefer new and difficult problems over simple ones.			
14.	Ask for assistance from other assistants or teachers in school / academic assignments are more than necessary.			
15.	When someone refers to mistake (get through it) and try to correct the error, and continue to work.			
16.	be proud when you get a good mark or when your achievement is credited and paid tribute.			
17.	when you begin a difficult problem, your attempts are of low-level and value.			
18.	Do not react eagerly and conceitedly when you are asked how is your level at school or any academic task.			
19.	when your performance is poor on one part of the task, you expect that your presentation is still well in the rest of the task.			
20.	Say things like (I cannot do that matter) when you encounter a problem with work.			
21.	When you get a good mark, you do not think you can really do that level. Say, for instance, that the problems were easygoing or you were lucky.			
22.	When you face an obstacle in the school activity , you feel frustrated and cease the attempts - you feel frustrated easily.			
23.	When you get low mark, say that you will try your best in that subject next time.			
24.	When having difficulty, you continue for some time before requesting for any aid.			

ملحق (١٠)

مقياس العجز المتعلم المترجم المعتمد في التحليل الاحصائي

جـامعـة ديـالــى
كليـــة التربيـــة للعـــلوم الإنسـانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الدكتوراه

عزيزي الطالب.....
عزيزتي الطالبة.....

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل مقياس العجز المتعلم. ارجو قرائتها بدقة وتحديد استجابتك على كل فقرة تنطبق عليك وذلك بوضع علامة(√) تحت واحد من البدائل الموجودة امام كل فقرة وكما في المثال ادناه.

ت	الفقرات	ينطبق علي دائما	ينطبق علي احياناً	لاينطبق علي ابداً
١	أفضل القيام بالأعمال سهلة بدل الأعمال الصعبة		√	

حاول عزيزي الطالب ان لا تترك اية فقرة دون الاجابة عليها علماً ان اجابتك لا يطلع عليها غير الباحثة واستخدامها سيكون الاغراض البحث العلمي فقط ولهذا لا داعي لكتابة الاسم . كما ارجو تحديد الجنس .

ذكر.....
انثى.....

الباحثة

زينة شهيد علي

ت	الفقرات	ينطبق علي دائما	ينطبق علي احياناً	لاينطبق علي ابداً
٠١	افضل القيام بالاعمال سهلة بدلآ من الاعمال الصعبة			
٠٢	احاول التعبير عن حبي لعملي			
٠٣	عندما تواجهني مشكلة في عملي،ابذل جهدي من اجل التغلب عليها			
٠٤	عندما اقوم بعمل احتاج مساعدة شخص اخر لاكماله			
٠٥	عندما افشل في خطوة واحدة من عملي اشعر بأني لا استطيع اكمال باقي العمل			
٠٦	ارى أن اداءي المدرسي جيد			
٠٧	احاول اكمال واجباتي المدرسية عندما تكون صعبة			
٠٨	اعترف أن اجابتي خاطئة اثناء الدرس			
٠٩	ابتعد عن الشخص الذي يصحح لي اخطائي أو يعثر على خطأ في عملي			
٠١٠	احاول القيام بعملي بشكل جيد بدلآ من مجرد اكماله			
٠١١	ابرر سبب حصولي على درجة ضعيفه في الامتحان بسبب ضعف التدريس			
٠١٢	افشل في حل مشاكلي المدرسية حتى اذا كان حلها ضمن نطاق قدراتي			
٠١٣	افضل حل المشاكل الجديدة والصعبة بدل المشاكل السهلة			
٠١٤	افضل مساعدة الاخرين لي في اداء واجباتي المدرسية			
٠١٥	اقبل انتقاد الاخرين لي عندما اقوم بعملي واحاول الاستمرار فيه			
٠١٦	اكون فخوراً عندما احصل على درجة جيدة أو عندما يمدح عملي			
٠١٧	عندما اقوم بحل مشكلة صعبة اركز عليها بقوة			
٠١٨	اتجاهل سؤال الاخرين عن مستواي الدراسي			
٠١٩	عندما افشل في حل جزء معين من المشكلة يبقى اداءي قوياً في حل باقي المشكلة			
٠٢٠	اصارح الاخرين بقدرتي على اداء العمل عندما تواجهني مشكلة فيه			
٠٢١	عندما احصل على درجة جيدة في الامتحان لا اعتقد اني احصل عليها مرة اخرى			
٠٢٢	اشعر بالاحباط عندما تواجهني مشكلة عندما اقوم بالنشاط المدرسي			
٠٢٣	عندماحصل على درجة ضعيفة في الامتحان احاول بجداكثر في المرة القادمة			
٠٢٤	عند مواجهة صعوبة في العمل ، استمر لفترة من الوقت قبل طلب المساعدة			

ملحق(١١)

أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس مرتبة حسب الدرجة العلمية والحروف الابجدية

ت	الدرجة العلمية	أسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د	بثينة منصور لحلو	علم النفس الشخصية	جامعة بغداد /كلية الأداب
٢.	أ.د	زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى/ كلية تربية للعلوم الأنسانية
٣.	أ.د	مهند محمد عبد الستار	علم النفس العام	جامعة ديالى / كلية تربية الأساسية
٤.	أ.د	ناجي محمود ناجي النواب	علم النفس شخصية	جامعة بغداد/ كلية تربية أبن الهيثم
٥.	أ.د	عدنان محمود المهداوي	أرشاد تربوي	جامعة ديالى/ كلية تربية للعلوم الأنسانية
٦.	أ.د	صالح مهدي صالح	أرشاد تربوي	جامعة ديالى/مركز أبحاث الطفولة والأمومة
٧.	أ.د	فاضل جبار جوده	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية أبن الهيثم
٨.	أ.م.د	أسماء عبد محيي	شخصية وصحة نفسية	جامعة بغداد /كلية الأداب
٩.	أ.م.د	بلقيس محمود	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية تربية أبن رشد
١٠.	أ.م.د	ديار عوني فاضل	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية الأداب
١١.	أ.م.د	مظهر عبد الكريم السليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية تربية للعلوم الأنسانية
١٢.	أ.م.د	خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية تربية أبن رشد

ملحق(١٢)

كتاب تسهيل المهمة

العدد : ١٧٦٨
التاريخ : ٢٠١٨/١/٢٩

No:
Data:

جامعة ديالى * الدراسات العليا * كلية التربية للعلوم الإنسانية

إلى / المديرية العامة لتربية ديالى

الموضوع / تسهيل مهمة

تحية طيبة ....

يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الدكتوراه / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص علم النفس التربوي (زينة شهيد علي) ، وذلك لغرض حصولها على المصادر والمعلومات اللازمة لإنجاز بحثها الموسوم بـ: (السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساس وعلاقتهما بعجز المتعلم عند طلبة المرحلة المتوسطة).

للتفضل بالاطلاع ... مع الأحترام ...

جامعة ديالى * الدراسات العليا * كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د. خالد جمال حمدي
معاون العميد للشؤون العلمية
٢٠١٨/١/

نسخة منه الى//
- مكتب السيد العميد المحترم ... للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية المحترم ... للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير ...
- شعبة الدراسات العليا ... الملفة الشخصية للطالب.
- الأرشيف.
- الصادرة.

Far 27/1 aaq

Republic of Iraq - Diyala Province - Baghdad Old Street جمهورية العراق - محافظة ديالى - طريق بغداد القديم
E-mail:college@cohuman.uodiyala.edu.iq coehuman@yahoo.com

Ministry Of Higher Education

And Scientific Research

University Of Diyala

College Of Education for Human sciences

Department Of Educational and

Psychological Sciences

The Parental Psychological Control and Basic Anxiety and their Relationship Learning Helplessness of the Intermediate school Students

A thesis

Submitted to the Counsel of the College of Education-

University of Diyala in Partial Fulfillment of the

Requirements of Doctor of Philosophy in Educational

Psychology

By

Zina shahied Ali Al Bander

Supervised by

Prof. Dr. Haitham Ahmed Al zubaidi

2020AD 1441AH

Abstract

This dissertation entitled "Parental Psychological Control and Basic Anxiety and their Relationships to the learned helplessness among Intermediate School Students" aims at identifying the following objectives:

- **First aim**: it is intended to identify the parental psychological control in intermediate school students from the student's point of view.
- **Second aim**: it is projected to indicate significant differences in parental psychological control according to the gender variable (male, female).
- **Third aim**: it is proposed to recognize the basic anxiety of intermediate school students.
- **Fourth aim** : it is planned to specify the significant differences of basic anxiety according to the sex variable (male, female).
- **Fifth aim**: it is intended to spot the learned helplessness among intermediate school students.
- **Sixth aim**: it is designed to point out the significant differences in learned helplessness according to the gender variable (male, female).
- **Seventh objective**: it is considered to reveal the relationship between parental psychological control and basic anxiety.
- **Eighth objective**: it is planned to discover the connection between parental psychological control and learned helplessness.
- **Ninth objective**: it is intended to find out the relationship between the basic anxiety and learned helplessness.
- **Tenth objective**: it is suggested to expose the extent to which parental psychological control and the basic anxiety contribute to of the learned helplessness among intermediate school students.

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the scale of parental psychological control by (Barber 1996) in its original foreign version which is consisted of (27) items, and she presented the

translation validity by displaying the original version and translated version from Arabic to English on a jury members from specialists in psychology , measurement and evaluation who master English language very well , with an agreement rate of 87%. Then the scale has been applied on the sample of statistical analysis, and then the researcher elicited the discrimination and the validity through the factor analysis and the reliability was elicited in two ways: the first one includes retesting and reached the stability coefficient (0.96) and the reliability in Cronbach's alpha reached to (0.83). Thus, the scale consisted of (26) ready items in its final form to apply in its translated into Arabic version.

The researcher also built a scale for variable of the basic anxiety on the basis of the psychosocial theory by (**Karen Horney**). The researcher verified the psychometric characteristics of the scale, by extracting the reliability through two ways: face validity , and construction validity. The researcher also elicited reliability in the following ways: retesting through which reliability factor reached to (0.84) whereas reliability in Cronbach's alpha reached to (0.89). The scale is consisted of (39) valid items in its final form for measuring basic anxiety.

As for the scale of learned helplessness, the researcher adopted the scale of learned helplessness by Luana Sorrenti in its original foreign version which is consisted of (24) items. The researcher extracted the validity of the scale translation by displaying the original version and translated version from Arabic to English on a group of specialists in psychology, measurement, and evaluation , who master English language very well, and the percentage of their agreement hit (90%). Then the scale has been applied on the sample of statistical analysis. The discrimination and validity have been extracted through the factor analysis. The stability has been elicited in two ways: the first one includes retesting in which the stability coefficient reached to (0.93) and the second one in which the rate of the reliability in Cronbach's alpha reached to (0.87). Thus , the scale is consisted of (24) valid items in its final form to apply in its translated into Arabic version.

The three criteria were then combined and carried out on the basic research sample of 400 intermediate school male and female students in schools of city center of Baquba district and for morning study only, for the academic year (2018-2019). The members of the sample have been selected in a random classic method. After processing the data statistically by using (arithmetic mean, standard deviation, T-test for one sample, T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, multiple correlation coefficient and multiple regression / correlation analysis) the following results were reached:

Intermediate school students are subject to parental psychological control.

1. There is a statistically significant difference on the scale of parental psychological control and according to the sex variables (male-female) and in favor of males.
2. Intermediate school students have basic anxiety.
3. There is no statistically significant difference on the scale of basic anxiety and according to gender variables (male-female).
4. Intermediate school students have learned helplessness.
5. There is no statistically significant difference on the scale of learned helplessness according to gender variables (male-female).
6. There is a correlative positive (direct) relationship between psychological control and basic anxiety.
7. There is a correlative (direct) relationship between psychological control and learned helplessness.
8. There is no correlative relationship between basic anxiety and learned helplessness.
9. The researcher has reached to a number of recommendations and suggestions, including: